



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في  
مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين

ناصر عبد الكريم عبدالله دار محمد

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1446 هـ / 2024 م

دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في  
مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين

إعداد:

ناصر عبد الكريم عبدالله دار محمد

بكالوريوس التربية الرياضية / جامعة القدس / فلسطين

المشرف: د. أشرف أبو خيران

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية  
-عمادة الدراسات العليا- كلية العلوم التربوية- جامعة القدس- فلسطين

القدس - فلسطين

1446 هـ / 2024 م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الإدارة التربوية

### إجازة الرسالة

دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين

اسم الطالب: ناصر عبد الكريم عبد الله دار محمد


الرقم الجامعي: 22212646

المشرف: د. أشرف أبو خيران

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2024/12/07 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع: 

1- الدكتور أشرف أبو خيران (مشرفاً ورئيس لجنة المناقشة)

التوقيع: 

ممتحناً داخلياً

2- الدكتور: محمود أبو سمرة

التوقيع: 

ممتحناً خارجياً

3- الدكتورة: حنان سمير

القدس - فلسطين

1446 هـ / 2024 م

## الإهداء

### بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الشعب الذي كسر قيود الاستبداد وقهر المحتلين إلى العائلات التي ضحت بدمائها وأموالها وأعلى ما تملك، وقدمت قوافل من الشهداء، وتحملت الثمن الباهظ، وعانت من الجوع والخوف، ولم تضعف أمام ما واجهته في سبيل الله، ولم تستكن في سعيها نحو حريتها وكرامتها وتحقيق النصر بإذن الله. إلى الشعب الذي أعاد التأكيد على أن الحرية لا تُمنح ولا تُعطى، بل تُنتزع انتزاعًا. وإن تقدم الأوطان وازدهارها، ورفع شعوبها، يعتمد على هم أبنائها واستعدادهم المستمر للتضحيات الكبرى. إلى والدي العزيز، النور الذي يضيء دربي، والمصدر الذي استمد منه قوتي وإلهامي. دمت لي قدوةً ومثالاً أعلى.

إلى ملاكي في الحياة، ومعاني الحب والحنان والتفاني، إلى بسمه الحياة وسر الوجود، إلى من بذلت كل غالٍ ونفيس من أجلي ومن أجل إخوتي. امي الحبيبة . إلى أبنائي، حصاد عمري ومهجة قلبي إلى رفقاء الدرب الذين يضيئون حياتي ويعطونني الدافع للمزيد من العطاء جميل ونزار.

إلى المؤسسات الغاليات سوار ورحيق ودانية. إلى زوجتي الصديقة والرفيقة الغالية، لحبك وتفهمك ودعمك ووقوفك إلى جانبي في كل خطوة. إلى إخوتي الأعمام، لصدافتكم ودعمكم. إلى روح الأخ والصديق الشهيد جميل أبو عطوان أهدي هذا الجهد لكم جميعًا، فأنتم نور حياتي وأساس نجاحي.

الباحث: ناصر غنام

## إقرار:

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، استكمالاً لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأية جامعة، أو معهد آخر.

التوقيع: 

الاسم: ناصر عبد الكريم عبد الله دار محمد

التاريخ: 2024/12/07

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، في كل حين ومكان. أشكر الله الذي وهبني العلم وعلمني ما كنت أجهله، وقدم لي العون والتوفيق لإكمال هذا العمل المتواضع، ليظهر بهذه الصورة اليوم.

أود أن أعبر عن امتناني العميق لكل من ساهم في نجاحي.

أمي وأبي مصدرا إلهامي ونبضا قلبي في كل خطوة.

عائلتي وأصدقائي

زملائي في مهنة التعليم بكل مسمياتها ومستوياتها .

كل من كان له أثر في مسيرتي .

لكم مني كل الورود والحب والاحترام.

وأعتبر عن تقديري لأساتذتي ومؤسستي التعليمية، جامعة القدس، التي أعز بالانتماء إليها كأحد طلبتها في البكالوريوس والماجستير.

كما وأخص بالشكر مشرفي على هذه الرسالة، الدكتور أشرف أبو خيران، على جهوده وإرشاداته المتواصلة، ونصائحه القيمة وحسن معاملته.

وأشكر أيضاً أعضاء لجنة المناقشة على دعمهم وتوجيهاتهم القيمة.

الباحث:

ناصر عبد الكريم عبدالله دار محمد

## الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات والمديرين في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (2023-2024)، والبالغ عددهم (3100) معلماً ومعلمة، و(169) مديراً ومديرة وذلك حسب سجلات وزارة التربية والتعليم الرسمية، وتم أخذ عينة عشوائية من المعلمين (147) معلماً و(228) معلمة، كما قام الباحث بتطوير استبانة بلغ عدد فقراتها (35) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، هي: (القيم الوطنية، القيم الاجتماعية، القيم الأخلاقية، القيم الدينية، القيم المدنية). بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة. وقد أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً، وكانت تنمية القيم الوطنية بأعلى درجة، يليها تنمية القيم الأخلاقية، ثم تنمية القيم الاجتماعية، ثم تنمية القيم الدينية، وفي المرتبة الأخيرة تنمية القيم المدنية، كذلك بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهات النظر الكلية للمعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، المؤهل العلمي ، التخصص ، سنوات الخبرة ، وجنس المدرسة). وتم أخذ عينة قصدية من المديرين وتم إجراء مقابلات شخصية معهم للتعرف على الدور الذي يقومون به لتنمية قيم المواطنة وكانت اجاباتهم تؤكد اغلب النتائج التي حصل الباحث عليها من بيانات الاستبانة التي طبقت على المعلمين، وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم جملة من التوصيات من أهمها: التأكيد على المحافظة على دور مرتفع ومتقدم للإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة والتأكيد على زيادة الاهتمام بالقيم المدنية وتطوير نموذج إشرافي جديد لتقويم أداء الإدارات المدرسية يحتوي على كافة العناصر التربوية المطلوب تقييمها ويدخل ضمنها جهود الادارات المدرسية في مجال تنمية قيم المواطنة لدى منتسبي المدرسة . وذلك بهدف تنمية قيم المواطنة بين طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل

**الكلمات المفتاحية: الإدارات المدرسية، تنمية قيم المواطنة، جنوب الخليل.**

**The role of school administration in developing citizenship values among students of government schools in the Education Directorate/South Hebron from the point of view of teachers and principals**

**Prepared by: Nasser Abdul Karim Abdullah Dar Mohammed**

**Supervised: Dr. Ashraf Abu Khayran**

**Abstract**

The study aimed to identify the role of school administration in developing citizenship values among students in government schools within the Directorate of Education South Hebron from the perspective of teachers and principals. The study employed a descriptive analytical methodology. The research population consisted of all teachers and principals in the Directorate of Education South Hebron during the second semester of the academic year (2023-2024), totaling (3,100) male and female teachers and (169) male and female administrators according to official records from the Ministry of Education. A random sample of (147) male teachers and (228) female teachers was selected. The researcher developed a questionnaire consisting of (35) items, distributed across five domains: (national values, social values, ethical values, religious values, civic values to gather data from the study sample.

The results indicated that the role of school administration in developing citizenship values among students in public schools in the Directorate of Education South Hebron from the teachers' perspective was rated highly. The development of national values received the highest score followed by the development of moral values, social values, religious values, and lastly civic values. The study also revealed no statistically significant differences in the overall perspectives of teachers regarding the role of school administration in promoting citizenship values among students. It is attributed to the study variables (gender, academic qualification, specialization, years of experience, and school gender).

Additionally, a random sample of administrators was interviewed to explore their role in promoting citizenship values. Their responses confirmed most of the findings obtained from the data collected through the teachers' questionnaire. Based on the research findings, several recommendations such as:

emphasizing the maintenance of a high and advanced role for school administrations in developing citizenship values among students, and emphasis on increasing attention to civic values. Additionally, developing a new supervisory model for evaluating the performance of school administrations that includes all the educational elements that need to be assessed, incorporating the efforts of school administrations in developing citizenship values among the school community.

were made to enhance citizenship values among students in public schools within the Directorate of Education South Hebron.

**Keywords: school administration, citizenship values development, South Hebron.**

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

#### 1.1 . المقدمة

تقوم العملية التعليمية على مجموعة من الوظائف المتنوعة التي تسهم في تشكيل شخصية المتعلم، وتزويده بالمعارف، والقيم الاجتماعية، والوطنية، والأخلاقية، والمدنية، والدينية، فضلاً عن المهارات الحياتية الضرورية اللازمة له لتنمية مهاراته، وخدمة المجتمع والحفاظ على التقاليد والتراث الثقافي وتجديدهما، وذلك من خلال المؤسسات التعليمية المختلفة ومنها المدارس.

فالمدرسة كمؤسسة تربوية اجتماعية تعكس صورة المجتمع من خلال تحقيق فلسفة التعليم بجوانبها المختلفة التربوية والتعليمية والاجتماعية، فهي تسهم في غرس قيم المجتمع ومعتقداته في نفوس الطلبة، وتطوير اتجاهات إيجابية نحوها، بالإضافة إلى تنمية الجوانب الإدراكية والانفعالية والوجدانية والجسدية لديهم. كما تعمل على نقل التراث الثقافي وتجديده، وتعزيز شعور الانتماء إلى الوطن، والأمة العربية، والإسلامية، والإنسانية (العنزي، 2017).

وتقوم المدرسة بذلك من خلال التركيز على تطوير قدرات المتعلمين، وتنمية القيم الأساسية لديهم، ومنها قيم المواطنة التي تعزز انتماءهم للمجتمع، وتحفزهم على احترام الحقوق والواجبات، والتصرف بمسؤولية وإيجابية في بيئتهم الاجتماعية من أجل الحفاظ على الوطن وخدمته وتنميته؛

لما لذلك من دور في إكسابهم المهارات الحياتية، وتهيئتهم للانتقال من المرحلة المدرسية إلى الحياة العملية.

ويؤكد ذلك ما أشارت إليه دراسة السعدني وأحمد (2018) التي بينت أن تعليم قيم المواطنة يمنح أفراد المجتمع المهارات الأساسية التي يحتاجونها في حياتهم المدنية، وحقوق المواطنة والديمقراطية، وفي المقابل فإن غياب ثقافة المواطنة يحد من فرص الأفراد في الحصول على حقوقهم ويضعف التزامهم بواجباتهم الاجتماعية والسياسية والقانونية.

وقد ساعدت التغيرات الملحوظة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية، نتيجة للعلومة وثورة المعرفة والتكنولوجيا في زيادة حجم التحديات التي يواجهها الطلبة في الحياة المجتمعية، مثل ضعف التمسك بالقيم الوطنية الأصيلة وصعوبة الحفاظ على الهوية وتقويت الموروث الثقافي والاجتماعي.

وتركز المجتمعات الحديثة على تنمية قيم المواطنة كوسيلة لمواجهة تحديات العصر، حيث يُعتبر تزويد الأفراد بهذه القيم أساسًا للمشاركة الفعالة في تطوير المجتمع (محمود، 2017).

وتسعى المؤسسات التعليمية لمواجهة هذه التغيرات من خلال تعزيز الاستقرار، وزيادة كفاءة العاملين بها، بالإضافة إلى تطوير النضج الفكري والثقافي، إضافة إلى التوجه نحو إعداد جيل من الطلبة قادر على مواجهة التحديات المعاصرة، مؤمن بربه، ومعتز بوطنه، وقادر على العمل والإنتاج؛ لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية (العنزي، 2017).

ولذلك يقع العبء الأكبر على الإدارات المدرسية في الحفاظ على القيم الوطنية والهوية الفلسطينية كجزء من الموروث الديني والاجتماعي والتاريخي، وهو ما يُعتبر من القيم الأساسية للمجتمع.

فالقيادة المدرسية هي التي تتولى مسؤولية رئيسية في خلق بيئة تعليمية آمنة تحصن الطلبة ضد التحديات والتغيرات، مما يسهم في تعزيز القيم الوطنية وحب الوطن والانتماء إليه (الجهني وآخرون، 2019).

ولذلك جاءت هذه الدراسة للبحث في موضوع دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين

## 1.2. مشكلة الدراسة:

تُعتبر عملية التنشئة الاجتماعية للطلبة على قيم المواطنة عملية مستمرة تتطلب تضافر الجهود من مختلف مؤسسات التنشئة التي تبدأ في الأسرة وتُعتبر أيضًا جزءًا أساسيًا من النظام التعليمي الرسمي، الذي ينبغي أن يطبق خطة واضحة تشمل جميع مراحل التعليم لتعريف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم وتعزيز انتمائهم لوطنهم. ويعتمد نجاح هذه العملية على جودة المناهج وطرق التدريس والأنشطة المعتمدة، بالإضافة إلى كفاءة إدارات المدارس في أدائها لدورها بفاعلية.

وفي القرن الحادي والعشرين، أصبحت قيم المواطنة وتنميتها وتعزيزها من الموضوعات المحورية في الخطابات التربوية الرسمية، حيث تسعى المؤسسات التعليمية لتأدية دورها الفاعل في التربية الشاملة. ويتطلب ذلك تعزيز قيم المجتمع ومعتقداته في نفوس المتعلمين، إلى جانب تطوير جوانبهم التعليمية والانفعالية من خلال تعزيز السلوكيات المسؤولة وتنمية القيم الصالحة والإيجابية

ولضمان أن تكون تنمية المواطنة مبنية على أسس علمية، يجب أن تتم من خلال مؤسسات تربوية تشرف عليها الدولة. ومن خلال هذه المؤسسات يتم تعريف الطلاب بمفاهيم المواطنة وخصائصها، وأهميتها، وصورها، بالإضافة إلى الحقوق والواجبات وغيرها من المفاهيم المتعلقة بقيم المواطنة (العازمي، 2022).

ومن خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي، تبين تناول العديد من الدراسات قيم المواطنة، وأن من مسؤوليات المدرسة استخدام الأنشطة غير الصفية، التي أثبتت فعاليتها في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطلاب، مما ينعكس على سلوكياتهم. كما بينت دراسة محسن (2024) أن المدرسة تلعب دورًا اجتماعيًا وتربويًا مهمًا في تنمية قدرات المتعلمين، وتساهم في تربية النشء على المفاهيم القيمية، ومن أبرزها قيم المواطنة. إذ إن هذه القيم تعزز لدى الطلاب حس الانتماء إلى المجتمع، وتعلمهم احترام الحقوق والواجبات، والتصرف بمسؤولية وإيجابية في بيئتهم الاجتماعية، مما يساهم في خدمة الوطن والحفاظ على رموزه، كما وأكدت نتائج دراسة العنزي (2017) على أهمية إجراء المزيد من الدراسات البحثية لتعزيز الانتماء الوطني وتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وضرورة تنمية القيادة المدرسية لقيم المواطنة بين طلاب المدارس.

ولا يخفى على أحد ما تعرضت له العملية التعليمية في فلسطين من تعطيل في السنوات الأخيرة -حتى وقت إعداد الدراسة في عام 2024 والناتج عن الاضطرابات السياسية، وسيطرة الاحتلال الإسرائيلي على الموارد المالية للسلطة، إضافة إلى الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة (7 أكتوبر) والعدوان على الضفة الغربية، وما ترتب عليه من تعطيل للمدارس والعملية التعليمية والانتقال إلى

التعليم الالكتروني بشكل جزئي، وهو ما يمكن أن يكون له آثار ناتجة عن عدم تمكن الإدارات المدرسية من ممارسة دورها ومهامها لتنمية المواطنة في البيئة الالكترونية.

ومن خلال عمل الباحث كمعلم ونائب مدير في المدارس الحكومية لأكثر من 23 عاما في قطاع التعليم، لاحظ وجود تفاوت في مستويات التزام الطلبة بممارسات قيم المواطنة في سلوكهم اليومي، مثل احترام القوانين، الالتزام بالنشيد الوطني، المشاركة في الأعمال التطوعية، والحفاظ على ممتلكات المدرسة، وغيرها من القيم الإيجابية.

ومن أجل تحديد مشكلة الدراسة بشكل دقيق، أجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة ميسرة تكونت من (10) أشخاص من أعضاء الهيئات الإدارية في بعض مدارس مديرية تربية جنوب الخليل، حيث تم طرح أسئلة حول قيم المواطنة التي تسعى المدارس لتطبيقها، ومستوى تحقيقها لدى الطلبة.

وأظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية وجود بعض الفروقات في فهم قيم المواطنة لدى مديري المدارس، حيث حصر بعض أفراد العينة مفهوم القيم بالقيم الوطنية دون الاهتمام بالقيم الاجتماعية والدينية والقيم الأخلاقية والمدنية بنفس القدر. من جهة أخرى، تركزت استجابات أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، مؤكداً على أهمية المعلم والمناهج الدراسية، خصوصاً مناهج الدراسات الاجتماعية والدينية واللغة العربية، من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية، دون الإشارة إلى دور الإدارة المدرسية في تهيئة بيئة مدرسية تدعم تنمية هذه القيم أو في استخدام الممارسات الإدارية مثل التخطيط، والتنظيم والإشراف والتقويم وتنفيذ الأنشطة التي تعمل على تنمية قيم المواطنة.

بناءً على ذلك، يتضح للباحث ضرورة تسليط الضوء على دور الإدارات المدرسية في تعزيز وتنمية قيم المواطنة في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل، لذا، يسعى الباحث للإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة: ما هو دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين؟

### 1.3. أسئلة الدراسة:

استناداً إلى ما سبق، تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل تختلف المتوسطات الحسابية في تقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، جنس المدرسة)؟
3. سؤال أداة المقابلة: ما دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين؟

### 1.4. فرضيات الدراسة:

انبثق عن سؤال الدراسة الثاني الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير التخصص.

#### الفرضية الصفرية الرابعة:

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

#### الفرضية الصفرية الخامسة:

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المدرسة.

### 1.5. أهداف الدراسة:

#### تسعى الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين.
2. التعرف على الاختلاف في المتوسطات الحسابية في تقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، جنس المدرسة).
3. التعرف على دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين.

## 1.6. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من جانبين، على النحو الآتي:

### 1.6.1. الأهمية النظرية:

1. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها، وهو دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة في المدارس كإحدى الممارسات الإدارية الحديثة التي تسهم في تطوير العمل التربوي، وتحقيق التغيير المنشود.
2. تسليط الضوء على قيم المواطنة، وتحديدًا لدى طلبة المدارس، لما لهذه المرحلة من أهمية في تكوين، وتنشئة الطلبة، والتي يُعتمد عليها في مراحل حياته المستقبلية.
3. تسليط الضوء على دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة، كون هذه الإدارات هي المسؤول المباشر عن تنفيذ السياسات العامة للدولة داخل المدرسة، وتقييم تنفيذها، ومعالجة الانحرافات أو التجاوزات إن وجدت.

### 1.6.2. الأهمية التطبيقية

1. تقدم الدراسة أساساً نظرياً وعملياً يمكن أن يستفيد منه قادة المدارس والمسؤولون ومُتخذو القرار في وزارة التعليم عند إعداد البرامج والأنشطة التي تساهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.
2. الخروج بنتائج وتوصيات يمكن أن تساعد المسؤولين في الإدارة التربوية والتعليمية على تنمية قيم المواطنة، مما يعزز دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب. ويشمل ذلك تنظيم لقاءات وورش عمل ودورات تدريبية تساهم في تحقيق هذا الهدف.

## 1.7. حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية.

الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2023 – 2024 م

الحدود المكانية: المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل.

الحدود البشرية: المعلمين والمديرين في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل.

## 1. 8. مصطلحات الدراسة:

الإدارة المدرسية: تُعرّف الإدارة المدرسية بأنها العملية التي تهدف إلى تنظيم وتوجيه الجهود البشرية والمادية لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية. تشمل هذه العملية الجوانب الإدارية والفنية، حيث تهتم بالمعلمين والمناهج والأنشطة المدرسية، بالإضافة إلى الإشراف التربوي والفني، وتمويل البرامج التعليمية. كما تنظم العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع، وغيرها من الجوانب التي قد تؤثر على العملية التربوية (محسن، 2019).

### التعريفات تم إعادة صياغتها جميعها، حتى التعريفات الاصطلاحية

المواطنة: تعرف بأنها: الانتماء للوطن الذي يتيح للمواطن التمتع بالمساواة الكاملة مع الآخرين الذين يعيشون في نفس الوطن، في الحقوق والواجبات، دون أي تمييز بناءً على اللون، أو العرق، أو الفكر، أو الدين، كما يُفترض أن يحترم كل مواطن الآخر، ويمتاز الجميع بالتسامح تجاه بعضهم البعض رغم التنوع والاختلاف (لادمي، 2019).

### قيم المواطنة :

تعرف بأنها: مجموعة المعايير والمبادئ التي تمثل إطار عمل يوجه سلوك الفرد ويحكم علاقته بالآخرين من جهة، وتجعله قادرًا على القيام بمسؤولياته وواجباته من جهة أخرى، من خلال المشاركة الفاعلة في مجتمعه وتمسكه بحقوقه واحترام حقوق الآخرين، واتباع الحوار والتعاون والعمل المشترك مسارًا وحيادًا لتحقيق الصالح العام على أساس العدل والمساواة، لربطهم بوطنهم وتعزيز التقارب بينهم ودفعهم جميعًا لمواصلة عطائهم وتفانيهم في أداء واجباتهم ومسؤولياتهم تجاه الوطن والعمل على حمايته والمحافظة على تماسكه (منصر، 2015).

تنمية قيم المواطنة، يقصد بها: التربية الهادفة إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته ليرتقي هذا الشعور إلى حد تشبع الفرد بثقافة الانتماء، وأن يتمثل ذلك في سلوكه وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته، وتتضمن تنمية معرفة الفرد بمجتمعه وثقافته، إيجابيًا مع أفرادها بشكل يساهم في تكوين مواطنين صالحين متمكنين من الحكم على ما يعترضهم داخل مجتمعهم وخارجه (أبو حشيش، 2010).

ويرى امرأيف ورمضان (2022) أن تنمية قيم المواطنة تمثل عملية تربوية هادفة تهدف إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء والولاء لمجتمعه وقيمه، ونظامه، وبيئته، وثقافته. يسعى هذا الشعور أو الإحساس إلى أن يتعمق في نفس الفرد، مما يؤدي إلى تجسيد هذا الانتماء والولاء في سلوكه

ودفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته. كما يشمل التفاعل الإيجابي مع أفراد المجتمع، مما يساهم في بناء مواطنين صالحين وفاعلين، قادرين على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية التي قد تواجههم.

### مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل:

تعرف مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل: على انها إحدى الأقسام التابعة لوزارة التربية والتعليم، والتي تتولى الإشراف على المدارس الحكومية في المنطقة الجنوبية من محافظة الخليل (تخمان، 2022).

ويعرف الباحث مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل على أنها إحدى المديريات التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وتعمل على تعزيز العملية التعليمية في منطقة جنوب الخليل. وتهدف إلى تطوير التعليم من خلال تنظيم وإدارة المدارس، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب، بالإضافة إلى دعم المعلمين وتطوير قدراتهم.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإدارة المدرسية ومفهومها، وأنماطها، وكذلك مفهوم قيم المواطنة وأهميته، وأشكاله، كما تم التطرق إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والتعليق عليها.

#### 2. 1. تمهيد:

يهتم المختصون في التربية والتعليم بتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، حيث تُعتبر هذه القيم أساساً لتكوين شخصية متكاملة وفاعلة في المجتمع. وتنمية قيم المواطنة تتطلب بيئة تعليمية غنية بالمعرفة والمهارات، مما يجعل دور الإدارات المدرسية حيويًا في هذا السياق.

حيث تُعتبر الإدارة المدرسية عنصراً أساسياً في تطوير العملية التعليمية وتربية النشء، حيث تسهم في تهيئة الظروف المناسبة لتعزيز وتنمية القيم الاجتماعية والوطنية والدينية والأخلاقية والمدنية وغيرها من القيم الحميدة. من خلال تنظيم الأنشطة والبرامج التعليمية التي تركز على قيم المواطنة، وتستطيع الإدارات المدرسية أن تلعب دوراً فعالاً في تنمية تلك القيم لدى الطلبة وتُشجعهم على المشاركة الفعالة في مجتمعاتهم.

إن تنمية قيم المواطنة تشمل أيضاً تطوير مهارات التفكير النقدي، وتعزيز روح التعاون والانتماء. فالإدارة المدرسية تلعب دوراً في تشجيع الطلبة على الانخراط في الأنشطة المختلفة، مما يُعزز من شعورهم بالمسؤولية تجاه مجتمعهم.

## 2.2. الإدارة المدرسية:

تُعتبر الإدارة المدرسية فرعاً من فروع الإدارة التعليمية، وهي مجال تربوي حديث أصبح له أهمية كبيرة في علوم التربية بعد أن تجلى مفهومها الجديد كعلم وفن ومهارة، متجاوزاً مفهومها التقليدي الذي استمر لفترة طويلة. ويمثل مجال الإدارة المدرسية اهتماماً مشتركاً لجميع العاملين في التربية والتعليم، إذ تُعد المدرسة المكان الذي تتضافر فيه جهود هؤلاء جميعاً.

وإذا كانت المدرسة بهذه الأهمية، فإن أساليب إدارتها تمثل العمود الفقري لنجاحها في تحقيق رسالتها. وقد تغيرت أهداف الإدارة المدرسية وتوسعت مجالاتها، فلم تعد مجرد عملية روتينية لتسيير شؤون المدرسة وفق قواعد معينة، بل أصبحت عملية إنسانية تهدف إلى توفير الظروف والإمكانات اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية. بمعنى آخر، لم تعد الإدارة المدرسية غاية في حد ذاتها، بل أصبحت وسيلة لتحقيق العملية التربوية بشكل وظيفي.

إن مسؤولية إدارة المؤسسات التعليمية بشكل عام، والمدارس بشكل خاص معقدة وثقيلة للغاية؛ لأنها تتعلق بإدارة الموارد البشرية والموارد المادية (المرافق والبنية التحتية) للتعليم (Prastiawan et al., 2020).

ف نطاق الإدارة المدرسية لم يعد مقتصرًا على الجوانب الإدارية فقط، بل أصبح يشمل الجوانب الفنية أيضاً، مما يعني أنه يهتم بجميع ما يتعلق بالطلبة وأعضاء الهيئة التعليمية، سواء كانوا فنيين أو إداريين (السيد، 2015).

وتُعرف الإدارة المدرسية: بأنها العملية التي يتم من خلالها تنسيق الجهود البشرية والمادية وتوجيهها لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية. تشمل هذه الإدارة الجوانب الإدارية والفنية على حد سواء، حيث تهتم بالمعلمين والمناهج والأنشطة المدرسية، بالإضافة إلى الإشراف التربوي والفني. كما تلعب دوراً في تمويل البرامج التعليمية وتنظيم العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع، إلى جانب العديد من الجوانب الأخرى التي قد تؤثر في العملية التربوية (محسن، 2019).

وتعرف أيضاً بأنها: الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة إداريين وفنيين بغيت تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية

أبنائها تربية صحيحة على أسس سليمة وهذا يعني ان الإدارة المدرسية هي عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه كل عمل تعليمي او تربوي يحدث داخل المدرسة من اجل تطور وتقدم التعليم فيها (عطوي، 2014).

## 2. 2. 1. وظائف الإدارة المدرسية:

يلعب مديرو المدارس دوراً في خلق البيئة المناسبة للمعلمين لتحسين أدائهم، وتحقيق تعلم الطلبة، ولتحقيق ذلك يقع على عاتق الإدارة المدرسية وظائف ترتبط بالجوانب الإدارية، والمعلمين، والطلبة، والمجتمع.

يمكن تقسيم وظائف الإدارة المدرسية كما يرى آل ناجي (2021) إلى ثلاث مجموعات متداخلة ومتراصة:

**الوظائف الإدارية:** تشمل الوظائف الإدارية العمليات الأساسية التي يقوم بها الإداريون، وهي التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة، والتقييم. بالإضافة إلى هذه العمليات الرئيسية، هناك مهام جزئية تتفرع عنها مثل حفظ الملفات، وإعداد الجداول، وإدارة الاجتماعات، وغيرها من المهام التي يقوم بها مديرو المدارس.

**الوظائف الفنية:** تشمل الوظائف الفنية العمليات التي يقوم بها مدير المدرسة لتنفيذ المنهج المدرسي بأفضل شكل ممكن. ويتضمن ذلك توجيه المعلمين بما يتناسب مع المواد التي يدرسونها، أو طبيعة الطلاب، أو خصائص عمليتي التعليم والتعلم. كما تشمل هذه الوظائف تدريب المتعلمين، وعقد الندوات، وتنفيذ الزيارات الإشرافية، والتنسيق مع الجهاز الفني في إدارة التعليم، بالإضافة إلى تنظيم برامج لدعم وتقوية الطلاب.

**الوظائف الاجتماعية:** تتمثل الوظائف الاجتماعية في تعزيز العلاقات الإنسانية داخل المدرسة بين الإداريين، والمعلمين، والطلبة، وكذلك في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع الذي تخدمه. يتضمن ذلك المشاركة في اهتمامات المجتمع وإشراكه في أنشطة المدرسة وأعمالها.

وأشار الباسل وآخرون (2018) الى انه يمكن توسيع وظائف الإدارة المدرسية لتشمل دراسة المجتمع ومشكلاته وآماله، والعمل على إيجاد حلول لها وتحقيق أهدافه. كما ينبغي تزويد الطلاب بخبرات متنوعة ومتجددة تمكنهم من مواجهة التحديات التي تعترضهم. بالإضافة إلى ذلك، يتعين تهيئة الظروف المناسبة وتقديم الخدمات التي تسهم في النمو الشامل لشخصياتهم، ورفع مستوى

أداء المعلمين لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وذلك من خلال اطلاعهم على المستجدات في مجالات المعرفة والمعلومات وطرق التدريس، وتدريبهم عبر تنظيم الندوات والدورات.

## 2. 2. 2. خصائص الإدارة المدرسية الفاعلة:

تتسم الإدارة المدرسية الفاعلة بخصائص رئيسية توجه العملية التعليمية في المدرسة، ولتحقيق هذا يجب على مديري المدارس أن يكونوا واعين لهذه الخصائص ليؤدوا دورهم القيادي بكفاءة وفاعلية. ومن أبرز هذه الخصائص كما ذكرها آل ناجي (2021):

- 1- أن تكون الأهداف التي تسعى الإدارة المدرسية لتحقيقها واضحة. الهدف الأساسي من التربية هو النمو المتكامل لشخصية الفرد في جميع جوانبها، والمدرسة مسؤولة عن تحقيق ذلك من خلال الاستخدام الأمثل للإمكانيات المادية والبشرية.
- 2- إتاحة الفرص للمعلمين والعاملين في المدرسة للنمو المهني، من خلال أنظمة تحفزهم على الارتقاء بكفاءاتهم في الجانب المعرفي والسلوكي.
- 3- أن يتوفر تنظيم يضمن قنوات مفتوحة للاتصال بين أفراد تنظيم المدرسة والمجتمع المحلي، بالإضافة إلى تفويض الصلاحيات وتحديد المسؤوليات بشكل واضح.
- 4- ممارسة أسلوب إداري يتناسب مع المواقف والظروف، يركز على التشاور والعلاقات الإنسانية من خلال احترام الفرد وتقمه احتياجاته.
- 5- ينبغي أن تعمل المدرسة على تلبية احتياجات المجتمع المحلي والتفاعل مع مشكلاته، مما يتطلب ربط المنهج بالبيئة المحلية.
- 6- توفير التوجيه والإرشاد للطلاب، خاصة في المجالات المهنية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الذات والآخرين.
- 7- أن يكون المنهج متمركزاً حول احتياجات الطلاب، مما يساهم في تحقيق تنمية عقلية واجتماعية متكاملة.
- 8- توفير بيئة عمل تشجع العاملين على الانتماء وحب العمل، من خلال إشراكهم في اتخاذ القرارات.
- 9- تفويض السلطات بشكل دقيق مع تحديد الاختصاصات، لتحقيق توازن بين الصلاحيات والمسؤوليات.
- 10- الاهتمام بتنفيذ المناهج والأنشطة بشكل منظم، بحيث تشمل جميع التجارب التي يمر بها الطلاب تحت إشراف المدرسة.

11- توثيق الروابط بين المدرسة والمجتمع المحلي، بما في ذلك عائلات الطلبة، من خلال إشراكهم في حل مشاكل المدرسة.

12- التركيز على تلبية احتياجات الفرد والمجتمع معاً، من خلال مناهج تتفق مع الفلسفة الاجتماعية للمجتمع.

13- في ظل التغيرات السريعة في العالم اليوم، يجب على المدرسة أن تتجاوز مجرد الحفاظ على التراث، لتصبح مركزاً للتقدم الاجتماعي وتعليم الطلاب كيفية معالجة المشكلات الاجتماعية.

وتتطلب الإدارة المدرسية الفاعلة تحقيق توازن بين الجوانب الإدارية والفنية، لضمان تقديم تجربة تعليمية شاملة تدعم نمو الطلاب وتكيفهم مع المجتمع.

ويحدد الخضر والكودة (2020) وظائف الإدارة المدرسية من خلال:

تجنب السلبيات والمواقف الجامدة، حيث ينبغي أن تلعب دوراً قيادياً فعالاً في توجيه مجالات العمل وتحفيزها. ويجب أن تتمتع الإدارة بتوازن يضمن عدم الإنحياز إلى آراء أو مذاهب معينة قد تؤثر سلباً على العملية التربوية. كما يتوجب أن تكون مرنة بشكل معقول، وجادة دون تشدد، وتقدمية دون غرور، مع الحرص على تحقيق الأهداف بشكل متوازن. ومن المهم أن تبتعد عن الاستبداد والتسلط، وأن تكون منفتحة على المشورة. ويتوجب على الإدارة أن تترك الصالح العام من خلال جهود جادة تعتمد على التعاون والألفة.

#### أهداف الإدارة المدرسية:

تسعى الإدارة المدرسية إلى تحقيق الأسس العامة للتعليم وأهدافه، والتي تتمثل فيما يلي:

- بناء شخصية الطالب بشكل متكامل علمياً، وجسدياً، واجتماعياً، ونفسياً.
- تنظيم وتنسيق الأعمال الإدارية والفنية في المدرسة لتحسين العلاقات بين العاملين.
- تطبيق ومراقبة الأنظمة والقوانين الصادرة عن الإدارات العليا المسؤولة عن التعليم، ووضع خطط التطوير والنمو اللازمة للمستقبل.
- الإشراف على تنفيذ مشاريع المدرسة الحالية والمستقبلية، والعمل على تعزيز العلاقات بين المدرسة والبيئة المحيطة.
- تهيئة الجو المناسب في المدرسة لحل المشكلات المستجدة بشكل فعال وإيجابي.
- التخطيط والتنفيذ والإشراف والتقييم والتوجيه والإرشاد والمتابعة والتطوير لكل ما يحدث داخل المدرسة وخارجها (السيد، 2015).

كما وتسعى الإدارات المدرسية لتحقيق العديد من الأهداف الهامة الأخرى، والتي لخصها الخضر والكودة (2020) فيما يلي:

- تعزيز الاستقلالية في تربية الطلاب من خلال إعداد خطط واضحة للنمو والتطور المستقبلي للمدرسة. ويتطلب ذلك خدمة المجتمع ومواجهة التحديات المتغيرة عبر تفعيل دور المدرسة والمعلمين. كما يجب تعزيز العلاقة بين المنهج والبيئة المحلية من خلال التفاعل الفعال مع المجتمع، بالإضافة إلى متابعة تنفيذ مشاريع المدرسة الحالية والمستقبلية بشكل شامل.
- وتعمل الإدارة أيضًا على تقديم أنشطة تسهم في نمو شخصية التلميذ اجتماعيًا وتربويًا، مع استخدام جميع الطاقات المتاحة لدعم العملية التربوية. ومن الضروري تقديم التوجيه المهني المناسب للطلاب وفقًا لمراحلهم التعليمية، وتنظيم هيكل المدرسة بطريقة تمكنها من تحقيق رسالتها. وأخيرًا، يجب رصد تنفيذ خطة العمل وتقييمها بشكل دوري لتحسين الأداء المدرسي وضمان تحقيق الأهداف المنشودة.

## 2. 2. 3. أهمية الإدارة المدرسية:

تتجلى أهمية الإدارة المدرسية من خلال عدة جوانب رئيسية، كما أشار لها أبو عزام (2020) منها:

- 1- توفير الهيكل التنظيمي: تحتاج كل مدرسة إلى مجموعة من المعلمين والموظفين والطلاب، بالإضافة إلى موارد مالية. لذلك، من الضروري وجود شخص يتعاون مع الآخرين لتحديد الأهداف، وتوزيع المهام، وتوجيه الأفراد، وتعزيز الروح المعنوية، وتنمية التعاون بينهم.
- 2- تنفيذ المهام بفاعلية: حيث يتطلب النشاط الإداري التخطيط والتنظيم والتوجيه ورقابة جهود الأفراد. ويشمل ذلك تحديد العناصر الواجب استخدامها، وتحديد كيفية الاستخدام، والوقت اللازم لإنجاز كل جزء من العمل، بالإضافة إلى وضع خطة مستقبلية للإدارة.
- 3- تحقيق الاستخدام الأمثل والفعال للموارد البشرية والمادية المتاحة، مثل الطلاب والمعلمين والموظفين والأدوات التعليمية وتلبية احتياجات الطلاب وتنمية شخصياتهم بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم.
- 4- تلبية الحاجات الإنسانية: لا يعمل مدير المدرسة بشكل مستقل في اتخاذ القرارات، بل يجب أن يراعي المسؤولية الاجتماعية. ويتعين عليه أن يأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع والطلاب عند إصدار القرارات المختلفة.

## 2. 2. 4. مدير المدرسة:

يُعتبر مدير المدرسة المسؤول الأساسي عن إدارة العمليات التعليمية والإدارية، حيث يلعب دوراً حيوياً في تحسين الأداء العام للمدرسة وتوفير بيئة تعليمية فاعلة وآمنة للطلاب والمعلمين. وتشمل مهامه الرئيسية المسؤوليات الفنية والإدارية والمالية، حيث يعمل في الجوانب الفنية على تحسين جودة العملية التعليمية، والإشراف على الأنشطة، ودراسة أهداف المدرسة والمناهج، وتنظيم توزيع الطلاب والمعلمين. كما يوفر خدمات تربوية واجتماعية ونفسية، ويقوم بزيارة الفصول لتقويم الأداء، وتخطيط وتنظيم الاختبارات، وإعداد تقارير للسلطات التعليمية.

وقد عرف (Spitzer, 2023) مدير المدرسة بأنه الشخص الذي يقوم بمعالجة الأمور وإنجازها في بيئة تنظيمية باستخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة. يتضمن ذلك اتخاذ القرار والتخطيط والتنظيم والتواصل والتوجيه والتنسيق والتقييم الذي يتم إجراؤه لتحقيق الهدف التنظيمي.

فمدير المدرسة هو الشخص الذي يشرف على الأنشطة الجارية في المؤسسة التعليمية، ويتولى التنسيق والتنظيم الفعال بين عناصر المدرسة من خلال الاستفادة من الموارد البشرية والمادية فيها (Nnorom & Chinenye, 2020).

وفي الجوانب الإدارية والمالية، يتحمل مسؤولية تنفيذ القوانين واللوائح، وقبول الطلاب وتوزيعهم على الفصول، وتفقد منشآت المدرسة. كما يطلع الهيئة التدريسية على التوجيهات الجديدة، ويعتمد الوثائق، ويشكل لجاناً خاصة، ويعد الجدول الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، يشرف على السجلات المالية والإدارية، ويرأس مجلس إدارة المدرسة لضمان تنفيذ القرارات بكفاءة (الخضر والكودة، 2020).

## 2. 3. قيم المواطنة:

ظهرت المواطنة بمفهومها الحديث في المدارس في مطلع القرن الحادي والعشرين، فقد استغلت الحكومات تعليم المواطنة لتعزيز الالتزام بالدولة القومية، وقد اعتمد على تعليم المواطنة للطلبة من خلال تحديد أمة معينة، وتعريفهم عليها باعتبارها ذات أهمية، وفوق كل الأمم الأخرى، ولذلك أصبحت تعليم المواطنة يتضمن الرموز الوطنية، مثل: الأعلام، والأناشيد الوطنية، والدستور الوطني (Starkey, 2018).

فلم تعد المواطنة تقتصر على جزء في المناهج التعليمية المدرسية، بل أصبحت أكثر أهمية في تشكيل شخصيات الطلبة داخل المدرسة، وإعداد الأجيال ليصبحوا مواطنين متحملين للمسؤولية في

المجتمع، وقد شهد مفهوم قيم المواطنة تطوراً كبيراً من مجرد فهم الهياكل الحكومية والسياسية إلى أن أصبح ممتداً إلى التعلم الشامل، والذي يشمل القيم الأخلاقية، والتنوع الثقافي، والاجتماعي، وقد أصبحت المدارس مطالبة بتكوين شخصيات الطلبة من مختلف النواحي، فلا تقتصر على حقوقهم وواجباتهم في المجتمع، بل يتم تعليمهم أيضاً الاختلافات الثقافية، والدينية، والخلفية الاجتماعية، وقيم التسامح، والعدالة، والوحدة (Fadillah, 2024).

ولذلك، فقد حظيت قيم المواطنة باهتمام كبير في المحادثات حول مبادرات التعليم العالمي، وأهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة؛ فلكل مجتمع قيم تحافظ على أفرادها، ومجتمعه في حالة خاصة من الحرية (Hatley, 2018).

وقد اهتمت الأمم المتحدة بقيم المواطنة لدى الشباب، على اعتبار أنهم يمثلون أصلاً بشرياً مهماً للعملية التنموية، والتقدم؛ ومن هذا المنظر فإن تحسين قيم المواطنة لدى الشباب سيمكنهم من أن يكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم، ومشاركين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدولة (Ijiwole & Adeyemi, 2021).

## 2. 3. 1. المفهوم

يعود مفهوم المواطنة إلى اليونان القديمة، ومدينتين أثينا، واسبرطة في القرنين الرابع والخامس، قبل الميلاد، والتي وضعت ملامح المواطنة، وحددت المواطنون بأنهم المشاركون في الواجبات العامة، وقد تركز عموماً هذا المفهوم على الالتزام المشترك بحكم الواجبات المدنية للبلاد، والدفاع عنها (Ijiwole & Adeyemle, 2021).

ويشير زمزم (2015) إلى المواطنة باعتبارها انتماء الإنسان إلى الدولة التي ولد فيها، أو هاجر إليها، وخضوعه للقوانين الصادرة عنها، وتمتعه بشكل متساوٍ مع بقية المواطنين بالحقوق، والتزامه بأداء الواجبات، وهي بذلك تمثل العلاقة بين الفرد، والدولة، كما يحددها قانون تلك الدولة.

كما عرفها الساعدي والضوحي (2017) بأنها: شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة اجتماعية، لها ثقافة وتاريخ ومصير مشترك، وينظم هذا الشعور اجتماعياً، وقانونياً، وسياسياً، ويساهم الفرد من خلال هذا الانتماء بشكل فاعل في الحياة الاجتماعية.

أما بن دوبة (2019) فعرف المواطنة بأنها: مساهمة الأفراد في إدارة الشؤون السياسية للدولة، عن طريق المشاركة في صياغة القرارات والأحكام التنظيمية للدولة، فهي صفة المواطن الذي

يتمتع بالحقوق، ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتمائه إلى الوطن، وأهمها واجب الخدمة العسكرية، وواجب المشاركة المالية في موازنة الدولة.

وتعرف قيم المواطنة بأنها: المبادئ، والاتجاهات التي تؤثر في شخصية الفرد، وتجعلها إيجابية، وصالحة (Farrag, 2021).

ويعرفها غانم (2024) بأنها: مجموعة من القيم التي تتضمنها المواطنة، وتركز عليها، ويتم اكتساب الأفراد لها من خلال العملية التربوية، وهي عادات عملية، تمكن الشباب من العيش بشكل ناصح في الوطن الواحد.

ويتفق مع ذلك غانم (Ghanem, et al. 2022) الذي عرفها بأنها: مجموعة من المعايير والمبادئ التي تمثل إطاراً يوجه سلوك الفرد ويحكم علاقته بالآخرين من جهة وعلاقته بمؤسساته الوطنية من جهة أخرى، كما تجعله قادراً على القيام بمسؤولياته وواجباته من خلال المشاركة الفعالة في المجتمع، والتمسك بحقوقه واحترام حقوق الآخرين.

ويرى رمال (2020) أن مفهوم المواطنة يعتمد على فكرة أن الفرد يمثل في السياسة الديمقراطية. وهذا يتطلب من المواطن فهماً وقبولاً بحقوق الإنسان، حيث تُعتبر هذه الحقوق الأساس الضروري للتفاعل السياسي والاجتماعي في الأنظمة الديمقراطية. ويتجلى ذلك في مبدأ المساواة بين جميع الأفراد أمام القانون، مع احترام حقوقهم في الكرامة والحريات الأساسية، مثل: حرية الرأي والفكر والتعبير، والمعتقد، والتنقل، والتملك، والزواج، والحياة الخاصة، والمشاركة في الحياة السياسية.

## 2.3. أهمية المواطنة:

تظهر أهمية المواطنة في ظل التغيرات التي يشهدها العالم اليوم، مثل التقدم في مجالات العلم والمعرفة، وتدفق المعلومات، وثورة التكنولوجيا والاتصالات. كما أن الانفتاح الثقافي بين المجتمعات وظهور قيم جديدة قد أثار مخاوف لدى الناس بشأن تهديد قيمهم ومعتقداتهم وهويتهم الوطنية، مما قد يؤثر سلباً على ولائهم وانتمائهم لوطنهم واعتزازهم بتاريخهم. لذلك، تولي الدول اهتماماً خاصاً لتعزيز دور التربية والتعليم في تنمية قيم المواطنة، التي تسهم في الحفاظ على أمن الوطن وتطويره واستقراره.

وتسعى البرامج التربوية إلى تحقيق أهداف متعددة حيث تركز هذه البرامج على الحفاظ على استقرار المجتمع وتشجيع الأفراد على اتخاذ دور إيجابي في المدرسة والمجتمع والعالم. كما تهدف إلى تطوير مهارات الاستقصاء والتواصل، وتنمية مهارات اتخاذ القرار والحوار، مع احترام الحقوق

والواجبات. بالإضافة إلى ذلك، تعزز البرامج مهارات المشاركة في أنشطة إيجابية، وتساعد الأبناء على تحمل المسؤولية وفهم حقوقهم وواجباتهم. كما تسهم في تعزيز نموهم الروحي والأخلاقي والثقافي، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم (العازمي، 2022).

ويرى الحارثي والعجلان (2023) أن المواطنة لها أهمية تتعكس على الفرد، والمجتمع، وذلك على النحو الآتي:

**أهمية المواطنة للفرد:** تضمن المواطنة العدالة والإنصاف بين المواطنين في مواجهة القانون، وتوفير خدمات مؤسسات الدولة، والوظائف العامة، والمناصب الحكومية، بالإضافة إلى توزيع الثروات العامة. كما تعزز لدى الفرد الشجاعة والثقة بالنفس، مما يمنحه صوتاً في تقرير شؤون مجتمعه. توفر المواطنة مساحة للمواطن ليساهم في تحسين نوعية الحياة في المجتمع، والمشاركة في إصلاحه وتطويره باستخدام إمكانياته ومواهبه.

**أهمية المواطنة للمجتمع:** تساعد المواطنة على تقليل الخلافات والاختلافات بين مكونات المجتمع والدولة، وتعزز الحوار كوسيلة لحل النزاعات، مما يقوي تماسك المجتمع. كما تزيد من ارتباط المواطن بوطنه، وتدفعه إلى تطوير مجتمعه والدفاع عنه أمام الفتن والصراعات الطائفية والعرقية، وفقاً لمبدأ المساواة وعدم التمييز كما تحافظ المواطنة على حقوق الدولة تجاه المواطنين، مما يساهم في تعزيز الثقة المتبادلة ويحقق وحدة النسيج الاجتماعي للمجتمع. وتمثل المواطنة قيمة اجتماعية وأخلاقية وسلوكاً عملياً، حيث يعكس تنفيذها من قبل المواطنين نضجاً ثقافياً ورقياً حضارياً ووعياً سياسياً. يعد تطبيق قيم المواطنة ضماناً حقيقية للاستقرار السياسي والاقتصادي في المجتمع.

### 2.3.3 مكونات المواطنة:

يرى (GÖKÇINAR, 2023) أن المواطنة تتكون من أربع مكونات رئيسية، وهي: المعرفة والميول والمهارات والقيم، وأن المكون الأول وهو المعرفة المدنية، تتميز بالحقوق والالتزامات، مثل: فهم كيفية عمل الأنظمة السياسية، وحرية التعبير، والتصويت، والحق في التصويت، والحق في الترشح للمناصب العامة، والاعتراف بسيادة القانون، والبحث عن مصالح الآخرين. أما المكون الثاني، وهو الميول المدنية، فيشير إلى الخصائص المدنية المطلوبة للتنفيذ، أو تطبيق الديمقراطية، مثل التسامح، والتعاون، والتفكير النقدي، ويتضمن المكون الثالث المهارات المدنية. التحليل والتقييم واتخاذ المواقف ومراقبة أداء الحكومة. أما المكون الأخير، وهو القيم المدنية. فيشمل القيم التي يجب أن يتمتع بها الأشخاص في المجتمع الديمقراطي، مثل الإيمان بالعدالة، وممارستها، والتعاون، والمسؤولية، والاحترام، والصدق، والإخلاص، واللباقة، واستقلال الفكر.

أما مراعاة (2024) فيحدد ثلاث مكونات للمواطنة تشمل: المكون القانوني، والوجداني، والسلوكي، وذلك على النحو الآتي:

**المكون القانوني:** وهو ما يقع على عاتق الدولة وتوفيرها للمواطنين، وتشمل حقوقه المختلفة، كتوفير فرص العمل، والتعامل العادل، والحماية، والتعليم، وغيرها، مع الأخذ بعين الاعتبار بأن هذه الأمور لا يجوز أن تكون لفرد دون آخر، وبما أن هذا الشخص مواطن داخل هذه الدولة، عليه أن يتمتع بهذه الحقوق.

**المكون الوجداني:** وهو الذي يقع على عاتق الفرد في تحمله المسؤولية في وطنه، وتقديم ما عليه من واجبات، والتزام قانوني حتى يرتقي بالمجتمع، ويحافظ عليه، فالعلاقة في المجتمع هي تفاعلية، تكاملية تشمل ما علينا أن نقدمه من واجبات، مقابل ما نأخذ من حقوق.

**المكون السلوكي:** أن يكون الفرد واعياً ثقافياً بما يجب أن يتمتع ويحصل عليه، وفي كيفية انخراطه داخل مجتمعه وفهمه له وتكيفه معه.

## 2. 3. 4. مهارات المواطنة:

تشمل مهارات المواطنة المهارات المطلوبة للمشاركة الفاعلة، والنشطة، والمسؤولة في الحياة المدنية، والسياسية، وفي العملية الديمقراطية، والتي تعد ضرورية للتأثير على القرارات السياسية، وبالتالي تعزز القدرة على المشاركة (Tamara & Sapriya, 2021).

إضافة إلى ذلك يرى هداية وآخرون (Hidayah et al., 2021) أن مهارات المواطنة هي المهارات الفكرية، والتشاركية للتواصل، والمراقبة، وحل المشكلات، كما تشمل هذه المهارات التشاركية القدرات الاجتماعية مثل السعي إلى الإجماع من خلال مناقشة الأفكار المختلفة، وبناء التعاون، وإدارة الصراعات، وتمكين الأفراد من التأثير على الحياة العامة والمدنية، وهذه هي المهارات التي يجب على الأفراد اكتسابها لتحسين حياتهم.

كما أشار (Adeyemi, 2020) إلى أربع فئات من مهارات المواطنة، وهي: التنظيم، والتواصل، واتخاذ القرار المشترك، والتفكير النقدي، وأن هذه المهارات قد يندرج عنها عدة فئات تشمل مهارات التحليل، والتقييم، واتخاذ موقف، والدفاع عن القضايا العامة، ومراقبة عمل الحكومة، والمشاركة في العمليات المدنية، والسياسية.

وتعتبر هذه المهارات وتعلمها هامة لتعليم الأفراد المواطنين، وأن يكونوا مسؤولين وواعين اجتماعياً لتعزيز النظام الديمقراطي للأمة؛ ولذلك يجب على الأفراد اكتساب المعرفة والمهارات المتعلقة بالمواطنة لإصدار الأحكام السياسية، والمساهمة البناءة في تسوية القضايا العامة، وتفسير المعرفة السياسية بشكل صحيح (Yusuf et al., 2020).

## 2. 3. 5. تعريف القيم:

هو مبدأ عام تجريدي يتعلق بأنماط السلوك ضمن ثقافة معينة، أو مجتمع معين، يكتسبه أفراد المجتمع عبر عملية التنشئة الاجتماعية، وأن هذه القيم تشكل مبادئ مركزية تتكافل فيها الأهداف للفرد، وأن الانسلاخ عن هذه القيم الموروثة والانفتاح على العولمة له عواقب وخيمة، ويمثل خطراً على الهوية المميزة لتلك المجتمعات (الحمداوي، 2021).

كما تُعرف القيم بأنها "تنظيمات نفسية تتكون لدى الفرد خلال تفاعله مع البيئة الخارجية، حيث تتأثر بثقافة المجتمع وتُعد دافعاً نفسياً يمنع الانحراف بما يتوافق مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها أفراد المجتمع" (الحربي ، 2019).

تصنيفات قيم المواطنة:

وقد صنف برهم وآخرون (Barham, et al. 2021) قيم المواطنة إلى عدة تصنيفات وهي:

**القيم السياسية:** هي القيم المتعلقة بالولاء والانتماء واستخدام مبدأ الديمقراطية.

**القيم الدينية:** هي القيم التي تركز على تطوير قواعد الدين، والسلوك الاجتماعي من منطلق ديني.

**القيم الاجتماعية:** هي الأسس التي تنظم العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع.

**القيم الاقتصادية:** هي القيم المرتبطة بالاقتصاد والتي تدل على الصواب والخطأ في التعامل الاقتصادي.

وصنف آل سعيد (2019) والعنبي (2018) قيمة المواطنة إلى تصنيفات أخرى، وهي:

**الانتماء:** وهو شعور داخلي للفرد يجعله يفخر بوطنه، وإنجازاته، ومستواه الحضاري، والقيمي، ويكن جاداً فيه بالعمل على بنائه، وتطوره، سعياً للارتقاء به أمام العالم أجمع، ويكون ذلك بالمحافظة على قوانين الوطن، ومعاييره، والمحافظة على أمنه، والاعتزاز بتاريخه، وتراثه الشعبي، وعاداته، وتقاليده.

**الولاء:** ويمثل تأييد الفرد لقادته، وحب الوطن ونصرته، والاعتزام بماضيه وحاضره، ومستقبله، والتمسك بالوحدة الوطنية، والدفاع عن مكتسبات الوطن التاريخية والحضارية، وتشجيع التكافل الاجتماعي، والتواد بين الأفراد، والدفاع عن الوطن، والتضحية لأجله.

**الالتزام:** وهو التزام الفرد بالنظم، والمعايير الاجتماعية التي تدعم المواطنة حتى يصبح الفرد متساوياً مع أفراد المجتمع، ويكون قادراً على التكيف مع المجتمع.

**المسؤولية الاجتماعية:** وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها.

**العمل التطوعي:** ويمثل الاقتناع التام لدى الأفراد ليشركوا طواعية انطلاقاً من واقع الشعور بالمسؤولية الوطنية ليبذلوا الجهد، والوقت بما يتلاءم مع الظروف والقدرات لتحقيق مصلحة عامة دون مقابل مادي أو تحقيق منفعة خاصة.

**التضحية:** وتمثل سلوك العطاء، والبذل للمال، والوقت، والنفس، والجهد، بحيث تتضاءل قيمة الذات أمام عظمة الهدف الذي يتم التضحية من أجله.

## 2. 3. 6. أبعاد قيم المواطنة:

استناداً إلى ما سبق يرى الباحث أن تنمية قيم المواطنة: هي تلك الإجراءات والمهام والمتطلبات والارشادات التي تقوم بها برامج الإدارات المدرسية بأبعادها الثلاثة: المعرفية والمهارية والوجدانية؛ بهدف إعداد الطالب ليكون مواطن صالح يمارس حقوقه وواجباته، وولائه وانتمائه لوطنه، ومسؤوليته الاجتماعية نحو نفسه والآخرين.

وفيما يلي نستعرض بعض قيم المواطنة التي تشكل أساساً قوياً لمواطنة فاعلة، تسهم في تعزيز السلام والتنمية المستدامة في المجتمع. والتي تهدف الى التعرف على دور الإدارات المدرسية في تنميتها في الدراسة الحالية.

### أولا القيم الدينية:

تعرف القيم الدينية بأنها المعايير التي يحددها الدين الإسلامي، والتي توجه سلوك الفرد وتساعد على أن يكون عضواً فاعلاً وإيجابياً في المجتمع. كما تعزز هذه القيم علاقة الفرد بربه، مما يمنحه الطمأنينة والسلام الداخلي. وتمثل القيم الدينية جوهر ديننا الحنيف، حيث تُعتبر ثقافة وأخلاقاً وتربية تعالج مشاعر المجتمع وتُعزز القيم النبيلة من خلال تعليم ديني يستند إلى نصوص تهدف

إلى تقوية العقائد السليمة وتنظيف القلوب من الأفكار الخاطئة، بالإضافة إلى غرس الفضائل والأخلاق الحميدة والعادات الصالحة (سايعي، 2023).

ويعرفها الباحث على انها المبادئ والمعتقدات المستمدة من الدين الإسلامي ، والتي تهدف إلى توجيه سلوكيات الطلبة وتعزيز هويتهم الروحية والأخلاقية. وتشمل هذه القيم الإيمان الأخلاق التسامح الرحمة العمل الخيري، وتساعد هذه القيم على تشكيل هوية الطلاب، وتعزز من سلوكياتهم الإيجابية، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك ومستقر .

كما ويرى الباحث ان القيم الدينية تعتبر من العناصر الأساسية في حياة الطلاب، حيث تسهم بشكل كبير في تشكيل شخصياتهم وسلوكياتهم. وتقدم إرشادات واضحة للسلوكيات والأخلاق، مما يساعد الطلاب على اتخاذ قرارات صائبة في حياتهم اليومية. كما تعزز من شعور الانتماء إلى المجتمع مما يقوي هويتهم الشخصية.

بالإضافة إلى ذلك، تسهم القيم الدينية في بناء علاقات قائمة على الاحترام والمحبة، مما يقلل من النزاعات والتممر. وتشجع على التعاطف مع الآخرين ومساعدتهم، مما يعزز الروح الإنسانية لدى الطلاب. وتُعزز من شعورهم بالمسؤولية تجاه أنفسهم وتجاه المحيطين بهم، مما يشجعهم على تبني سلوكيات إيجابية.

علاوة على ذلك، تساهم القيم الدينية في نشر قيم مثل الصدق والأمانة والعدل، مما يخلق بيئة مدرسية إيجابية. وتوفر للطلاب مصدرًا للراحة النفسية والدعم الروحي، مما يساعدهم على مواجهة التحديات. وتعزز من رغبتهم في المشاركة في الأنشطة الخيرية والتطوعية، مما يسهم في تطوير روح التعاون والمواطنة. ويمكن المدارس من إعداد جيل قادر على التفكير النقدي والتفاعل مع العالم من حوله بروح إيجابية .

## ثانيا القيم الوطنية:

تعددت التعريفات المتعلقة بالقيم الوطنية، ولم يتفق الباحثون والمفكرون على تعريف موحد.

فعرّفها ربابعة (2019) بأنها مجموعة من المبادئ والمثل العليا المستندة إلى التصور الإسلامي، التي تحدد طبيعة علاقة الفرد بوطنه وبمن يشاركونه الحياة فيه.

وتُعرف القيم الوطنية: بأنها ثوابت الإنسان التي تتجلى من خلال ارتباط الفرد بوطنه وأمته واعتزازه بذلك. وتعتبر هذه القيم عن سلوكيات مثل الاستقامة، والعمل، والأمانة، والنظام، وتحمل المسؤولية، واحترام الآخرين، والمحافظة على البيئة، وغيرها من القيم (الصباحين وآخرون، 2016).

أما الصاعدي (2018) فيرى القيم الوطنية على أنها "مجموعة من السلوكيات والأخلاقيات التي تدفع الفرد للتواصل والتفاعل، مما يساعده على تكوين علاقات إنسانية واجتماعية، ويؤهله ليصبح مواطناً صالحاً وفاعلاً في مجتمعه."

في ضوء التعريفات السابقة، يتضح أنه على الرغم من تباين مفاهيم القيم الوطنية التي قدمها الباحثون، إلا أنها تتفق وتتداخل في جوهرها. وتشير هذه القيم إلى مجموعة من المبادئ والضوابط التي تحدد السلوك المجتمعي المطلوب والمقبول، استناداً إلى معايير اجتماعية تُترجم إلى سلوكيات وممارسات محددة.

ويرى الباحث ان القيم الوطنية تُعبر عن مجموعة من المبادئ والضوابط التي توجه سلوك المواطن في مجتمعه. وتشمل هذه القيم حب الوطن، والإخلاص له، والتضحية من أجله، والسعي نحو الإصلاح، والعمل على مكافحة الفساد، والالتزام بالقوانين والأنظمة، بالإضافة إلى أداء الواجبات بكل إخلاص واجتهاد.

### ثالثا القيم الاجتماعية:

تعرف القيم الاجتماعية بأنها: مجموعة من الأفكار المتوازنة اجتماعياً، التي تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لما يمتلكونه وما يحققونه. تتضمن هذه الأفكار اعتقادات حول ما هو مرغوب فيه وما هو غير مرغوب فيه، وتؤثر في علاقة الفرد بنفسه وبالآخرين، مما ينعكس على سلوكياتهم الملحوظة. ونتاج تجارب اجتماعية يعتبرها المجتمع مرغوبة، حيث تلعب اعتقادات أفرادها دوراً في توجيه سلوكهم نحو القيم والأشياء التي تتماشى مع مبادئ المجتمع. وتسهم هذه الاعتقادات في تحقيق حياة جيدة ورفاهية عامة، وتؤدي إلى سلوكيات إيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعلون فيها داخل الجماعات. ويتم ذلك وفقاً للمعايير التي تعتمدها تلك الجماعات لتنشئة أعضائها، مثل الدين، والعرق، وفلسفة المجتمع. (قسمة وبرغوتي، 2020).

ويعرف الباحث القيم الاجتماعية على أنها: المبادئ والمعتقدات التي توجه سلوكيات وتفاعلات الطلبة مع الآخرين داخل المجتمع المدرسي وخارجه. وتشمل هذه القيم، التعاون والتعاطف والاحترام والمسؤولية والتسامح والعدالة وتساعد في تشكيل شخصية الطلبة، وتعزز من قدراتهم على التفاعل بشكل إيجابي مع المجتمع، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك ومستقر.

## أهمية القيم الاجتماعية:

تُعد القيم الاجتماعية من العناصر الأساسية التي تسهم في تنسيق السلوك الاجتماعي للأفراد والجماعات، حيث تحدد المعايير التي يُحكم بها على الصواب والخطأ، وتوضح الأهداف المرغوبة والوسائل المقبولة لتحقيقها، مما يساهم في تعزيز النظام الاجتماعي ويمنع الفوضى. ولا تقتصر القيم على توجيه السلوك فحسب، بل تُحدد أيضًا المكافآت والجزاء المرتبطة بالالتزام أو الانتهاك للقيم الأساسية. كما تضيء على الأنماط الثقافية العامة، موضحة ما هو مرغوب فيه وما هو غير مرغوب فيه من منظور المجتمع. وتحدد القيم كذلك الطرق النموذجية للتفكير والسلوك، مما يساهم في تشكيل رضا وقبول اجتماعي معين. وتُعتبر توجيهًا وإرشادًا للأدوار الاجتماعية، حيث تحدد متطلبات وحقوق وواجبات كل دور، مما يعزز تناسق الأدوار. علاوة على ذلك، تؤثر القيم بوضوح على التغيير الاجتماعي، حيث يمكن أن تعوقه أو تدعمه، مما يؤثر على تماسك البناء الاجتماعي. وأخيرًا، تُعتبر القيم مؤشرات على المشكلات الاجتماعية الناتجة عن عدم الاتساق في عمليات التغيير داخل المجتمع (السكري، 2021).

## رابعاً القيم المدنية:

هي المعتقدات والأخلاقيات التي تتجذر في نفوس الأفراد داخل المجتمع، ويستند إليها المواطن في تفاعلاته مع الآخرين ومع الدولة. تتأثر هذه القيم بالثقافة السائدة، وتعمل كأداة اجتماعية تعزز أمن المجتمع واستقراره من خلال حماية حقوق المواطنين وتعزيز العدالة الاجتماعية (عطية ومحمد، 2021).

ويعرف الباحث القيم المدنية على أنها: المبادئ والمعتقدات التي تعزز من الوعي بالحقوق والواجبات كمواطنين، وتساعد في تشكيل سلوكياتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية.

## أهمية القيم المدنية:

إكساب أفراد المجتمع مبادئ ومهارات السلوك الاجتماعي المرغوب فيه. ويتم ذلك في البيت والمدرسة والشارع والأماكن العامة، وكذلك في ميدان العمل. وتشمل هذه المبادئ احترام الآخرين، وتقبل آرائهم، ومساعدتهم، وتجنب ما يضر بهم. وتهدف القيم المدنية إلى خلق ضمير اجتماعي لدى كل مواطن يستند إلى قيم التعاون والتسامح والعدالة والديمقراطية وحب الوطن. كما تسعى لتوظيف جميع الطاقات لبناء الوطن ورفعته، مما يمكن الأفراد من أداء رسالتهم الحضارية كجزء من الحضارة الإنسانية والحفاظ على البيئة بكل مكوناتها (عطية، 2021).

## خامسا: القيم الأخلاقية:

تعرف القيم الأخلاقية على أنها مجموعة من المبادئ والمثل العليا التي يتبناها الفرد ويتعلمها ضمن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه. حيث تُعتبر هذه القيم معياراً مرجعياً يُحكم من خلاله سلوك الأفراد وتفاعلاتهم مع الآخرين في المجتمع الذي ينتمون إليه. كما تُوضح ما هو صائب وما هو خاطئ في الأفعال، وتتميز بالثبات والتكرار. وتُعطي القيم الأخلاقية عادةً قيمة وأهمية من قبل معظم الناس، وذلك في ضوء مبادئ ومعتقدات المجتمع. وتتباين هذه القيم بين المجتمعات المختلفة، كما تتغير داخل المجتمع نفسه عبر العصور ومن طبقة اجتماعية إلى أخرى. وتلعب القيم الأخلاقية دوراً مهماً في تشكيل شخصية متوازنة فكرياً وروحياً، ونفسياً وجسدياً وعاطفياً (العجمي، 2020).

ويعرفها جبر واخرون (2023) على انها مجموعة من القواعد والمعايير والمبادئ التي تتماشى مع الدين والعرف والفطرة الإنسانية السليمة.

ويرى خالدي وطلبوي (2022) ان القيم الأخلاقية تتفاوت بين المجتمعات وداخل الطبقات الاجتماعية المختلفة، وتشمل مجموعة واسعة من القيم التي يسعى الدين الإسلامي إلى ترسيخها في نفوس الأفراد. وتتنوع هذه القيم من حسن الخلق والصدق إلى مفاهيم مثل مساعدة الآخرين، والصبر، والمحبة، وتشكل معياراً هاماً في الحياة، حيث يساعد الأفراد على تمييز الخطأ من الصواب والشر من الخير. ويمكن للأفراد تعلم هذه القيم من خلال مصادر متنوعة مثل الأديان السماوية، والأسرة، والمدرسة، والأصدقاء، والبيئة المحيطة، ووسائل الإعلام.

ومن خلال ما سبق يعرف الباحث القيم الأخلاقية بأنها: مجموعة من القواعد السلوكية والمبادئ والمعايير الثابتة والملزمة التي تنظم سلوك الإنسان. وهذه القيم تنبع من الدين والعرف والتقاليد، وتهدف إلى توجيه الفرد نحو التحلي بالفضائل وتجنب الرذائل.

## أهمية القيم الأخلاقية:

تُعتبر القيم الأخلاقية اللبنة الأساسية في تكوين شخصية الفرد، حيث تلعب دوراً حيوياً في تنظيم دوافع الإنسان خلال تفاعلاته. تمثل هذه القيم المستوى الأعمق الذي يوجه سلوك الفرد ويؤثر عليه أثناء أداء مهامه. كما تُعتبر القيم هيكلاً أساسياً في تشكيل حياة المجتمع، إذ تحمي الأنظمة وتحافظ على البنية الاجتماعية من التدهور والانحيار. وتُعد القيم الوسيط الذي يربط بين العقيدة والنظم الاجتماعية، مما يساهم في تحقيق الغايات النهائية للفرد والمجتمع. (العماري والحارثي، 2024).

## 2.4. الدراسات السابقة:

قام الباحث بالرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع القيم الوطنية، وتنميتها لدى الطلبة، وقد كانت هذه الدراسات قد أجريت في مجتمعات متعددة، منها عربية، وأخرى أجنبية، وقد جاءت هذه الدراسة مكملتها لما سبقها من دراسات، وقام الباحث بالرجوع إليها وتقسيمها إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية، وترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

### 2.4.1. الدراسات العربية:

**أجرى المنيع (2024) دراسة** هدفت التعرف على دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب، وتحديد الصعوبات التي تواجههم في هذا الدور، ولتحقيق هذه الأهداف، تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم اختيار عينة تضم (96) مديراً. أظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في الرياض في تنمية قيم المواطنة الرقمية جاء بدرجة متوسطة، وأن هناك صعوبات كبيرة تعيق هذا الدور. ومع ذلك، كانت درجة موافقتهم على المتطلبات التي تعزز هذا الدور عالية.

**وجاءت دراسة الحارثي والعجلان (2023) التعرف** على دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية 2030 من وجهة نظر المعلمات. كما هدفت إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين وفقاً للمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (400) معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة القيادة المدرسية لدورها في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية 2030 من وجهة نظر المعلمات كانت مرتفعة. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات والأداة الكلية، حيث كانت التقديرات لصالح البكالوريوس، في حين لم تُظهر البيانات أي فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير سنوات الخبرة.

**وقام الجمل (2023) بدراسة سعت** إلى التعرف على دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل، وكذلك التعرف على الفروق تبعاً لاختلاف متغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، ومستوى المدرسة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتمل مجتمع الدراسة على (147) مديراً ومديرة تم استخدام استبانة لجمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المدرسة تلعب دوراً مرتفعاً في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب

من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في المنطقة. وقد تم ترتيب مجالات الدراسة كما يلي: دور المناخ المدرسي، دور الأنشطة الطلابية، دور المعلم، ودور المقررات الدراسية. كما أثبتت الدراسة أن المدرسة تجسد مبادئ العمل التعاوني والمشاركة وروح الفريق، وتعزز مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص، بالإضافة إلى النزاهة والشفافية في تطبيق الأنظمة والقوانين. علاوة على ذلك، لم تظهر الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة وفقاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الإدارية، ومستوى المدرسة.

دراسة الجمل أجريت عام 2016 وتم نشرها عام 2023

وكذلك استكشفت دراسة العصامي (2022) دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلاب محافظة الغربية في مصر . استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تطبيق استبانة على عينة مختارة بطريقة عشوائية طبقية تضم (892) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأدوار التعليمية والثقافية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية للطلاب كانت متوسطة، مع وجود اهتمام خاص بتحية العلم في طابور الصباح يومياً. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجمالي استبانة واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة حيث كانت الفروق لصالح الطلاب الذكور، والطلاب من المناطق الحضرية، وطلاب الصف الثالث الثانوي.

وقام مبارك (2022) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على دور مؤسسات التربية في الكويت في تنمية قيم المواطنة. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها. تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومديري مدارس المرحلة المتوسطة في الكويت، بينما تم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي، حيث شملت (602) فرداً، منهم (44) مديراً ومديرة، و(558) معلماً ومعلمة، استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات اللازمة من عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى أداء المعلم يعد عاملاً حاسماً في نجاح العملية التعليمية. كما أكدت الدراسة على أن الإدارة المدرسية يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في ترسيخ وتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال تفعيل العناصر المكونة لمنظومة الإعداد، مثل المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية. وأظهرت النتائج أيضاً أن قيم المواطنة تمثل أطراً معيارية تؤثر إيجابياً في تكوين شخصية الطالب، وأن هناك أهمية كبيرة لأساليب وممارسات الأنشطة التربوية في تفعيل قيم المواطنة لدى الطلاب.

وجاءت دراسة الهذلي وآخرون (2021) بهدف التعرف على مدى ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب في محافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عمان. كما هدفت إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين وفقاً للمتغيرات الديموغرافية مثل الجنس وسنوات الخبرة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (345) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة ميسرة. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب في محافظة جنوب الباطنة كانت مرتفعة من وجهة نظر المعلمين. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الجنس في جميع المجالات والأداة الكلية، حيث كانت التقديرات لصالح الإناث، في حين لم تُظهر البيانات أي فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة القحطاني (2020) إلى استكشاف دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. كما سعت إلى معرفة مدى اختلاف استجابة أفراد عينة الدراسة بناءً على المتغيرات مثل المؤهل العلمي، نوع التأهيل، والخبرة، فيما يتعلق بممارسة القيادة المدرسية لأساليب تنمية قيم المواطنة بأبعادها الثلاثة: المعرفي، المهاري، والوجداني، من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في الرياض. لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانة على عينة مكونة من (356) معلمة. أشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة القيادة المدرسية لأساليب تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات جاءت بمستوى متوسط، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، التأهيل العلمي، وسنوات الخبرة.

كما وهدفت دراسة الجهني وآخرون (2019) إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة في السعودية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستندت إلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من (171) طالبة من طالبات المدارس الثانوية. توصلت الدراسة إلى أن ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات جاءت بدرجة عالية، وكذلك ممارسة قائدات المدارس لدورهن في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات كانت بدرجة عالية أيضاً.

وهدفت دراسة أبو الخير (2019) إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة غزة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من مديري ومعلمي المدارس الثانوية في المحافظة. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارات المدرسية في المرحلة الثانوية في غزة في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة كان كبيراً. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية، تعود لمتغيرات مثل الجنس (لصالح الإناث)، والمنطقة التعليمية (لصالح منطقة شرق غزة)، والمسمى الوظيفي (لصالح مديري المدارس)، والانتماء الحزبي (لصالح المنتمين إلى فصائل العمل الوطني).

وكذلك استكشفت دراسة القحطاني وطيب (2018) دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، ومدى تأثير متغير عدد سنوات الخبرة على آرائهن. استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة عشوائية تضم (150) معلمة، ووزعت عليهن الاستبانة. وأشارت النتائج إلى أن دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية حصل على درجة متوسطة من وجهة نظر المعلمات، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في آرائهن حول هذا الدور تعزى لسنوات الخبرة.

### الدراسات الأجنبية:

وأجرى غانم وآخرون (Ghanem et al., 2022) دراسة هدفت التعرف على دور مديري المدارس والمعلمين في تعزيز قيم المواطنة في العصر الرقمي، ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير استبانة شملت ثلاث مجالات هي: المشاركة المجتمعية، وترسيخ القيم الديمقراطية، وترسيخ قيم الانتماء الوطني. وقد تم تطبيق هذه الاستبانة على عينة تكونت من (375) طالبا وطالبة في المدارس الثانوية بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية. وقد كشفت النتائج الرئيسية للدراسة أن دور مديري المدارس والمعلمين في تعزيز قيم المواطنة جاء بدرجة عالية، وقد تم ترتيب مجالات الدراسة على النحو التالي: جاء مجال تعزيز قيم الانتماء الوطني في المرتبة الأولى بدرجة عالية. وجاء مجال المشاركة المجتمعية في المرتبة الثانية بدرجة عالية أيضاً، بينما جاء مجال ترسيخ القيم الديمقراطية في المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس والمعلمين في تعزيز قيم المواطنة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الصف.

وهدفت دراسة السعيد وآخرون (Alsaeed et al., 2022) إلى التعرف على مدى ممارسة معلمي المدارس الابتدائية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية للمنهج الخفي مع طلابهم، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على دور ممارسات هؤلاء المعلمين في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المجتمع السعودي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه (الكمي والنوعي)، وتم جمع البيانات اللازمة من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية طبقية تكونت من (54) من مديري المدارس الابتدائية، كما تم إجراء المقابلات الشخصية مع عينة من (12) من معلمي المدارس الابتدائية للتعرف على ممارساتهم للمنهج الخفي مع الطلاب والتي تعكس سلوكيات تعزز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية. وقد توصلت النتائج إلى أن ممارسة معلمي المدارس الابتدائية للمنهج الخفي مع طلابهم كانت بدرجة موافقة متوسطة، وأن أكثر ممارسات المنهج الخفي شيوعاً التي يطبقها المعلمون مع طلابهم كانت: المشاركة في الخدمات المجتمعية، والتزام المعلم بالزي السعودي الرسمي داخل المدرسة وخارجها، وحرص المعلم على ممارسة ما يدعو إليه. كما بينت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير مديري المدارس لممارسات المعلمين للمنهج الخفي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لصالح المديرين الذين لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير مديري المدارس لممارسات المعلمين للمنهج الخفي وفقاً لمتغير الجنس. كما بينت نتائج المقابلات مع المعلمين أن عدم التزام الطلبة باللوائح والأنظمة داخل المدرسة يحول دون تفعيل المنهج الخفي في تعزيز قيم المواطنة.

أجرى وحيد وآخرون (Waheed et al., 2024) دراسة هدفت إلى فهم وجهات نظر معلمي وطلبة المدارس الثانوية حول الظروف والممارسات السائدة لغرس القيم الديمقراطية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، والتصميم النوعي، كما تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، تكونت من (7) معلمين، و(5) طلبة من المرحلة الثانوية في ساهيवाल في مقاطعة البنجاب، باكستان. وتكونت أدوات الدراسة من مقابلات متعمقة مع المشاركين، وتوصلت الدراسة إلى الوضع فيما يتعلق بغرس القيم الديمقراطية بين طلاب المدارس لم يكن مشجعاً على الرغم من أن المعلمين كانوا يكافحون مع العديد من القيود.

وسعت دراسة ارورا وساهو (Arora & Sahoo, 2022) إلى استكشاف الفهم لمصطلح المواطنة بين الطلبة والمعلمين في جامو وكشمير في الهند، والتعرف على كيف يلعب التعليم المدرسي دوراً في تعزيز قيم المواطنة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، بأساليب متنوعة كمية ونوعية شملت: (المقابلات، الاستبانات، مجموعات التركيز، الملاحظات) وتكونت عينة الدراسة من (512) طالباً، و(84) معلماً، في (10) مدارس في مناطق مختلفة من جامو وكشمير،

وتوصلت الدراسة إلى أن أغلبية واضحة من عينة الدراسة قد تبناوا -سواء بوعي أو بغير وعي- فكرة المواطنة من منظور قانوني، كما بينت الدراسة أيضاً أن المدارس والمعلمين يلعبون دوراً في تربية المواطنين، وأن إدراك المواطنة بين الطلبة يبدأ من المدرسة الابتدائية، حيث يُسمح لهم بتشرب الأخلاق والمعرفة الوطنية ليصبحوا مواطنين مسؤولين، إضافة إلى ذلك فقد تبين من خلال فحص أفكار الطلبة حول المواطنة، أنه يمكن للمعلمين تطوير منهج دراسي أفضل لتعميق فهم الطلاب لحقوقهم ومسؤولياتهم كمواطنين وتعزيز المشاركة المدنية لديهم.

وهدفت دراسة بانجاليليا ووينتو (Pangalila & Winoto, 2022) إلى بحث تأثير تعلم التربية المدنية على زيادة المعرفة المدنية لدى الطلبة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، حيث تم تطبيق الدراسة على مدرسة (SMP Negeri 4 Tomohon) في نيجيريا، وتكونت عينة الدراسة من (69) طالباً من الصف السابع، تم توزيع استبيان عليهم حول تعلم التربية المدنية، والمعرفة المدنية، وقد توصلت الدراسة إلى أن تأثير تعلم التربية المدنية على تحسين المعرفة المدنية لدى الطلاب هو (39.5%) في المقابل، يتأثر الباقي بمتغيرات أخرى.

وأجرى الكار (Alkar, 2021) دراسة هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الفعالة لدى طلاب المدارس الثانوية في نطاق تعليم الدراسات الاجتماعية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (905) طالباً وطالبة في (5) مدارس ثانوية في محافظة كوجالي في تركيا، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز قيم المواطنة الفعالة لدى طلبة المدارس الثانوية كانت: الإحسان، الحب، الاحترام، الصلاح، الصدق، المسؤولية، والاحترام، وكذلك بينت النتائج أن ارتفاع مستوى الصف الدراسي يؤدي إلى انخفاض قيم المواطنة الفعالة لديهم.

وهدفت دراسة ليجولي واديمي (Ijiwole & Adeyemi, 2021) إلى التعرف على قيم المواطنة لدى طلاب كلية التربية في جنوب غرب نيجيريا، فقد بحثت الدراسة في قيم المواطنة المتصورة لدى طلاب كلية التربية في جنوب غرب نيجيريا. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (1448) طالباً من تسع كليات تربية في ولايات جنوب غرب نيجيريا، وتم تصميم استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن إدراك طلاب كلية التربية لجميع متوسطات قيم المواطنة كان إيجابياً، وأن قيم المواطنة كانت الأكثر تفضيلاً لدى الطلبة.

وهدفت دراسة ولهتر وآخرون (Wolhuter et al., 2020) إلى التعرف على دور المدرسة في غرس قيم المواطنة في جنوب أفريقيا، اتبعت الدراسة المنهج التفسيري والمقارن من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة في المجتمعات المشابهة، وتوصلت الدراسة إلى أن المدارس يمكن أن تكون ناجحة فيما يتصل بغرس قيم المواطنة بشرط ألا يميز المنهج نفسه ضد أي مجموعة أو فئة من الناس. كما

بينت النتائج أنه يمكن أن يشكل تعليم المعلمين جزءاً لا يتجزأ من مشروع إحياء الأخلاق وغرس قيم المواطنة لدى الطلبة.

وهدفت دراسة زينجا وآخرون (Zuniga et al. 2019) إلى تحديد ممارسات التدريس داخل الصفوف الدراسية التي تعزز تعليم المواطنة من قبل معلمي التاريخ ذوي التقدير المتميز في شيلي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أساليب جمع البيانات وتحليلها من النظرية الأساسية، تم تحليل تسجيلات (45) حصة دراسية للمعلمين، أي ما يعادل (30) ساعة زمنية، وقد توصلت الدراسة إلى العناصر التي تعزز تعليم المواطنة تم تصنيفها إلى مستويين رئيسيين: مستوى دائم يتجلى بطريقة مماثلة بين المعلمين الذين تمت ملاحظتهم (الاستعداد لتثقيف المواطنين، وتوليد بيئة صافية مفتوحة، ومراقبة التعلم من خلال التفاعل في الفصل الدراسي) ومستوى متغير أظهر سمات مختلفة بين المشاركين (إدراج مواضيع المواطنة وتنفيذ أنشطة تعليمية متعددة).

## 2. 4. 2. التعقيب على الدراسات السابقة

عند مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بقيم المواطنة، يظهر وجود تباين بينها. فقد تنوعت هذه الدراسات، سواء كانت عربية أو أجنبية، واختلفت في المناهج والأساليب المستخدمة، بالإضافة إلى تنوع طرق جمع البيانات، وذلك على النحو الآتي:

تتفق الدراسة الحالية في أهدافها مع دراسة الجمل (2023) ودراسة الحارثي والعجلان (2023)، ودراسة العصامي (2022) ودراسة مبارك (2022) ودراسة الهذلي وآخرين (2021) دراسة القحطاني (2020) ودراسة الجهني وآخرون (2019) دراسة القحطاني وطيب (2018) ودراسة ليجولي واديمي (Ijiwole & Adeyemi, 2021) ودراسة ولهتر وآخرون (Wolhuter et al., 2020) التي بحثت في دور المدارس في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة.

وتختلف مع دراسة المنيع (2024) ودراسة غانم وآخرون (Ghanem et al., 2022) التي اقتصر على مديري المدارس، كما تختلف مع دراسة السعيد وآخرون (Alsaed et al., 2022) التي بحثت في دور المعلمين في تطبيق المنهج الخفي مع طلبتهم، وتختلف مع دراسة أبو الخير (2019) التي بحثت في الانغلاق الفكري والمواطنة، وكذلك تختلف مع دراسة أبو خيران (2023) التي بحثت في دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلبة، كما تختلف أيضاً مع دراسة وحيد وآخرون (Waheed et al., 2024) التي بحثت في وجهات نظر المعلمين والطلبة حول غرس القيم الديمقراطية، ودراسة ارورا وساهو (Arora & Sahoo, 2022) التي بحثت في فهم المعلمين والطلبة لمصطلح المواطنة، ودراسة بانجاليليا ووينتو (Pangalila &

(Winoto, 2022) التي بحثت في تأثير تعلم التربية المدنية على المعرفة المدنية للطلبة، والكار (Alkar, 2021) التي بحثت في العوامل المؤثرة على قيم المواطنة لدى الطلبة.

كما تتفق الدراسة من حيث أدواتها مع دراسة السعيد وآخرون (Alsaeed et al., 2022) ودراسة ارورا وساهو (Arora & Sahoo, 2022) التي اعتمدت المقابلة، والاستبانة لجمع البيانات.

في حين تختلف مع دراسة المنيع (2024) ودراسة أبو خيران (2023) ودراسة الجمل (2023) ودراسة العصامي (2022) ودراسة مبارك (2022) ودراسة غانم وآخرون (Ghanem et al., 2022) ودراسة القحطاني (2020) ودراسة الجهني وآخرون (2019) ودراسة أبو الخير (2019)، ودراسة القحطاني وطيب (2018) ودراسة وحيد وآخرون (Waheed et al., 2024) دراسة بانجاليليا ووينتو (Pangalila & Winoto, 2022) ودراسة الكار (Alkar, 2021) دراسة ليجولي واديمي (Ijiwole & Adeyemi, 2021) التي اقتصرت على الاستبانة كأداة دراسة. وتختلف أيضاً مع دراسة ولهتر وآخرون (Wolhuter et al., 2020) التي اعتمدت المنهج المقارن مع المجتمعات المشابهة، ودراسة زينجا وآخرون (Zuniga et al. 2019) التي اعتمدت مراجعة تسجيلات الحصص الدراسية.

وتتفق الدراسة الحالية في عينتها مع دراسة الهذلي وآخرين (2021) ودراسة أبو الخير (2019) التي تم تطبيقها على عينة من المعلمين ومديري المدارس.

وتختلف مع دراسة القحطاني (2020)، ودراسة القحطاني وطيب (2018) ودراسة الحارثي والعجلان (2023) التي اقتصر تطبيقها على عينة من المعلمين، كما تختلف مع دراسة المنيع (2024) ودراسة أبو خيران (2023) ودراسة الجمل (2023) ودراسة مبارك (2022) ودراسة السعيد وآخرون (Alsaeed et al., 2022) التي اقتصر تطبيقها على عينة تكونت من مديري المدارس، وتختلف أيضاً مع دراسة العصامي (2022) ودراسة غانم وآخرون (Ghanem et al., 2022) ودراسة الجهني وآخرون (2019) دراسة بانجاليليا ووينتو (Pangalila & Winoto, 2022) ودراسة الكار (Alkar, 2021) دراسة ليجولي واديمي (Ijiwole & Adeyemi, 2021) التي تم تطبيقها على الطلبة، وتختلف مع دراسة وحيد وآخرون (Waheed et al., 2024) دراسة ارورا وساهو (Arora & Sahoo, 2022) التي تم تطبيقها على المعلمين والطلبة.

يتبين مما سبق اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تسليط الضوء على موضوع المواطنة لدى الطلبة، إلا أنها تختلف في طبيعة وأبعاد وإجراءات الدراسة، كما يتبين أن الدراسة الحالية

جاءت مكملة لما سبقها من دراسات، لم تتطرق إلى هذا الموضوع من منظور الدراسة الحالية (أهدافها، منهجيتها، أدواتها، وعينتها).

إن ما يميز هذه الدراسة عن غيرها هو تركيزها على دور الإدارات المدرسية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل، من وجهة نظر المعلمين والمديرين. كما تتميز الدراسة في استخدام الاستبانة لجمع آراء المعلمين حول دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة، بالإضافة إلى المقابلات للتعرف على آراء المديرين حول دورهم في تنمية قيم المواطنة والبرامج أو الأنشطة التي ينفذونها في مدارسهم لتنمية قيم المواطنة.

استفادت الدراسة من الأبحاث السابقة في تحديد حدود موضوع البحث وأبعاده، وتطويره بناءً على ما تم طرحه في الدراسات السابقة، فضلاً عن تحديد عناصر ومباحث الأدب النظري. وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أدوات الدراسة، وهي استبانة موجهة للمعلمين ومقابلة موجهة للمديرين، مع الاسترشاد بالمنهجية المستخدمة في إجراء البحوث ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

## الفصل الثالث

### الطريقة والاجراءات

هدفت هذه الدراسة البحث في دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين، ويتناول هذا الفصل من الدراسة عرضاً تفصيلياً للطرق والإجراءات والمنهجية التي اتبعها الباحث، وقام بها لتنفيذ هذه الدراسة، وذلك من حيث وصف مجتمع الدراسة، والعينة، وآلية اختيارها وطريقة تحديدها، وأدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وطريقة إعدادها وتحضيرها، كما تناول هذا الفصل آلية التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، والإجراءات المتبعة في توزيع الاستبانات، وجمعها، والأساليب والمعالجة الإحصائية المستخدمة بغرض تحقيق اهداف الدراسة، والوصل إلى النتائج.

### 3.1. منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لإنجاز الدراسة، وتحقيق أهدافها، وذلك بشقيه الكمي (من خلال الاستبانة)، والنوعي (من خلال المقابلة) كون هذا المنهج هو الأنسب لمثل هذه الدراسة؛ لمناسبته لطبيعة المعلومات والبيانات اللازمة لهذه الدراسة.

### 3. 2. مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس في مديرية تربية جنوب الخليل والبالغ عددهم (169) خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (2023-2024). كما تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في مدارس مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (2023-2024)، والبالغ عددهم (3100) معلماً ومعلمة، وذلك حسب سجلات وزارة التربية والتعليم الرسمية، والجدول (1.3) يوضح ذلك.

الجدول (1.3) توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً للجنس:

النسبة	العدد	الجنس
38.7%	1200	ذكور
61.3%	1900	إناث
100.0%	3100	المجموع

### 3. 3. عينة الدراسة

قام الباحث بتحديد عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وتم تحديد حجم العينة وفق الأسس العلمية التي حددها كريجس ومورجان (Kerjcie & Morgan, 1970) لتحديد حجم عينة الدراسة المناسب بالنسبة لمجتمع الدراسة، وذلك من خلال المعادلة الآتية:

$$n = \frac{X^2 NP(1 - p)}{d^2(N - 1) + X^2 P(1 - P)}$$
$$n = \frac{1.96^2 \times (3100) \times 0.5(1 - 0.5)}{(0.05^2) \times (3099) + 1.96^2 \times 0.5(1 - 0.5)} = 342$$

n = sample size

عينة الدراسة

X = is the z score = 1.96 (Confidence Level 0.95)

مجال الثقة

D = is the margin of error =0.05

هامش الخطأ

N is the population size =3100

مجتمع الدراسة

P= is the population proportion 0.5 (this provide minimum sample size) حجم المجتمع

والتي بينت الحد الأدنى لعينة الدراسة، وقام الباحث بتوزيع (380) استبانة على عينة من معلمي المدارس في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، وذلك بنسبة (12.2%) من مجتمع الدراسة ككل،

وبلغ عدد الاستبانات المستردة بشكل كامل، وصالحة للتحليل (375) استبانة، بنسبة استرداد بلغت (98.7%)، والجدول (2.3) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (2.3): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

الرقم	المتغيرات	البدائل	العدد	النسبة
1	الجنس	ذكر	147	39.2%
		أنثى	228	60.8%
		المجموع	375	100%
2	المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	322	85.9%
		ماجستير فأعلى	53	14.1%
		المجموع	375	100%
3	التخصص	علوم إنسانية	266	70.9%
		علوم طبيعية	109	29.1%
		المجموع	375	100%
4	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	68	18.1%
		5 - أقل من 10 سنوات	75	20%
		10 سنوات فأكثر	232	61.9%
		المجموع	375	100%
5	جنس المدرسة	ذكور	146	38.9%
		إناث	113	30.2%
		مختلطة	116	30.9%
		المجموع	375	100%

كما تكونت عينة الدراسة من (10) من مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، وتم اختيارهم بطريقة قصدية، تبعاً لأغراض الدراسة.

### 3.4 أدوات الدراسة

#### الأداة الأولى: الاستبانة

قام الباحث بتصميم استبانة كأداة للدراسة؛ وذلك تحقيقاً للأهداف التي تم وضعها، وبغرض جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة، نظراً لملاءمتها لهذه الدراسة، وطبيعة مجتمع الدراسة من المعلمين،

بحيث توفر للباحث المعلومات اللازمة للتعرف على دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين، وقد قام الباحث بتصميمها من خلال:

1. الرجوع إلى الإطار النظري، والأدبيات السابقة التي تناولت قيم المواطنة في المدارس ودور الإدارات المدرسية في تنميتها، والاطلاع على عدد من الاستبانات السابقة، كما في دراسة (الجمال، 2023) ودراسة (الجهني وآخرون، 2019).
  2. القيام بإعداد الاستبانة بشكلها الأولي، والذي راعى فيها الباحث صياغة الفقرات، ومحتواها باستخدام العبارات اللغوية البسيطة، والقصيرة، وقد اشتملت الاستبانة بشكلها الأولي على (35) فقرة.
  3. قام الباحث بعرض الاستبانة بشكلها الأولي على المشرف لإبداء رأيه، وتعديلها بناء على ملحوظاته وآرائه.
  4. قام الباحث بعدها بالتحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص في الجامعات الفلسطينية، والذين لهم اهتمامات في هذا الميدان، والأخذ بملاحظاتهم، وآرائهم التي طرحوها.
- وقد تم تصميم الاستبانة من خلال استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) وذلك للبحث في (دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين) وتقدير استجابة المبحوثين على فقرات الاستبانة، والجدول (4.3) يوضح ذلك:

جدول (4.3) درجات مقياس ليكرت الخماسي.

موافق بدرجة					الاستجابة
أعارض بشدة	أعارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
1	2	3	4	5	الدرجة

### 3. 5. صدق أداة الاستبانة:

قام الباحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال:

أولاً: الصدق الخارجي (المحكمين):

قام الباحث بالتواصل مع مجموعة من ذوي الاختصاص، والخبرة في الجامعات الفلسطينية، وعرض الاستبانة عليهم لتحكيمها، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، وقد استجاب الباحث لآرائهم، واقتراحاتهم، حيث قام الباحث بتعديل الفقرات التي اتفق على تعديلها محكمان أو أكثر، وقد كانت

الاقتراحات والملاحظات في مجملها شملت تعديل صياغة بعد الفقرات، واستبدال بعضها بعبارات أخرى، ولم تقترح ملحوظات المحكمين تغيير أقسام وأبعاد ومجالات الاستبانة، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بشكلها النهائي (35) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، هي: (القيم الوطنية، القيم الاجتماعية، القيم الأخلاقية، القيم الدينية، القيم المدنية).

### ثانياً: الاتساق الداخلي:

قام الباحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال (الاتساق الداخلي) وهو اتفاق كل فقرة من فقرات الاستبانة، مع الدرجة الكلية للمجال الذي تتبعه، وذلك من خلال اختبار بيرسون - معامل الارتباط بين هذه الفقرات، مع مجالها، وكذلك اتساق المجال ككل، مع الدرجة الكلية للاستبانة، ويتضح ذلك من خلال الجدول (5.3):

جدول (5.3-أ): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين مع الدرجة الكلية للمقياس.

رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
<b>القيم الوطنية</b>			
1	تربط الأنشطة المدرسية بتاريخ الوطن وتضحيات أبنائه.	0.811**	0.000
2	تشجع الطلبة على المشاركة في المناسبات والفعاليات الوطنية.	0.868**	0.000
3	تتمى اعتزاز الطلبة بالرموز الوطنية السيادية (السلام الوطني ورفع العلم).	0.762**	0.000
4	تعزز تقدير الشخصيات القومية والوطنية الفلسطينية.	0.825**	0.000
5	تتمى الاعتزاز بالهوية الثقافية الفلسطينية (العادات والتقاليد)	0.849**	0.000
6	تتمى الحرص على الوحدة الوطنية.	0.828**	0.000
7	تتمى مشاعر الانتماء للوطن لدى الطلبة.	0.847**	0.000
<b>القيم الاجتماعية</b>			
1	تتمى قيم المسؤولية الاجتماعية في خدمة المجتمع.	0.769**	0.000
2	تتمى قيم الالتزام بالأنظمة والقوانين المدرسية والمجتمعية.	0.764**	0.000
3	تعزز العمل الجماعي للمشاركة في الأنشطة الوطنية في المدرسة.	0.820**	0.000

جدول (5.3-ب): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين مع الدرجة الكلية للمقياس.

رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
4.	تعزز قيم الاحترام والتقدير المتبادل بين أفراد المجتمع.	0.813**	0.000
5.	تُنفذ أنشطة تُشجع الطلبة على مساعدة الفقراء والمحتاجين.	0.814**	0.000
6.	تمنع المعلمين والطلبة من نشر ثقافات لا تتفق مع قيم المجتمع الفلسطيني.	0.676**	0.000
7.	تُشجع على الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.792**	0.000
<b>القيم الأخلاقية</b>			
1.	تعزيز قيم الأمانة لدى الطلبة (الصدق والنزاهة...)	0.813**	0.000
2.	تعقد ندوات إرشادية لأولياء الأمور حول أساليب تربية الأبناء.	0.776**	0.000
3.	تتمي قيم الرحمة والتعاطف والإيثار في التعامل مع الآخرين.	0.867**	0.000
4.	تتمي الوعي بالآداب والسلوكيات الحميدة في الحياة اليومية.	0.877**	0.000
5.	تتمي قيم الاحترام والتسامح والتعاون بين الطلبة والعاملين في المدرسة.	0.886**	0.000
6.	تتمي قيم الاحترام وتقدير المعلمين والعاملين في المدرسة.	0.865**	0.000
7.	تتعامل وفق القوانين المدرسية مع الطلبة الذين يمارسون العنف داخل المدرسة.	0.827**	0.000
<b>القيم الدينية</b>			
1.	تؤكد على تنمية القيم الحميدة من خلال ذكر المواقف الدينية.	0.855**	0.000
2.	توضح للطلبة واجبهم نحو الدين.	0.881**	0.000
3.	تعزز قيم الإيثار والتضحية والعمل التطوعي لدى الطلبة.	0.861**	0.000
4.	تقوم بعرض المواقف الداخلة على القيم الدينية في المجتمع.	0.847**	0.000
5.	تحث المعلمين على تنفيذ أنشطة تُوضح تطبيق القيم الدينية للطلبة.	0.897**	0.000
6.	تشجع على تنمية الثقافة الصحية من خلال تعليمات الدين الإسلامي (المحافظة على النظافة، الالتزام بالطعام...)	0.803**	0.000
7.	تُتمي القيم الدينية من خلال تقديم الجوائز الدورية الداعمة	0.847**	0.000
<b>القيم المدنية</b>			
1.	توضح مفاهيم المواطنة والمسؤولية المدنية لدى الطلبة من خلال الأنشطة والإذاعة المدرسية.	0.791**	0.000
2.	تحث الطلبة على ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة.	0.692**	0.000

جدول (5.3-ج): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين مع الدرجة الكلية للمقياس.

رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
3.	تنظم أنشطة لتعريف الطلبة بنظام المجتمع المدني.	0.866**	0.000
4.	تتبع الوعي بمخاطر الفساد وأهمية النزاهة والشفافية.	0.890**	0.000
5.	تشجع تعريف الطلبة بحقوقهم المدنية (الحق في التعليم، الحق في الصحة..)	0.859**	0.000
6.	تعزز الوعي بأهمية المشاركة في الانتخابات والعملية السياسية.	0.857**	0.000
7.	تُنفذ أنشطة ومسابقات تشجع الطلبة على العمل اليدوي الحرفي.	0.837**	0.000

تبيّن من خلال المعطيات الواردة في الجدول (5.3) أن جميع القيم التي تم حسابها لمعامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة ضمن مجالها، جاءت متنسقة مع الدرجة الكلية للمجال نفسه، وقد أظهرت هذه النتائج أن جميعها كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير إلى قوة الاتفاق، والاتساق الداخلي بين فقرات الأداة (دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين)، وهو ما يشير إلى أن هذه الفقرات تتمتع بالصدق، وتقيس ما وضعت من أجله.

كما قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة، مع الدرجة الكلية للاستبانة؛ للتأكد من الصدق الداخلي لمجالاتها، والجدول (6.3) يوضح ذلك:

جدول (6.3): معاملات ارتباط كل مجال من مجالات دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين مع الدرجة الكلية للمقياس.

الدرجة الكلية	القيم الوطنية	القيم الاجتماعية	القيم الأخلاقية	القيم الدينية	القيم المدنية	الدرجة الكلية
القيم الوطنية	1	0.820**	0.760**	0.761**	0.733**	0.886**
القيم الاجتماعية		1	0.858**	0.817**	0.803**	0.933**
القيم الأخلاقية			1	0.844**	0.806**	0.928**
القيم الدينية				1	0.847**	0.932**
القيم المدنية					1	0.914**
الدرجة الكلية						1

\*\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

تبيّن من خلال البيانات الواردة في الجدول (6.3) أن جميع قيم معاملات الارتباط التي تم حسابها لكل مجال من مجالات مقياس دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث أظهرت النتائج أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )؛ وأن معامل ارتباط بيرسون (Person) للعلاقة بين هذه المجالات مع الدرجة الكلية للاستبانة ككل، كان ارتباطاً قوياً، وذلك من خلال النظر إلى القيم التي تراوحت بي (0.886-0.933)، وهو ما يشير إلى قوة الاتفاق والاتساق الداخلي لمجالات هذه الأداة، وأنها تشترك معاً في قياس ما صممت لأجله.

### 3. 6. ثبات اداة الاستبانة:

قام الباحث بالتحقق من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) بعد توزيع الاستبانات على عينة الدراسة وجمعها من خلال حساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7.3):

جدول رقم (7.3): معاملات ثبات أداة الدراسة وفق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) ..

المجال	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
القيم الوطنية	375	7	0.922
القيم الاجتماعية	375	7	0.888
القيم الأخلاقية	375	7	0.932
القيم الدينية	375	7	0.939
القيم المدنية	375	7	0.924
الدرجة الكلية	375	35	0.978

يتبين من المعلومات الواردة في الجدول (7.3) أن قيمة ثبات أداة الدراسة لقياس دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين من خلال معادلة (كرونباخ ألفا) عند الدرجة الكلية بلغت (0.978)، وتراوحت معاملات الثبات لمجالات الاستبانة بين (0.888- 0.939)، مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة وتعميم النتائج.

## الأداة الثانية: المقابلة:

بعد جمع بيانات الدراسة من خلال الاستبانة الموجهة للمعلمين، والحصول على النتائج، قام الباحث بتصميم مقابلة مهيكلية، بغرض الحصول على تفسيرات أكثر شمولاً لنتائج الدراسة الكمية، والتوسع في إجراءات مديري المدارس حول تطبيق قيم المواطنة في مدارسهم، وقد قام الباحث بتصميمها من خلال:

1. الرجوع إلى نتائج الدراسة الكمية، والتي تناولت قيم المدارس، وتقييم المعلمين لدور الإدارات

المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية.

2. قام الباحث بإعداد أسئلة المقابلة بشكلها الأولي، والتي راعى فيها الباحث سلامة صياغتها،

ومناسبتها لتحقيق الهدف منها في تفسير نتائج الدراسة الكمية، والتعمق في موضوع الدراسة

المتمثل في دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية.

3. قام الباحث بعرض المقابلة بشكلها الأولي على المشرف لإبداء رأيه، وتعديلها بناء على ملحوظاته

وآرائه، واكتفى الباحث بعرض المقابلة على المشرف للتحقق من صدقها، إذ تم تصميمها بعد

تحليل البيانات الكمية التي تم جمعها من خلال الاستبانة، بغرض تفسيرها، والتعمق في فهمها.

قام الباحث بإجراء المقابلات مع عينة من المديرين في المدارس الحكومية في مديرية التربية

والتعليم جنوب الخليل. حيث تكونت من الأسئلة التالية :

السؤال الأول: هل تسعى لتنمية القيم الوطنية للطلبة في مدرسة؟ ما الإجراءات التي تقوم بها

لتنمية القيم الوطنية في مدرستك؟

السؤال الثاني: باعتقادك، ما مستوى تحقيق تنمية القيم الاجتماعية للطلبة داخل مدرستك؟ ما

الإجراءات التي تقوم بها لتنمية القيم الاجتماعية في مدرستك؟

السؤال الثالث: باعتقادك، ما مستوى تحقيق تنمية القيم الأخلاقية للطلبة داخل مدرستك؟ ما

الإجراءات التي تقوم بها لتنمية القيم الأخلاقية في مدرستك؟

السؤال الرابع: ما مستوى اهتمامك بتحقيق تنمية القيم الدينية للطلبة داخل مدرستك؟ ما الممارسات التي تقوم بها لضمان تنمية القيم الدينية في مدرستك؟

السؤال الخامس: ما مستوى اهتمامك بتحقيق تنمية القيم المدنية للطلبة داخل مدرستك؟ ما الممارسات التي تقوم بها لضمان تنمية القيم المدنية في مدرستك؟

السؤال السادس: هل يختلف تفاعل المعلمين مع الإدارة المدرسية لتنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم باختلاف خصائص المعلمين (سنوات الخبرة، التخصص، المؤهل العلمي، جنس المدرسة)؟ مع التوضيح .

السؤال السابع : ما اقتراحاتكم لتعزيز دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟

### 3.7. إجراءات الدراسة

- قام الباحث بالرجوع إلى الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والاطلاع على أبعادها، وطرق قياسها، ثم قام الباحث بتطوير استبانة بغرض جمع البيانات لقياس دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين، وذلك كما هو موضح في الملحق رقم (2).
- قام الباحث بالتواصل مع مجموعة من الأساتذة في الجامعات الفلسطينية، ممن لهم اهتمام وخبرة بهذا المجال، وذلك للطلب منهم تحكيم الاستبانة، وإبداء آرائهم حول فقراتها، وصياغتها، ومجالاتها، والملحق رقم (1) يبين أسماء المحكمين.
- قام الباحث بالحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة القدس، وذلك لإرفاقه مع الاستبانة أثناء توزيعها على المدارس كما هو موضح في الملحق رقم (3).
- قام الباحث بحوسبة الاستبانة الكترونياً من خلال رابط (جوجل فورم)، وتوزيعها، حيث استغرقت عملية التوزيع وتجميع الردود ما يقارب (15) يوماً، تم خلالها الحصول على (375) استبانة مكتملة، وصالحة للتحليل.
- قام الباحث بمراجعة الاستبانة، وتفرغها، وتحليلها إحصائياً من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).
- كما وقام الباحث بإعداد مقابلة بغرض تفسير إجابات المعلمين التي تم الحصول عليها حول تصوراتهم لدور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية.

– إجراء المقابلة مع عينة من الإدارات المدرسية، وتفرغ المقابلات والوصول إلى النتائج.

### 3. 8. متغيرات الدراسة

#### المتغيرات التصنيفية

وتشتمل على خصائص المستجيبين، كالاتي:

- 1) الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى)
  - 2) المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس أو أقل، ماجستير فأعلى)
  - 3) التخصص: وله مستويان (علوم إنسانية، علوم طبيعية)
  - 4) سنوات الخبرة: له ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنة).
  - 5) جنس المدرسة: له ثلاثة مستويات (ذكور، إناث، مختلطة).
- المتغير التابع:

❖ دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية

التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين.

### 3. 9. المعالجة الإحصائية

#### 3.9.3 تحليل البيانات الكمية (الاستبانة)

قام الباحث باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لعمل الاختبارات والمعالجات الإحصائية اللازمة للبيانات التي تم جمعها، وتم ذلك من خلال:

– حساب الأعداد، النسب المئوية، التكرارات، وحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

– حساب معامل الارتباط بيرسون، للتحقق من الصدق الداخلي لأداة الدراسة.

– حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

– تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي؛ لاختبار وفحص الفروق بين عينة الدراسة.

ومن أجل تفسير المتوسطات الحسابية استخدم الباحث مفتاح التصحيح، حيث أعطيت الاستجابات التدرج الآتي:

جدول (8.3): المقياس الوزني لتحديد تقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدراسة

التقدير	الوسط الحسابي
منخفضة	أقل من 2.34
متوسطة	من 2.34 - أقل من 3.68
مرتفعة	3.68 فأكثر

حيث تم استخدام المعادلة الآتية للحكم على النتائج ومعرفة درجة التقدير:

$$\text{طول الفترة} = \frac{(\text{الحد الأدنى للاستجابة} - \text{الحد الأقصى للاستجابة})}{\text{فترات التقدير}}$$

وبما أن المقياس كان وفق تدرج ليكرت الخماسي، فإن:

$$\text{طول الفترة} = \frac{(5 - 1)}{3}$$

### 2.9.3 تحليل البيانات النوعية (المقابلة)

تم جمع البيانات النوعية في الدراسة بواسطة المقابلات، ولتحليل هذه البيانات، تم اتباع الخطوات التالية:

1. تفرغ البيانات كاملة.
2. ترميز البيانات التي تم تفرغها، والتحقق من صدقها حيث تم تحديد رموز (Codes) ومحاولة تفرغ البيانات إلى فئات حسب هذه الرموز.
3. توليد عناوين فرعية محددة لتصنيف البيانات ضمن فئات.
4. البحث عن الأنماط في كل فئة مع الاقتباس من إجابات المجيبين للاستشهاد.
5. وصف كل فئة أو نمط تم الخروج به في بند مستقل.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل توضيحاً للتحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من مجتمع الدراسة؛ لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

#### 4. 1. نتائج سؤال الدراسة الأول والذي ينص على:

ما دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال الأول، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، وتظهر النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرقم
1	مرتفعة	0.718	4.057	القيم الوطنية	1
3	مرتفعة	0.659	3.955	القيم الاجتماعية	2
2	مرتفعة	0.703	3.995	القيم الأخلاقية	3
4	مرتفعة	0.753	3.936	القيم الدينية	4
5	مرتفعة	0.727	3.829	القيم المدنية	5
	مرتفعة	0.654	3.954	الدرجة الكلية	

يتبين من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (2.4) أن دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، كان بدرجة مُرتفعة، بمتوسط حسابي (3.954) وانحراف معياري (0.654) وكان تنمية القيم الوطنية بأعلى درجة، بمتوسط حسابي (4.057)، يليه تنمية القيم الأخلاقية بمتوسط حسابي (3.995)، ثم تنمية القيم الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.955)، ثم تنمية القيم الدينية بمتوسط حسابي (3.936)، وفي المرتبة الأخيرة تنمية القيم المدنية بمتوسط حسابي (3.829).

ويمكن التوصل إلى المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة من خلال التقدير بفترة (فترة الثقة)، وذلك وفق المعادلة الآتية التي أشار إليها أبو سمرة والطيطي (2019):

$$\mu = \bar{x} \mp Z_{\alpha/2} \frac{s}{\sqrt{n}}$$

$$\bar{x} = 3.954$$

$$Z_{\alpha} = 1.96$$

$$s=0.654$$

$$n= 375$$

لدى الباحث ثقة بنسبة (95%) أن المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة يقع في الفترة ( 3.987 و 3.921)

أما النتائج الخاصة بفقرات وأسئلة كل مجال من مجالات تنمية قيم المواطنة، فكانت على النحو الآتي:

## أولاً: تنمية القيم الوطنية

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (3.4)

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
3	مرتفعة	0.839	4.216	1	مرتفعة
2	مرتفعة	0.864	4.133	2	مرتفعة
5	مرتفعة	0.782	4.131	3	مرتفعة
7	مرتفعة	0.869	4.101	4	مرتفعة
6	مرتفعة	0.976	3.960	5	مرتفعة
1	مرتفعة	0.880	3.957	6	مرتفعة
4	مرتفعة	0.867	3.901	7	مرتفعة
<b>الدرجة الكلية لتنمية القيم الوطنية</b>					
	مرتفعة	<b>0.718</b>	<b>4.057</b>		مرتفعة

يتضح من الجدول (3.4) أن دور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل كان بدرجة مُرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.057) وانحراف معياري (0.718)، وحصلت الفقرة رقم (3) على أعلى درجة في محور تنمية القيم الوطنية، والتي تنص على (تنمي اعتزاز الطلبة بالرموز الوطنية السيادية (السلام الوطني ورفع العلم) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة مُرتفعة، تليها الفقرة (2) التي تنص على (تشجع الطلبة على المشاركة في المناسبات والفعاليات الوطنية) تليها الفقرة رقم (5) التي تنص على (تنمي الاعتزاز بالهوية الثقافية الفلسطينية (العادات والتقاليد)) وجاءت بدرجة مُرتفعة.

بينما حصلت الفقرة (4) على أقل مُتوسط حسابي في التقديرات من وجهة نظر المبحوثين، وقد نصت على (تعزز تقدير الشخصيات القومية والوطنية الفلسطينية) وجاءت بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (1) التي تنص على (تربط الأنشطة المدرسية بتاريخ الوطن وتضحيات أبنائه) بدرجة مُرتفعة.

## ثانياً: تنمية القيم الاجتماعية

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (3.4)

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
2	مرتفعة	0.778	4.069	1	مرتفعة
4	مرتفعة	0.825	4.040	2	مرتفعة
3	مرتفعة	0.838	3.981	3	مرتفعة
7	مرتفعة	0.809	3.976	4	مرتفعة
1	مرتفعة	0.790	3.963	5	مرتفعة
6	مرتفعة	0.976	3.848	6	مرتفعة
5	مرتفعة	0.922	3.808	7	مرتفعة
<b>الدرجة الكلية لتنمية القيم الاجتماعية</b>					
	مرتفعة	<b>0.659</b>	<b>3.955</b>		مرتفعة

يتضح من الجدول (3.4) أن دور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل كان بدرجة مُرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.955) وانحراف معياري (0.659)، وحصلت الفقرة رقم (2) على أعلى درجة في محور تنمية القيم الاجتماعية، والتي تنص على (تنمي قيم الالتزام بالأنظمة والقوانين المدرسية والمجتمعية) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة مُرتفعة، تليها الفقرة (4) التي تنص على (تعزز قيم الاحترام والتقدير المتبادل بين أفراد المجتمع) تليها الفقرة رقم (3) التي تنص على (تعزز العمل الجماعي للمشاركة في الأنشطة الوطنية في المدرسة) وجاءت بدرجة مُرتفعة.

بينما حصلت الفقرة (5) على أقل متوسط حسابي في التقديرات من وجهة نظر المبحوثين، وقد نصت على (تُنفذ أنشطة تُشجع الطلبة على مساعدة الفقراء والمحتاجين) وجاءت بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (6) التي تنص على (تمنع المعلمين والطلبة من نشر ثقافات لا تتفق مع قيم المجتمع الفلسطيني) بدرجة مُرتفعة.

### ثالثاً: تنمية القيم الأخلاقية

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (3.4)

جدول (3.4-أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	تعزيز قيم الأمانة لدى الطلبة (الصدق والنزاهة...)	4.275	0.747	1	مرتفعة
6	تنمي قيم الاحترام وتقدير المعلمين والعاملين في المدرسة.	4.059	0.844	2	مرتفعة
4	تنمي الوعي بالأداب والسلوكيات الحميدة في الحياة اليومية.	4.051	0.757	3	مرتفعة
5	تنمي قيم الاحترام والتسامح والتعاون بين الطلبة والعاملين في المدرسة.	4.043	0.820	4	مرتفعة
3	تنمي قيم الرحمة والتعاطف والإيثار في التعامل مع الآخرين.	3.968	0.787	5	مرتفعة
7	تتعامل وفق القوانين المدرسية مع الطلبة الذين يمارسون العنف داخل المدرسة.	3.904	0.884	6	مرتفعة
2	تعقد ندوات إرشادية لأولياء الأمور حول أساليب تربية الأبناء .	3.664	0.972	7	متوسطة
	<b>الدرجة الكلية لتنمية القيم الأخلاقية</b>	<b>3.995</b>	<b>0.703</b>		<b>مرتفعة</b>

يتضح من الجدول (3.4) أن دور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل كان بدرجة مُرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.995) وانحراف معياري (0.703)، وحصلت الفقرة رقم (1) على أعلى درجة في محور تنمية القيم الأخلاقية، والتي تنص على (تعزيز قيم الأمانة لدى الطلبة (الصدق والنزاهة...)) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة مُرتفعة، تليها الفقرة (6) التي تنص على (تنمي قيم الاحترام وتقدير المعلمين والعاملين في المدرسة) تليها الفقرة رقم (4) التي تنص على (تنمي الوعي بالأداب والسلوكيات الحميدة في الحياة اليومية) وجاءت بدرجة مُرتفعة.

بينما حصلت الفقرة (2) على أقل مُتوسط حسابي في التقديرات من وجهة نظر المبحوثين، وقد نصت على (تعقد ندوات إرشادية لأولياء الأمور حول أساليب تربية الأبناء) وجاءت بدرجة

متوسطة، تليها الفقرة (7) التي تنص على (تتعامل وفق القوانين المدرسية مع الطلبة الذين يمارسون العنف داخل المدرسة) بدرجة مُرتفعة.

#### رابعاً: تنمية القيم الدينية

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الدينية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (3.4)

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الدينية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	تؤكد على تنمية القيم الحميدة من خلال ذكر المواقف الدينية.	4.085	0.820	1	مرتفعة
6	تشجع على تنمية الثقافة الصحية من خلال تعليمات الدين الإسلامي (المحافظة على النظافة، الالتزام بالطعام...)	4.083	0.795	2	مرتفعة
2	توضح للطلبة واجبهم نحو الدين.	4.024	0.900	3	مرتفعة
3	تعزز قيم الإيثار والتضحية والعمل التطوعي لدى الطلبة.	3.989	0.868	4	مرتفعة
5	تحث المعلمين على تنفيذ أنشطة تُوضح تطبيق القيم الدينية للطلبة.	3.816	0.899	5	مرتفعة
4	تقوم بعرض المواقف الداخلة على القيم الدينية في المجتمع.	3.805	0.885	6	مرتفعة
7	تُثمي القيم الدينية من خلال تقديم الجوائز الدورية الداعمة	3.747	0.985	7	مرتفعة
	الدرجة الكلية لتنمية القيم الدينية	3.936	0.753		مرتفعة

يتضح من الجدول (3.4) أن دور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الدينية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل كان بدرجة مُرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.936) وانحراف معياري (0.753)، وحصلت الفقرة رقم (1) على أعلى درجة في محور تنمية القيم الدينية، والتي تنص على (تؤكد على تنمية القيم الحميدة من خلال ذكر المواقف الدينية) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة مُرتفعة، تليها الفقرة (6) التي تنص على (تشجع على تنمية الثقافة الصحية من خلال تعليمات الدين الإسلامي (المحافظة على النظافة، الالتزام بالطعام...)) تليها الفقرة رقم (2) التي تنص على (توضح للطلبة واجبهم نحو الدين) وجاءت بدرجة مُرتفعة.

بينما حصلت الفقرة (7) على أقل متوسط حسابي في التقديرات من وجهة نظر المبحوثين، وقد نصت على (تُمنى القيم الدينية من خلال تقديم الجوائز الدورية الداعمة) وجاءت بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (4) التي تنص على (تقوم بعرض المواقف الداخلة على القيم الدينية في المجتمع) بدرجة مُرتفعة.

#### خامساً: تنمية القيم المدنية

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدور الإدارات المدرسية في تنمية القيم المدنية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (3.4)

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارات المدرسية في تنمية القيم المدنية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
2	مرتفعة	0.745	4.165	1
1	مرتفعة	0.784	3.949	2
5	مرتفعة	0.828	3.941	3
4	مرتفعة	0.965	3.739	4
7	مرتفعة	0.938	3.683	5
3	مرتفعة	0.910	3.680	6
6	متوسطة	0.942	3.643	7
<b>الدرجة الكلية لتنمية القيم المدنية</b>				
	مرتفعة	<b>0.727</b>	<b>3.829</b>	

يتضح من الجدول (3.4) أن دور الإدارات المدرسية في تنمية القيم المدنية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل كان بدرجة مُرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.829) وانحراف معياري (0.727)، وحصلت الفقرة رقم (2) على أعلى درجة في محور تنمية القيم المدنية، والتي تنص على (تحت الطلبة على ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة مُرتفعة، تليها الفقرة (1) التي تنص على (توضح مفاهيم المواطنة والمسؤولية المدنية لدى الطلبة من خلال الأنشطة والإذاعة المدرسية) تليها الفقرة رقم (5) التي تنص على (تُشجع تعريف الطلبة بحقوقهم المدنية (الحق في التعليم، الحق في الصحة..)) وجاءت بدرجة مُرتفعة.

بينما حصلت الفقرة (6) على أقل متوسط حسابي في التقديرات من وجهة نظر المبحوثين، وقد نصت على (تعزز الوعي بأهمية المشاركة في الانتخابات والعملية السياسية) وجاءت بدرجة متوسطة، تليها الفقرة (3) التي تنص على (تنظم أنشطة لتعريف الطلبة بنظام المجتمع المدني) بدرجة مُرتفعة.

### نتائج سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على:

هل تختلف المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، جنس المدرسة)؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم اختبار الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

الفرضية الصفرية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (6.4).

جدول (6.4-أ): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين

#### تعزى لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية	النتيجة
القيم الوطنية	ذكر	147	4.046	0.728	373	0.248	0.804	إحصائياً غير دال
	أنثى	228	4.065	0.713				
القيم الاجتماعية	ذكر	147	4.011	0.629	373	1.315	0.189	إحصائياً غير دال
	أنثى	228	3.919	0.676				

جدول (6.4-ب): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس

النتيجة	الدالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المتغير
إحصائياً غير دال	0.756	0.311	373	0.675	4.009	147	ذكر	القيم الأخلاقية
				0.722	3.986	228	أنثى	
إحصائياً غير دال	0.877	0.155	373	0.774	3.928	147	ذكر	القيم الدينية
				0.740	3.940	228	أنثى	
إحصائياً غير دال	0.233	1.194	373	0.717	3.884	147	ذكر	القيم المدنية
				0.733	3.793	228	أنثى	
إحصائياً غير دال	0.613	0.506	373	0.641	3.976	147	ذكر	الدرجة الكلية للقيم الوطنية
				0.663	3.940	228	أنثى	

يتبين من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (6.4) أنه لا تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية لهذا المتغير عند الدرجة الكلية بلغت (0.613) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وكذلك بالنسبة لكافة المجالات (القيم الوطنية، القيم الاجتماعية، القيم الأخلاقية، القيم الدينية، القيم المدنية).

الفرضية الصفرية الثانية:

لا تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (6.4).

جدول (6.4): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

النتيجة	الدالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المتغير
إحصائياً دال	0.019	2.350	373	0.675	4.092	322	بكالوريوس فأقل	القيم الوطنية
				0.917	3.844	53	ماجستير فأعلى	
إحصائياً غير دال	0.106	1.622	373	0.635	3.977	322	بكالوريوس فأقل	القيم الاجتماعية
				0.782	3.819	53	ماجستير فأعلى	
إحصائياً دال	0.016	2.427	373	0.666	4.030	322	بكالوريوس فأقل	القيم الأخلاقية
				0.871	3.779	53	ماجستير فأعلى	
إحصائياً دال	0.013	2.496	373	0.710	3.975	322	بكالوريوس فأقل	القيم الدينية
				0.946	3.698	53	ماجستير فأعلى	
إحصائياً غير دال	0.252	1.148	373	0.720	3.846	322	بكالوريوس فأقل	القيم المدنية
				0.765	3.722	53	ماجستير فأعلى	
إحصائياً غير دال	0.029	2.195	373	0.625	3.984	322	بكالوريوس فأقل	الدرجة الكلية للقيم الوطنية
				0.789	3.773	53	ماجستير فأعلى	

يتبين من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (6.4) أنه تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية لهذا المتغير عند الدرجة الكلية بلغت (0.029) أي أن هذه القيمة أصغر من قيمة ألفا (0.05) وهي دالة إحصائية، وكذلك بالنسبة لمجالات (القيم الوطنية، الأخلاقية، الدينية)، وقد كانت الفروق لصالح المعلمين من حملة درجة بكالوريوس فأقل عند الدرجة الكلية والمجالات الفرعية.

في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لتقييم تنمية القيم (الوطنية، الأخلاقية، الدينية) لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

### الفرضية الصفرية الثالثة:

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير التخصص، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (6.4).

جدول (6.4): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين

#### تعزى لمتغير التخصص

النتيجة	الدالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	المتغير
دال	0.193	1.304	373	0.688	4.088	266	علوم إنسانية	القيم الوطنية
				0.784	3.982	109	علوم طبيعية	
دال	0.181	1.450	373	0.619	3.987	266	علوم إنسانية	القيم الاجتماعية
				0.745	3.878	109	علوم طبيعية	
إحصاء	0.007	2.702	373	0.660	4.057	266	علوم إنسانية	القيم الأخلاقية
				0.781	3.843	109	علوم طبيعية	
إحصاء	0.045	2.013	373	0.700	3.985	266	علوم إنسانية	القيم الدينية
				0.859	3.814	109	علوم طبيعية	
دال	0.244	1.167	373	0.692	3.857	266	علوم إنسانية	القيم المدنية
				0.806	3.760	109	علوم طبيعية	
دال	0.061	1.882	373	0.610	3.995	266	علوم إنسانية	الدرجة الكلية للقيم الوطنية
				0.744	3.855	109	علوم طبيعية	

يتبين من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (6.4) أنه لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المُستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير

التخصص، وذلك لأنّ قيمة الدلالة الإحصائية لهذا المتغير عند الدرجة الكلية بلغت (0.061) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وكذلك بالنسبة لمجالات (القيم الوطنية، القيم الاجتماعية، القيم المدنية).

في حين أظهرت النتائج تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقييم تنمية القيم (الأخلاقية، الدينية) لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير التخصص، وقد كانت الفروق لصالح المعلمين من تخصص العلوم الإنسانية، وذلك لمجالات القيم (الأخلاقية، الدينية).

#### الفرضية الصفرية الرابعة:

لا تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم استخراج الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (7.4-أ) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر

#### المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
1.003	3.863	68	أقل من 5 سنوات	القيم الوطنية
0.627	4.128	75	من 5-10 سنوات	
0.635	4.091	232	أكثر من 10 سنوات	
<b>0.718</b>	<b>4.057</b>	<b>375</b>	<b>المجموع</b>	
0.933	3.788	68	أقل من 5 سنوات	القيم الاجتماعية
0.587	4.006	75	من 5-10 سنوات	
0.574	3.988	232	أكثر من 10 سنوات	
<b>0.659</b>	<b>3.955</b>	<b>375</b>	<b>المجموع</b>	

جدول (7.4-ب) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
0.956	3.826	68	أقل من 5 سنوات	القيم الأخلاقية
0.650	4.046	75	من 5-10 سنوات	
0.624	4.028	232	أكثر من 10 سنوات	
<b>0.703</b>	<b>3.995</b>	<b>375</b>	<b>المجموع</b>	
0.959	3.826	68	أقل من 5 سنوات	القيم الدينية
0.683	4.055	75	من 5-10 سنوات	
0.702	3.929	232	أكثر من 10 سنوات	
<b>0.753</b>	<b>3.936</b>	<b>375</b>	<b>المجموع</b>	
1.018	3.679	68	أقل من 5 سنوات	القيم المدنية
0.643	3.903	75	من 5-10 سنوات	
0.643	3.849	232	أكثر من 10 سنوات	
<b>0.727</b>	<b>3.829</b>	<b>375</b>	<b>المجموع</b>	
0.932	3.796	68	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية لقيم المواطنة
0.568	4.027	75	من 5-10 سنوات	
0.572	3.977	232	أكثر من 10 سنوات	
<b>0.654</b>	<b>3.954</b>	<b>375</b>	<b>المجموع</b>	

تشير نتائج الجدول (7.4) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولتأكيد ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (8.4)

جدول (8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين المتوسطات

الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية

التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.045	3.130	1.596	2	3.192	بين المجموعات	القيم الوطنية
		0.510	372	189.665	داخل المجموعات	
			374	192.857	المجموع	
0.067	2.724	1.171	2	2.341	بين المجموعات	القيم الاجتماعية
		0.430	372	159.880	داخل المجموعات	
			374	162.222	المجموع	
0.089	2.439	1.196	2	2.392	بين المجموعات	القيم الأخلاقية
		0.490	372	182.373	داخل المجموعات	
			374	184.765	المجموع	
0.186	1.688	0.953	2	1.905	بين المجموعات	القيم الدينية
		0.564	372	209.989	داخل المجموعات	
			374	211.895	المجموع	
0.146	1.936	1.018	2	2.036	بين المجموعات	القيم المدنية
		0.526	372	195.596	داخل المجموعات	
			374	197.633	المجموع	
0.074	2.618	1.109	2	2.218	بين المجموعات	الدرجة الكلية للقيم الوطنية
		0.424	372	157.631	داخل المجموعات	
			374	159.850	المجموع	

يتبين من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (6.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية لهذا المتغير عند الدرجة الكبيرة بلغت (0.074) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وكذلك بالنسبة لمجالات (القيم الاجتماعية، القيم الأخلاقية، القيم الدينية، القيم المدنية).

في حين بينت النتائج وجود فروق في المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية (القيم الوطنية) لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة حيث بلغت الدلالة الإحصائية لهذا المجال (0.045) وهي أقل من قيمة (0.05)، ولإيجاد مصدر الفروق استخدام الباحث اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق، وذلك كما هو مبين في الجدول (22.4).

جدول (22.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية (القيم الوطنية) لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5- أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
القيم الوطنية	أقل من 5 سنوات		-0.2641*	-0.2276*
	من 5- أقل من 10 سنوات	0.2641		0.0364
	10 سنوات فأكثر	0.2276	0.0364	

تشير نتائج الجدول (22.4) إلى أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية (القيم الوطنية) لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كانت الفروق بين سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) من جهة وسنوات الخبرة (من 5-أقل من 10 سنوات و10 سنوات فأكثر) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح سنوات الخبرة (من 5-أقل من 10 سنوات) بفارق (0.2641) نقطة عن (أقل من 5 سنوات)، ولصالح (10 سنوات فأكثر) وبفارق (0.2276) نقطة.

#### الفرضية الصفرية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المدرسة.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة تم استخراج الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى

طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المدرسة.

جدول (7.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المدرسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	جنس المدرسة	المجال
0.714	4.014	146	ذكور	القيم الوطنية
0.770	3.943	113	إناث	
0.643	4.223	116	مختلطة	
<b>0.718</b>	<b>4.057</b>	<b>375</b>	<b>المجموع</b>	
0.609	3.975	146	ذكور	القيم الاجتماعية
0.739	3.846	113	إناث	
0.625	4.037	116	مختلطة	
<b>0.659</b>	<b>3.955</b>	<b>375</b>	<b>المجموع</b>	
0.662	3.973	146	ذكور	القيم الأخلاقية
0.809	3.887	113	إناث	
0.623	4.127	116	مختلطة	
<b>0.703</b>	<b>3.995</b>	<b>375</b>	<b>المجموع</b>	
0.747	3.872	146	ذكور	القيم الدينية
0.821	3.853	113	إناث	
0.668	4.096	116	مختلطة	
<b>0.753</b>	<b>3.936</b>	<b>375</b>	<b>المجموع</b>	
0.688	3.851	146	ذكور	القيم المدنية
0.855	3.685	113	إناث	
0.613	3.940	116	مختلطة	
<b>0.727</b>	<b>3.829</b>	<b>375</b>	<b>المجموع</b>	
0.620	3.937	146	ذكور	الدرجة الكلية لقيم المواطنة
0.752	3.843	113	إناث	
0.570	4.084	116	مختلطة	
<b>0.654</b>	<b>3.954</b>	<b>375</b>	<b>المجموع</b>	

تشير نتائج الجدول (7.4) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المدرسة.

ولتأكيد ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المدرسة، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (8.4)

جدول (8.4-أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المدرسة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.008	4.882	2.466	2	4.932	بين المجموعات	القيم الوطنية
		0.505	372	187.925	داخل المجموعات	
			374	192.857	المجموع	
0.080	2.537	1.092	2	2.183	بين المجموعات	القيم الاجتماعية
		0.430	372	160.039	داخل المجموعات	
			374	162.222	المجموع	
0.032	3.483	1.698	2	3.396	بين المجموعات	القيم الأخلاقية
		0.488	372	181.369	داخل المجموعات	
			374	184.765	المجموع	
0.021	3.894	2.173	2	4.345	بين المجموعات	القيم الدينية
		0.558	372	207.550	داخل المجموعات	
			374	211.895	المجموع	
0.026	3.675	1.915	2	3.829	بين المجموعات	القيم المدنية
		0.521	372	193.804	داخل المجموعات	
			374	197.633	المجموع	
0.018	4.055	1.705	2	3.411	بين المجموعات	الدرجة الكلية للقيم الوطنية
		0.421	372	156.439	داخل المجموعات	
			374	159.850	المجموع	

يتبين من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (6.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المدرسة، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية لهذا المتغير عند الدرجة الكبية بلغت (0.018) أي أن هذه القيمة أصغر من قيمة ألفا (0.05) وهي دالة إحصائياً، وكذلك بالنسبة لمجالات (القيم الوطنية، القيم الاجتماعية، القيم الأخلاقية، القيم الدينية، القيم المدنية).

ولإيجاد مصدر الفروق استخدام الباحث اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق، وذلك كما هو مبين في الجدول (22.4).

جدول (22.4- أ): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية (القيم الوطنية) لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المدرسة

المجال	جنس المدرسة	ذكور	إناث	مختلطة
القيم الوطنية	ذكور		0.0705	-0.2092*
	إناث	0.0705		-0.2798*
	مختلطة	0.2092	0.2798	
القيم الاجتماعية	ذكور		0.1287	0.0623
	إناث	0.1287		-0.1911*
	مختلطة	0.0623	0.1911	
القيم الأخلاقية	ذكور		0.0851	0.1542
	إناث	0.0851		-0.2393*
	مختلطة	0.1542	0.2393	
القيم الدينية	ذكور		0.0184	-0.2242*
	إناث	0.0184		-0.242*
	مختلطة	0.2242	0.2427	

جدول (22.4- ب): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية (القيم الوطنية) لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المدرسة

المجال	جنس المدرسة	ذكور	إناث	مختلطة
القيم المدنية	ذكور		0.1660	0.0883
	إناث	0.1660		-0.2544*
	مختلطة	0.0883	0.2544	
الدرجة الكلية للقيم الوطنية	جنس المدرسة	ذكور	إناث	مختلطة
	ذكور		0.0938	0.1476
	إناث	0.0938		-0.2415*
	مختلطة	0.1476	0.2415	

تشير نتائج الجدول (22.4) إلى أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المدرسة عند الدرجة الكلية، كانت الفروق بين جنس المدرسة (إناث) من جهة وجنس المدرسة (مختلطة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المدارس (المختلطة) بفارق (0.2415)، وكانت بالنسبة للمجالات على النحو الآتي:

- **تنمية القيم الوطنية:** كانت الفروق بين جنس المدرسة (ذكور) وجنس المدرسة (إناث) من جهة، وجنس المدرسة (مختلطة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المدارس المختلطة بفارق (0.209) نقطة عن مدارس الذكور، وبفارق (0.279) نقطة عن مدارس الإناث.
- **تنمية القيم الاجتماعية:** كانت الفروق بين جنس المدرسة (إناث) من جهة، وجنس المدرسة (مختلطة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المدارس المختلطة بفارق (0.1911).
- **تنمية القيم الأخلاقية:** كانت الفروق بين جنس المدرسة (إناث) من جهة، وجنس المدرسة (مختلطة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المدارس المختلطة بفارق (0.2393).
- **تنمية القيم الدينية:** كانت الفروق بين جنس المدرسة (ذكور) وجنس المدرسة (إناث) من جهة، وجنس المدرسة (مختلطة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المدارس المختلطة بفارق (0.224) نقطة عن مدارس الذكور، وبفارق (0.242) نقطة عن مدارس الإناث.
- **تنمية القيم المدنية:** كانت الفروق بين جنس المدرسة (إناث) من جهة، وجنس المدرسة (مختلطة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح المدارس المختلطة بفارق (0.254).

نتائج السؤال الثالث: ما دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين؟  
■ تحليل البيانات الكيفية (اسئلة المقابلة):

السؤال الأول: ما مدى سعي المديرين لتنمية القيم الوطنية للطلبة في المدرسة، والإجراءات التي يتبعونها في ذلك؟

أكد جميع المديرين سعيهم لتنمية القيم الوطنية للطلبة في مدارسهم، وقد أكد ذلك المدير (1) بقوله:  
"إن مفهوم القيم الوطنية مفهوم شامل يكاد يحتوي على جميع القيم الأخرى، لذلك وبدون أدنى شك تسعى إدارة المدرسة لتعزيز هذه القيم من خلال إكساب وتوعية الطلبة محبة الوطن"

كما يتفق المديرين على أن ذلك يكون من خلال العديد من الإجراءات، إلا أن أبرزها، والأكثر اتفاقاً من قبل المديرين كان: إحياء الفعاليات والمناسبات الوطنية في المدرسة، إضافة إلى ذلك، فإنهم يقومون بـ:

- استخدام الإذاعة المدرسية الصباحية للتعريف بالقيم الوطنية.
- عمل الجداريات، والبروشورات التوعوية.
- تكليف اللجنة الثقافية بعمل أنشطة ومسابقات حول المفاهيم والقيم الوطنية.
- المشاركة في الأحداث والمناسبات الوطنية في المجتمع.
- تضيمن المناهج الدراسية للقيم الوطنية.

السؤال الثاني: ما مدى تحقيق المديرين لتنمية القيم الاجتماعية للطلبة في المدرسة، والإجراءات التي يتبعونها في ذلك؟

أكد جميع المديرين سعيهم لتنمية القيم الاجتماعية للطلبة في مدارسهم، إلا أن ذلك كان بدرجة أقل من اهتمامهم بتنمية القيم الوطنية، حيث وصفها بعض المديرين بأنها (جيدة)، وقد ذكرت نائبة مديرة (2) بقولها:

"مستوى معقول، مناسب مع وجود بعض المخالفات في القيم، والالتزام في القيم الاجتماعية"

ويفسر سبب قلة اهتمامهم بالقيم الاجتماعية مقارنة بالقيم الوطنية المدير (3) بقوله:

"أن عدم انتظام الدراسة كان له أثر سلبي"

كما فسّر المدير (5) سبب ذلك أيضاً بأنه:

"هي قيم بحاجة إلى تعاون واهتمام المجتمع، سيما وأنها ليست خاصة بمعلم دون آخر"

ويتفق أيضاً المدير (1) مع ذلك في تفسير سبب الاهتمام المتوسط بالقيم الاجتماعية بـ:

"انعكاس الحالة الاجتماعية العامة على سلوك الطلبة، وفقدان الكثير من العوامل

المساعدة، ومنها ما له علاقة بالتنشئة الأسرية، والبيئة المحيطة."

وبذلك يمكن إجمال أسباب كون تحقيق التنمية المجتمعية كان بدرجة متوسطة من وجهة نظر الهيئات الإدارية بـ:

1. عدم انتظام الدراسة.
2. انعكاس الحالة الاجتماعية العامة على سلوك الطلبة.
3. وجود شركاء في التنشئة والتربية خارج إرادة الأهل والمدرسة، مثل مواقع التواصل الاجتماعي، وغيرها من المؤثرات.

وقد حدد المديرين الإجراءات المتبعة في تنمية القيم الاجتماعية على النحو الآتي:

1. عمل لجنة للقيم والسلوك.
2. تطبيق القوانين المدرسية.
3. عمل أنشطة جماعية.
4. تعزيز الحوار والنقاش.
5. إحياء التراث الشعبي الفلسطيني.
6. تعريف الطلبة بالعادات والقيم الاجتماعية.
7. لقاءات التوجيه الجمعي.
8. تفعيل الإذاعة المدرسية.

**السؤال الثالث: ما مدى تحقيق المديرين لتنمية القيم الأخلاقية للطلبة في المدرسة، والإجراءات التي يتبعونها في ذلك؟**

أكد جميع المديرين سعيهم لتنمية القيم الأخلاقية للطلبة في مدارسهم، ووصفوا ذلك (بدرجة جيدة جداً)، أي أن اهتمامهم بها كان بدرجة أعلى من القيم الاجتماعية وأقل من القيم الوطنية، وقد فسر نائب المدير (1) سبب أنها كانت بدرجة جيدة جداً من خلال قوله:

"أن المجتمع الفلسطيني في محافظة الخليل متجانس دينياً، وقومياً، ذلك فإن القيم

الأخلاقية فيه متشابهة وهي بمستوى مقبول"

وقد حدد المديرين الإجراءات المتبعة في تنمية القيم الأخلاقية بـ:

1. التشارك مع الأهل في إيجاد الحلول.
2. أن يكون المديرين والمعلمين قدوة للطلبة.
3. تعزيز ودعم المناهج الاجتماعية والأخلاقية.
4. تعزيز السلوك الإيجابي.
5. تفعيل الإذاعة المدرسية.

6. تخصيص حصة إرشادية لتفعيل القيم الأخلاقية.
7. التذكير بالقيم الإسلامية من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.
8. تعزيز السلوكيات السليمة للطلبة أمام الجميع.
9. تشكيل لجنة القيم والسلوكيات.
10. المتابعة مع المعلمين والمرشد التربوي.

**السؤال الرابع: ما مدى تحقيق المديرين لتنمية القيم الدينية للطلبة في المدرسة، والإجراءات التي يتبعونها في ذلك؟**

أظهرت النتائج اهتمام المديرين بتنمية القيم الدينية بدرجة عالية، وأن ذلك من وجهة نظر المدير رقم (7) يرجع إلى:

"أن الدين هو منهاج الحياة، ولا تستقيم الحياة دونه، ولذلك لزاماً على المدرسة

تدريب الطلبة على العديد من الممارسات الدينية التي يستقيم بها المجتمع"

وكانت أبرز الإجراءات التي يتبعها المديرين لتنمية القيم الدينية على النحو الآتي:

1. إحياء المناسبات الدينية.
2. الإذاعة المدرسية.
3. التعاون مع معلمي التربية الإسلامية.
4. الاهتمام بتحفيظ القرآن الكريم، وعمل مسابقات بين الطلبة في ذلك.
5. ربط القيم الدينية بالقيم الأخلاقية والاجتماعية.

**السؤال الخامس: ما مدى تحقيق المديرين لتنمية القيم المدنية للطلبة في المدرسة، والإجراءات التي يتبعونها في ذلك؟**

يتفق جميع المديرين على الاهتمام بتنمية القيم الوطنية، إلا أن ذلك كان بدرجة متفاوتة، وقد وصفه غالبية المديرين اهتمامهم بأنه بدرجة (جيدة - جيدة جداً)، وقد كانت الإجراءات المتبعة في تنمية القيم الوطنية على النحو الآتي:

1. توجيه الطلبة نحو مؤسسات الوطن واحترامها.
2. الانتماء للمجتمع، واحترام مؤسساته.
3. احترام القانون، وتقبل الرأي الآخر.
4. تعريف الطلبة بمفهوم الدولة، والمواطنة، والحقوق، والواجبات.
5. تنمية العلاقة مع المجتمع المدني والتواصل مع المؤسسات المختلفة.

السؤال السادس: هل يختلف تفاعل المعلمين مع الإدارة المدرسية لتنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم باختلاف خصائص المعلمين (سنوات الخبرة، التخصص، المؤهل العلمي، جنس المدرسة)؟

تنقسم آراء المديرين حول وجود اختلاف أو عدم وجود اختلاف في تفاعل المعلمين، ويفسر المرشد (6) عدم وجود اختلاف في تفاعل المعلمين بقوله:

"لا يوجد اختلاف، حيث نعمل بشكل جماعي، وتكاملي للأدوار بين الإدارة والمعلمين في تنمية قيم المواطنة الصالحة والفاعلة"

كما يتفق المدير (7) على التكامل بين دورهم ودور المعلمين في تنمية القيم لدى الطلبة، ويبين ذلك بقوله:

"هناك تكامل بين إدارة المدرسة والمعلمين في تعزيز المواطنة لدى الطلبة"

أما فيما يتعلق بالاختلاف في تفاعل المعلمين، فيفسر المدير (2) ذلك الاختلاف بقوله:

"أن الوعي والإدراك هو المحرك والدينمو الفعال"

ويمكن إجمال تفسير المديرين للاختلاف في تفاعل المعلمين على النحو الآتي:

**سنوات الخبرة:** المعلمون ذوو سنوات الخبرة الطويلة يميلون إلى استخدام استراتيجيات تعليمية أكثر تنوعاً وفعالية في تعزيز قيم المواطنة، بحيث يمتلكون فهماً أعمق لكيفية تفاعل الطلبة مع هذه القيم.

**التخصص:** التخصصات التعليمية تلعب دوراً مهماً، المعلمون المتخصصون في التربية المدنية، أو العلوم الاجتماعية قد يكون لديهم قدرة أفضل على دمج القيم المدنية في المناهج الدراسية. **المؤهل العلمي:** المعلمون الحاصلون على درجات علمية متقدمة قد يتمتعون بمعرفة أوسع حول القضايا المدنية، وطرق تدريسها، مما يعزز من قدرتهم على تنمية هذه القيم لدى الطلبة. **جنس المدرسة:** المعلمات يملن إلى استخدام أساليب تدريس أكثر تعاونية بينما المعلمين أكثر أساليب تقليدية.

السؤال السابع: ما المقترحات لتعزيز دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟

1. إعطاء دورات وتدريبات بخصوص جمال البيئة المدرسية.
2. تشبيك بين المدرسة والمجتمع المحلي والمؤسسات الأهلية.
3. إنشاء مجالس طلابية.
4. تطوير المناهج الدراسية.
5. تنظيم أنشطة مدنية.
6. تعزيز ثقافة الحوار.

7. عدم التمييز بين الطلبة لأي سبب كان، والتعامل معهم على مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات.
8. الإيمان واليقين دائماً (لا للمستحيل).
9. توزيع نشرات.
10. عمل مسابقات.
11. تضمين خطط المدرسة بند قيم المواطنة.
12. بناء جسور تواصل مع الأهل والطلبة.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة، وفقاً لأسئلتها.

بعد تطبيق إجراءات الدراسة وتحليل البيانات، تم التوصل إلى النتائج الآتية، وقد تم عرض مناقشة النتائج مرتبة وفقاً لأسئلة الدراسة على النحو الآتي:

#### 5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين؟

أظهرت النتائج أن دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، كان بدرجة مُرتفعة، بمتوسط حسابي (3.954) وانحراف معياري (0.654).

ويعزو الباحث هذه النتائج المرتفعة إلى وعي الإدارات المدرسية بأهمية قيم المواطنة كركيزة أساسية لبناء مجتمع ديمقراطي متماسك ومتطور. ولذلك فهي تلعب دوراً حيوياً في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، بما يُسهم في تكوين جيل واعٍ بدوره، وبأهمية الحفاظ على مجتمعه. بالإضافة إلى الدور

الحيوي للإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة، فإن التركيز على هذه القيم في المناهج الدراسية والأنشطة المنهجية واللامنهجية التي تتبناها وزارة التربية والتعليم وتلتزم بها الإدارات المدرسية وتشرف على تنفيذها مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل، أدى إلى هذه النتائج المرتفعة. فالتكامل بين الجهود المنظمة من قبل الإدارات المدرسية والمناهج الدراسية ومديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل، في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب، قد ساهم بشكل كبير في تحقيق هذه النتائج.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الهذلي وآخرون (2021) حيث أظهرت دراسة الهذلي وآخرون درجة مرتفعة في دور الإدارات المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة

واختلفت مع دراسة القحطاني (2020) والتي تناولت التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. حيث أظهرت النتائج أن دور الإدارات المدرسية كان متوسط

ويفسر الباحث أن تنمية القيم الوطنية جاءت بأعلى درجة في القيم الوطنية، بمتوسط حسابي (4.057)، تنظيم الإدارات المدرسية لفعاليات وأنشطة تُركز على القيم الوطنية، مثل الاحتفالات بالأعياد الوطنية، والمسابقات الثقافية، وزيارات المواقع التاريخية؛ لتشجيع المشاركة الفعالة للطلاب وتعزيز شعورهم بالانتماء للوطن.

إضافة إلى ذلك، فإن توفير الإدارات المدرسية لبيئة مدرسية داعمة تُشجع على احترام القيم الوطنية، مثل رفع العلم وإنشاد النشيد الوطني والذي يتم تنفيذه في كل صباح؛ لترسيخ هذه القيم في نفوس الطلاب، وتشجيعهم على ممارستها في حياتهم اليومية.

تعاون الإدارات المدرسية مع الأهل والمجتمع في تنمية القيم الوطنية لدى الطلاب من خلال عقد الندوات، وورش العمل، والاجتماعات، والتواصل المستمر لخلق جيل واعي وقادر على حمل مسؤولياته الوطنية، ويُمكن القول إن هذه السياسات من قبل الإدارات المدرسية أسهمت في تحقيق النتائج المرتفعة في تنمية القيم الوطنية لدى الطلاب.

ويفسر الباحث أن تنمية القيم المدنية جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.829). من خلال ارتباط ذلك بالاجتهادات الخاصة من قبل الإدارات المدرسية في برامج تنمية قيم المواطنة واختلاف الأولويات لدى الإدارات المدرسية، أدى إلى تفاوت في درجة تنميتها. بالإضافة إلى ذلك، هناك تركيز أكبر على تعزيز القيم الوطنية والدينية في المدارس الحكومية بجنوب الخليل، نتيجة للتأثيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية في المنطقة.

أما النتائج الخاصة بفقرات أسئلة كل مجال من مجالات تنمية قيم المواطنة، فكانت على النحو الآتي:

### أولاً: تنمية القيم الوطنية

أظهرت النتائج أن دور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل كان بدرجة مُرتفعة.

يعزو الباحث السبب في ذلك إلى التزام إدارات المدارس في جنوب الخليل بتنمية القيم الوطنية لدى الطلاب، بالإضافة إلى تنفيذ سياسة واضحة من قبل مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل تدعم هذا التوجه. كما أن إدارات المدارس تعمل على تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وتبنيها داخل المؤسسات التعليمية، خاصة في ظل الأوضاع الحالية من الانقسام الفلسطيني. بالتالي يُمكن القول إن هذه الاستراتيجية من قبل الإدارات المدرسية أسهمت في تحقيق النتائج المرتفعة.

ويتفق ذلك مع ما بينته نتائج المقابلة مع المدير (1) الذي أكد على: أن مفهوم القيم الوطنية مفهوم شامل يكاد يحتوي على جميع القيم الأخرى، لذلك وبدون أدنى شك تسعى إدارة المدرسة لتعزيز هذه القيم من خلال إكساب وتوعية الطلبة محبة الوطن

ويعزو الباحث أبرز مظاهر تنمية القيم الوطنية: تنمية اعتزاز الطلبة بالرموز الوطنية السيادية السلام الوطني ورفع العلم، من خلال استخدام الرموز الوطنية بشكل واضح ومستمر في الفعاليات المدرسية وأن الإدارات المدرسية تُركز على رفع العلم وترديد السلام الوطني في المناسبات الوطنية، وتُشجع الطلبة على المشاركة في هذه الفعاليات، مما يُساهم في تعزيز الاعتزاز بالرموز الوطنية لدى الطلبة.

كما ويفسر الباحث أدنى مظاهر تنمية القيم الوطنية: تعزيز تقدير الشخصيات القومية والوطنية الفلسطينية. من خلال أن ذلك يعود إلى تركيز إدارات المدارس على تعزيز الرموز الوطنية والسيادية في برامجها وأنشطتها، بشكل أكبر من تعريف الطلبة بالشخصيات القومية والوطنية الفلسطينية وتقديم معلومات عنها من خلال الأنشطة والفعاليات المدرسية.

### ثانياً: تنمية القيم الاجتماعية

أظهرت النتائج أن دور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل كان بدرجة مُرتفعة.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى تركيز الإدارات المدرسية على تنمية قيم الالتزام بالأنظمة والقوانين المدرسية والمجتمعية بسبب اهتمام الإدارات المدرسية بتحقيق الانضباط والتنظيم داخل المدرسة وذلك لضمان بيئة تعليمية صحية، وداعمة للتعليم، ومناسبة للجميع، لخلق جيل واعٍ بمسؤولياته.

ويؤكد ذلك ما أظهرته نتائج المقابلات مع الإدارات المدرسية التي بينت اتفاق جميع المديرين على أن تطبيق القوانين المدرسية يسهم في تنمية القيم الاجتماعية.

كما يعزو الباحث أبرز مظاهر تنمية القيم الاجتماعية (تنمية قيم الالتزام بالأنظمة والقوانين المدرسية والمجتمعية) إلى التزام الإدارات المدرسة بالأنظمة والقوانين لضمان بيئة تعليمية منظمة وأمنة للجميع، وغرس قيم الالتزام بالأنظمة والقوانين في الطلبة، من خلال التأكيد على الالتزام بالقواعد والمواعيد والتوجيهات. وأيضاً استخدام الإدارات المدرسية أساليب تشجيعية ومكافآت، وتقييم. شجع الطلبة على الاهتمام بالالتزام بهذه القوانين. واخيراً وعي المجتمع بأهمية الالتزام بالأنظمة والتوجيهات، يُشجع الإدارات المدرسية على تركيز جهودها في هذا المجال.

ويفسر الباحث أدنى مظاهر القيم الاجتماعية (تنفيذ أنشطة لتشجيع الطلبة على مساعدة الفقراء والمحتاجين) من خلال تركيز الإدارات المدرسية على أولويات أخرى في مجال التعليم، مثل: تحسين مستوى التعليم، وتوفير الموارد للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير اللوازم المدرسية والدراسية، بسبب هذه الأولويات وجد تحديات في توفير الموارد اللازمة لتنفيذ برامج تشجع الطلبة على مساعدة الفقراء والمحتاجين.

ويرى الباحث أن تركيز الإدارات المدرسية على أولويات أخرى في التعليم أدى إلى تدني درجة فقرة - تنفذ أنشطة لتشجيع الطلبة على مساعدة الفقراء والمحتاجين.

### ثالثاً: تنمية القيم الأخلاقية

أظهرت النتائج أن دور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل كان بدرجة مُرتفعة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإدارات المدرسية تولي اهتماماً كبيراً لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة، إيماناً منها بأن ذلك يُساهم في تحسين البيئة التعليمية، مما يؤدي إلى رفع مستوى الأداء الأكاديمي وتحقيق الأهداف التعليمية العامة لضمان التنمية والازدهار، إضافة إلى ذلك، فإن إدراك الإدارات المدرسية أن تنمية القيم الأخلاقية تلعب دوراً كبيراً في تشكيل شخصية الطلبة ويساعدهم في التغلب على التحديات وبناء مستقبل أفضل.

ويفسر ذلك نائب المدير (1) بقوله: أن المجتمع الفلسطيني في محافظة الخليل متجانس دينياً، وقومياً، ذلك فإن القيم الأخلاقية فيه متشابهة وهي بمستوى مقبول.

ويرى الباحث أن أبرز مظاهر تنمية القيم الأخلاقية والتي كانت (تعزيز قيم الأمانة لدى الطلبة) يعود إلى وعي الإدارات المدرسية بأهمية تنمية هذه القيم لدى الطلبة في سن مبكرة، بهدف خلق جيل يتحلى بالأخلاق الحميدة ويتحمل المسؤولية. كما تسعى الإدارات المدرسية لبناء علاقات إيجابية بين جميع أفراد المجتمع المدرسي، قائمة على قيم الاحترام المتبادل بين الطلبة والمعلمين والعاملين في المدرسة من خلال قيادتها للعملية التربوية والتعليمية وهذا يعزز من خلق بيئة تعليمية صحية وداعمة للتعليم، تركز على تربية الطلبة على الأخلاق والسلوكيات الحميدة داخل المدرسة وخارجها. وتنشئة جيل قادر على المساهمة في بناء مجتمع أفضل.

أما أدنى مظاهر تنمية القيم الأخلاقية، والتي كانت (عقد ندوات إرشادية لأولياء الأمور حول أساليب تربية الأبناء)، فيرى الباحث أن ذلك بسبب ما تواجهه الإدارات المدرسية صعوبات لوجستية وجغرافية في تنظيم هذه الندوات، بالإضافة إلى محدودية الموارد اللازمة لإقامة ندوات إرشادية لأولياء الأمور. ويؤثر الموقع الجغرافي للإدارات المدرسية على قدرتها وأولوياتها في عقد هذه الفعاليات، إضافة إلى وجود تفاوت في أولويات الإدارات المدرسية، حيث تركز بعضها على تنمية قيم الطلبة بشكل منفرد بينما تفضل أخرى إشراك أولياء الأمور.

#### رابعاً: تنمية القيم الدينية

تشير النتائج إلى أن دور إدارات المدارس في تنمية القيم الدينية لدى الطلاب في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل كان مرتفعاً.

يعود ذلك إلى جهود هذه الإدارات في تعزيز الهوية والانتماء الديني لدى الطلاب من خلال تنمية القيم الدينية وتحمل مسؤولية تنشئة الأجيال وتزويدهم بالمعارف اللازمة، بالإضافة إلى ذلك، تتبنى إدارات المدارس التوجهات والسياسات التعليمية على المستويين الوطني والمحلي، التي تؤكد على أهمية القيم الدينية كجزء من أهداف ومناهج التعليم. وهذا يجعل تنمية القيم الدينية جزءاً أساسياً من رسالتها التربوية.

ويفسر المدير (2) هذه النتيجة كما بينت المقابلة: بأن الدين هو منهاج الحياة، ولا تستقيم الحياة دونه، ولذلك لزاماً على المدرسة تدريب الطلبة على العديد من الممارسات الدينية التي يستقيم بها المجتمع.

يفسر الباحث حصول الفقرة رقم (1) على أعلى درجة في محور تنمية القيم الدينية، والتي تنص على (تنمية القيم الحميدة من خلال ذكر المواقف الدينية) يعود ذلك الى حرص الإدارات المدرسية على تعزيز القيم الحميدة من خلال ربطها بالمواقف الدينية. عبر تنظيم فعاليات وأنشطة منهجية ولامنهجية، مثل المسابقات الثقافية والأنشطة التطوعية.

بالإضافة لذلك استخدام الإدارات المدرسية الإذاعة الصباحية لعرض قصص دينية تبرز قيم مثل الصدق والأمانة والتسامح، وتنفيذ أنشطة توضح كيفية تطبيق هذه القيم في الحياة اليومية مستندة إلى نصوص دينية.

وفي النهاية يُمكن القول إن هذه الاستراتيجية من قبل الإدارات المدرسية أسهمت في تحقيق النتائج المرتفعة لهذه الفقرة.

كما يفسر الباحث حصول فقرة رقم (7) على أقل مُتوسط حسابي في التقديرات من وجهة نظر المبحوثين والتي تنص على: (تنمية القيم الدينية من خلال تقديم الجوائز الدورية الداعمة) يعود إلى محدودية الموارد المالية، إذ تركز الإدارات المدرسية على جوانب تعليمية أخرى، مثل تحسين مستوى التعليم وتوفير المواد الدراسية، مما يقلل من الاهتمام بتنمية القيم الدينية عبر الجوائز.

كما تعاني الإدارات من نقص في الموارد اللازمة لتخصيص جوائز مناسبة. وتعتبر أن هذا الأسلوب قد يقلل الأبعاد المعنوية والروحية في تنمية القيم الدينية بالمقارنة مع الأساليب الأخرى. في النهاية، لا تشعر الإدارات المدرسية بالارتباط العميق والالتزام الداخلي من قبل الطلبة بالقيم الدينية عند ربطها بالحوافز، كما هو الحال في أساليب تنمية القيم الأخرى.

#### خامساً: تنمية القيم المدنية.

أظهرت النتائج أن دور الإدارات المدرسية في تنمية القيم المدنية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل كان مرتفعاً.

يعزو الباحث ذلك إلى المسؤولية الكبيرة التي تتحملها هذه الإدارات في تنشئة الطلاب ليصبحوا مواطنين فاعلين، ملتزمين بواجباتهم ومتمتعين بحقوقهم، كما أن إدراك الإدارات المدرسية لأهمية القيم المدنية، مثل الانتماء والولاء واحترام التنوع، يسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية بين مختلف فئات المجتمع. أدى إلى اهتمامها بتنمية هذه القيم في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل.

إن التزام الإدارات المدرسية بالتوجهات والسياسات التعليمية الوطنية، والاهتمام المتزايد بتضمين القيم المدنية ضمن أهداف ومناهج التعليم - من خلال برامجها وأنشطتها- سعيها لتربية جيل قادر على المشاركة الفاعلة في الحياة المدنية. وهو ما يفسر أن دور الإدارات المدرسية في تنمية القيم المدنية كان مرتفعاً.

ويتفق ذلك مع ما بينته نتائج المقابلات من ممارسات وإجراءات لتنمية القيم المدنية، والتي تمثلت في توجيه الطلبة نحو مؤسسات الوطن واحترامها، والانتماء للمجتمع، واحترام مؤسساته، واحترام القانون، وتقبل الرأي الآخر، وتعريف الطلبة بمفهوم الدولة، والمواطنة، والحقوق، والواجبات، وتنمية العلاقة مع المجتمع المدني والتواصل مع المؤسسات المختلفة.

يفسر الباحث حصول الفقرة رقم (2) على أعلى درجة في محور تنمية القيم المدنية والتي تنص على (تحت الطلبة على ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة) ويرجع ذلك إلى أن هناك سياسات وأنظمة مدرسية تنفذها الإدارات المدرسية للمحافظة على ممتلكات المدرسة باعتبارها موارد وطنية يجب الحفاظ عليها واستدامتها لصالح الجميع. بالتالي فإن الإدارة المدرسية تحت الطلبة من خلال الإذاعة المدرسية وطرق التواصل الأخرى على عدم إساءة استخدام هذه الممتلكات؛ لما يترتب عليه من هدر للمال العام وتكاليف إصلاح وإعادة تأهيل.

ومن خلال ذلك تسعى الإدارات المدرسية لتقديم نموذجاً وممارسة عملية لتنمية القيم المدنية لديهم كجزء أساسي من قيم المواطنة.

ويفسر الباحث حصول الفقرة رقم (6) على أقل متوسط حسابي في تقديرات المبحوثين، والتي تنص على (تعزيز الوعي بأهمية المشاركة في الانتخابات والعملية السياسية)، بأن الإدارات المدرسية تركز أكثر على الجوانب الأكاديمية والتحصيلية بدلاً من تعزيز الوعي بأهمية المشاركة في الانتخابات.

كما أن غياب العملية الانتخابية في المنطقة (جنوب الخليل) لسنوات طويلة أدى إلى تقليل تركيز الإدارات المدرسية على هذا الجانب مقارنة بالجوانب الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، أسهم الانقسام السياسي في جعل بعض الإدارات المدرسية تولي اهتماماً أقل للعملية السياسية مقارنة بالقيم الأخرى، مما أثر على درجة أهميتها في برامجها.

## 5. 2. نتائج سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على:

هل تختلف المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، جنس المدرسة)؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم اختبار الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

الفرضية الصفرية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقييم تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التوحيد في المناهج والممارسات التربوية المرتبطة بتنمية قيم المواطنة في المدارس الحكومية، مع متابعة مديري المدارس ووجود نظام اشراف ومتابعة موحد لتطبيقها بشكل فعال، قد أدى إلى اتساق تقييم المعلمين بغض النظر عن جنسهم (ذكور أو إناث) لدور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة. فالسياسات والإجراءات التربوية كانت موحدة بين مختلف أنواع الإدارات المدرسية، مما انعكس على تقارب وجهات نظر المعلمين حول أداء الإدارة المدرسية.

كما ويعزو الباحث ان التدريب والتأهيل المتشابه الذي تلقته الإدارات المدرسية في مجال تنمية قيم المواطنة، أدى إلى توحيد الممارسات التي تقوم بها هذه الإدارات لتنمية قيم المواطنة، وبالتالي تقارب تقييم المعلمين لهذه الممارسات، بدون ظهور فروق ذات دلالة إحصائية.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة القحطاني وطيب (2018) حيث توصلت الدراسة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

اختلفت الدراسة الحالية مع الهذلي وآخرون (2021) حيث بينت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الجنس وكانت التقديرات لصالح الإناث

كما واختلفت مع دراسة غانم وآخرون (2022) والتي تناولت دور مديري المدارس والمعلمين في تعزيز قيم المواطنة في العصر الرقمي حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور

واختلفت أيضا مع دراسة أبو الخير (2019) والتي تناولت دور الإدارة المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة غزة. حيث أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث

#### الفرضية الصفرية الثانية:

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقييم تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي وقد كانت الفروق لصالح المعلمين من ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس فأقل).

يعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين من حملة شهادة البكالوريوس فأقل يميلون إلى التدريس في المراحل الأساسية مقارنة بالمعلمين من حملة شهادة الماجستير فأعلى الذين يميلون إلى التدريس في المراحل الثانوية؛ لذلك، فهم أكثر اهتماما وتركيزا على دور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الرئيسية في تنشئة الطلاب.

كما أن المعلمين من حملة شهادة البكالوريوس فأقل يكونون أكثر تركيزا على نقل المفاهيم والمهارات الأساسية والقيم، ويتأثروا بالخلفيات الاجتماعية والثقافية للطلاب، كالقيم الوطنية والأخلاقية

والدينية. مما يجعلهم أكثر اهتماماً لدور الإدارة المدرسية في تعزيز القيم بينما معلمو الدراسات العليا غالباً ما يكونون أكثر اهتماماً بالجوانب البحثية والنظرية في التربية.

إضافة إلى ذلك، فإن المعلمين من حملة البكالوريوس فأقل يحصلون على تدريب وإعداد أكثر تركيزاً، مقارنة بنظرائهم من حملة الدراسات العليا. لذلك فهم أكثر اهتماماً وتركيزاً على دور الإدارات المدرسية في تنمية القيم لدى الطلاب في تلك المراحل. بينما معلمو الدراسات العليا غالباً ما يكونون أكثر اهتماماً بالجوانب البحثية والنظرية في التربية،

**اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة القحطاني (2020)** حيث توصلت دراسة القحطاني الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود الى متغير المؤهل العلمي. كما واتقت الدراسة مع دراسة الجمل (2023) والتي أظهرت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدرسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. في حين تختلف مع نتائج دراسة الحارثي والعجلان (2023) التي أظهرت وجود فروق لصالح حملة البكالوريوس.

### الفرضية الصفرية الثالثة

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير التخصص.

انطلاقاً من التفسير المقدم، يمكن استنتاج ما يلي:

بالنسبة لقيم المواطنة (الوطنية، الاجتماعية، المدنية):

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المعلمين من مختلف التخصصات لدور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة (الوطنية، الاجتماعية، المدنية).** ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدة أسباب:

قيم المواطنة (الوطنية، الاجتماعية، المدنية) هي قيم عامة وأساسية يتم تناولها ضمن مختلف المواد الدراسية والأنشطة المدرسية، بغض النظر عن التخصص. وجميع المعلمين يشاركون في تنمية هذه القيم لدى الطلاب. بالتالي لم تظهر اختلافات ذات دلالة إحصائية في تقييم دور الإدارات المدرسية لتنمية هذه القيم لدى الطلاب.

برامج إعداد وتطوير المعلمين تركز على تنمية قيم المواطنة بشكل عام، بغض النظر عن التخصص. هذا يجعل المعلمين متساوين في مدرّكاتهم وقدراتهم على تقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة (الوطنية، الاجتماعية، المدنية)

قيم المواطنة هي قيم مجتمعية وثقافية عامة، تنعكس على جميع أفراد المجتمع بما فيهم المعلمون. هذا يجعل التقييم متشابهاً لدى المعلمين من تخصص العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية.

أما فيما يتعلق بالقيم (الأخلاقية، الدينية)، فكانت النتائج على النحو الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المعلمين لتنمية القيم (الأخلاقية والدينية)، حيث كانت الفروق لصالح معلمي تخصص العلوم الإنسانية. يعزو الباحث هذه الفروق إلى تأثير التخصص الأكاديمي للمعلمين على تقييمهم لدور الإدارات المدرسية في تنمية هذه القيم. حيث تركز مناهج العلوم الإنسانية، مثل الدين والتاريخ والأدب، بشكل كبير على القيم الأخلاقية والدينية، مما يزيد من وعي المعلمين من هذا التخصص بدور الإدارات المدرسية في تعزيز هذه القيم لدى الطلاب. كما يستخدم معلمو العلوم الإنسانية أساليب تفاعلية تركز على المناقشة والتحليل، مما يعزز قدرتهم على تقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الأخلاقية والدينية.

ومن جانب آخر يتمتع معلمو العلوم الإنسانية بقدر من الاهتمام والتخصص في المجالات الأخلاقية والدينية، مما ينعكس على معرفتهم بكيفية تقييم دور الإدارات المدرسية وتركيزهم على تنمية هذه القيم لدى الطلاب.

ويؤكد ذلك نتائج المقابلة مع المدير (4) الذي بين أن: التخصصات التعليمية تلعب دوراً مهماً، المعلمون المتخصصون في التربية المدنية، أو العلوم الاجتماعية قد يكون لديهم قدرة أفضل على دمج القيم المدنية في المناهج الدراسية.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة القحطاني (2020) حيث توصلت دراسة القحطاني الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود الى متغير التخصص.

#### الفرضية الصفرية الرابعة:

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس

الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقييم المعلمين للدور الكلي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

هذا يشير إلى أن اختلاف سنوات الخبرة لدى المعلمين لم يكن عاملاً مؤثراً على تقييمهم الكلي لهذا الدور.

ويفسر الباحث تأثير سنوات الخبرة واختلاف وجهات نظر المعلمين بشكل جزئي على تقييم المعلمين لدور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة يعود للأسباب الآتية:

التوجهات التعليمية المشتركة في تقليل تأثير سنوات الخبرة على آراء المعلمين. كما أن التدريب والتطوير المهني الموحد لجميع المعلمين يساعد في توحيد فهمهم لدور الإدارات المدرسية في تعزيز قيم المواطنة. بالإضافة إلى ذلك، قد تعمل الإدارات المدرسية وفق سياسات وإجراءات متشابهة، مما يؤدي إلى تقليل الفروقات في تقييم الدور بين المعلمين ذوي الخبرات المختلفة.

علاوة على ذلك، تلعب البيئة المدرسية دوراً مهماً في تشكيل آراء المعلمين، إذ تتبنى جميع المدارس في المنطقة ممارسات متشابهة في تعزيز قيم المواطنة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكانت الفروق لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة (5 - أقل من 10 سنوات) والمعلمين ذوي سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر).

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى إن المعلمين ذوي الخبرة الأطول (من 5 سنوات فأكثر) كانوا أكثر تقديرًا لدور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الوطنية مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات. وهذا يعكس اختلاف وجهات نظر المعلمين بناءً على مستوى خبراتهم السابقة.

ذوو الخبرة الكبيرة قد شهدوا وتفاعلوا مع أساليب وممارسات مختلفة لدور للإدارات المدرسية في تنمية القيم الوطنية على مر السنوات.

تطراً تغييرات وتطورات على دور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الوطنية مع مرور الوقت، مثل الوحدة الوطنية الذي لم تكن قبل سنوات ضمن اهتمام الإدارات المدرسية، وتعزز تقدير الشخصيات

القومية والوطنية الفلسطينية وهنا أيضا قد تتغير مع مرور الزمن . لذلك، يكون المعلمون الأكثر خبرة أكثر إماماً بهذه التغيرات مقارنة بالمعلمين الأقل خبرة.

بالتالي يمكن القول إن اختلاف سنوات الخبرة لدى المعلمين عاملاً مؤثراً في تقييمهم لدور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة على خلاف باقي القيم التي تشابهت تقديراتهم بخصوصها.

اتفقت الدراسة للدور الكلي لتقييم المعلمين مع دراسة القحطاني (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

كما واتفقت مع دراسة القحطاني وطيب (2018) حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير سنوات الخبرة

وافقت أيضا مع دراسة الجمل (2023) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

#### الفرضية الصفرية الخامسة

لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المدرسة.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المدرسة، وقد كانت الفروق لصالح المدارس المختلطة.

ويعزو الباحث هذه الفروق إلى اختلاف الأولويات واعتماد الإدارات المدرسية أساليب متنوعة لتنمية القيم تتناسب مع جنس المدرسة، مما يؤدي إلى تفاوت في التقديرات حول دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة.

علاوة على ذلك، يؤثر اختلاف الظروف والبيئات التعليمية وطبيعة الأنشطة المنهجية وغير المنهجية على تصورات المعلمين وتقديراتهم. كما تلعب توقعاتهم الاجتماعية والثقافية دوراً في تقييمهم لدور الإدارات المدرسية.

بالإضافة إلى ذلك، قد تختلف طرق وأساليب إدارة وقيادة المدارس للذكور مقارنة بالمدارس للإناث، مما ينعكس على تقديرات المعلمين لهذا الدور.

يعزو الباحث الفروق لصالح المدارس المختلطة، حيث توفر تفاعلاً مباشراً بين الطلاب والطالبات ويشكل التفاعل بين الجنسين حافزاً إضافياً للطلاب والطالبات لتحقيق أداء أفضل وزيادة مشاركتهم الفاعلة في الأنشطة المختلفة، مما ينعكس إيجابياً على تنمية قيم المواطنة. كما أن هذه البيئة توفر نمذجة للسلوكيات والقيم المتعلقة بالمواطنة. وتشير الفروق إلى أن المدارس المختلطة تقدم بيئة أكثر ملاءمة لتقييم دور الإدارات المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب.

ويعزو الباحث أسباب وجود فروق لصالح المدارس (المختلطة) إلى أن الإدارات المدرسية في المدارس المختلطة كانت أكثر فاعلية في تنمية جميع أبعاد قيم المواطنة مقارنة بمدارس الذكور والإناث وأن المدارس المختلطة توفر بيئة تعليمية تتيح للطلاب من الجنسين التفاعل والتعاون، وغالباً ما تتبنى الإدارات في المدارس المختلطة أساليب تعليمية متنوعة تلبي احتياجات كلا الجنسين، مما يزيد من فعالية برامج تنمية قيم المواطنة. وهذا بدوره ينعكس على تقديرات المعلمين لدور الإدارات المدرسية

ومن جانب آخر فإن الإدارات المدرسية في المدارس المختلطة تميل إلى التركيز على مجموعة متنوعة من قيم المواطنة وتكون التوقعات المجتمعية أكبر لدور الإدارات المدرسية المختلطة في تنمية قيم المواطنة، بسبب حساسية المدرسة نتيجة الاختلاط مما يؤدي إلى دعم أكبر وتوفير بيئة جاذبة من قبل الإدارات المدرسية

بالإضافة إلى أن المعلمين في المدارس المختلطة يشعرون بمزيد من المسؤولية لتنمية قيم المواطنة، مما ينعكس إيجاباً على تقديراتهم لدور الإدارات.

**اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة العصامي (2022) والتي تناولت دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلاب محافظة الغربية حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس المدرسة وكانت لصالح الذكور.**

## مناقشة نتائج السؤال الثالث (أسئلة المقابلة) النوعية:

**السؤال الأول: ما مدى سعي المديرين لتنمية القيم الوطنية للطلبة في المدرسة، والإجراءات التي يتبعونها في ذلك؟**

أظهرت النتائج تأكيد جميع المديرين سعيهم لتنمية القيم الوطنية للطلبة في مدارسهم، وأن أبرز مظاهر تنمية القيم الوطنية كانت: إحياء الفعاليات والمناسبات الوطنية في المدرسة.

يرى الباحث أن اهتمام الإدارات المدرسية بتنمية القيم الوطنية في مدارسهم يعود إلى وعيهم بأن هذه القيم تساعد الطلبة على فهم هويتهم الثقافية والتاريخية، وتعمل كمنارة توجيهية تسهم في خلق بيئة تعليمية صحية ومشجعة، وتحسن سلوك الطلبة، وتعزز الانضباط والتعاون بين الطلبة والمعلمين وتعزز الوحدة والتفاهم بينهم.

ويفسر الباحث ان ارتباط القيم الوطنية بقيم أساسية مثل الاحترام والتعاون يعزز شعور الطلبة بالفخر والانتماء، ويحفزهم على المشاركة الفعالة في المجتمع، مما يدعم جهود تنمية الوطن. وهذا يُعتبر جزءاً أساسياً من رسالتهم التعليمية.

**السؤال الثاني: ما مدى تحقيق المديرين لتنمية القيم الاجتماعية للطلبة في المدرسة، والإجراءات التي يتبعونها في ذلك؟**

أظهرت النتائج تأكيد جميع المديرين سعيهم لتنمية القيم الاجتماعية للطلبة في مدارسهم، إلا أن ذلك كان بدرجة أقل من اهتمامهم بتنمية القيم الوطنية، حيث وصفها بعض المديرين بأنها (جيدة).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام المديرين بالقيم الوطنية بشكل أكبر بسبب أهميتها البارزة في بناء الهوية والانتماء، مما قد يجعل القيم الاجتماعية تتلقى اهتماماً أقل وعدم تعاون المجتمع بشكل مستمر وفعال مع الإدارات المدرسية وابتعاد الطلبة عن مقاعد الدراسة الوجيهة مما أثر بشكل ما على أداء البرامج والفعاليات التي تسهم في تنمية القيم الاجتماعية مثل الاعمال التطوعية والإفطارات الجماعية في رمضان وغيرها من البرامج.

**السؤال الثالث: ما مدى تحقيق المديرين لتنمية القيم الأخلاقية للطلبة في المدرسة، والإجراءات التي يتبعونها في ذلك؟**

أظهرت النتائج أن جميع المديرين يسعون لتنمية القيم الأخلاقية للطلبة في مدارسهم، ووصفوا ذلك (بدرجة جيدة جداً)، أي أن اهتمامهم بها كان بدرجة أعلى من القيم الاجتماعية وأقل من القيم الوطنية.

ويرى الباحث أن إدراك الإدارات المدرسية للالتزام بتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة يتماشى مع التزام المجتمع من خلال مجموعة من الإجراءات التي تعكس فهمهم لأهمية هذه القيم في تشكيل شخصية الطلبة وسلوكهم. كما إن تجانس المجتمع وتعاون الأهل يعززان من فعالية هذه الجهود، مما يؤدي إلى تحقيق مستوى جيد جداً في تنمية القيم الأخلاقية.

**السؤال الرابع: ما مدى تحقيق المديرين لتنمية القيم الدينية للطلبة في المدرسة، والإجراءات التي يتبعونها في ذلك؟**

أظهرت النتائج اهتمام المديرين بتنمية القيم الدينية بدرجة عالية، وأن أبرز الإجراءات التي يتبعونها في ذلك كانت: إحياء المناسبات الدينية في الإذاعات المدرسية.

يرى الباحث أن تنظيم الفعاليات والمناسبات الدينية واستخدام الإذاعة المدرسية الصباحية وتنفيذ المنافسات الدينية في المدرسة وتعاون مدرسي التربية الإسلامية قد ساهم في تعزيز الوعي الديني، وتشجيع الطلبة على المشاركة الفعالة في الأنشطة التي تعكس هويتهم الدينية، مما يُساعد في تشكيل شخصية متوازنة لديهم. إضافة إلى أن المديرين يسعون بجدية لتنمية القيم الدينية من خلال مجموعة من الإجراءات الفعالة، مما يُعزز فهم الطلبة للدين ويساعدهم في تطبيقه في حياتهم اليومية.

**السؤال الخامس: ما مدى تحقيق المديرين لتنمية القيم المدنية للطلبة في المدرسة، والإجراءات التي يتبعونها في ذلك؟**

أظهرت النتائج اتفاق جميع المديرين على الاهتمام بتنمية القيم الوطنية، إلا أن ذلك كان بدرجة متفاوتة، وقد وصفه غالبية المديرين اهتمامهم بأنه بدرجة (جيدة - جيدة جداً).

يرى الباحث أن اغلب المديرين يسعون بجدياً لتنمية القيم المدنية للطلبة من خلال مجموعة من الإجراءات المدروسة التي تُنفذ داخل المدرسة وخلال الفعاليات والأنشطة اللامنهجية. هذه الجهود تعزز من وعي الطلبة بالمواطنة وتساهم في بناء مجتمع مدني متماسك. ويفسر الباحث هذا الاهتمام بإدراك المديرين لأهمية تنمية جيل واعٍ يساهم في بناء مجتمع مدني قوي. حيث يُعلم الطلبة أهمية احترام القوانين ووجهات النظر المختلفة، مما يساهم في تشكيل جيل مسؤول يعتز بانتمائه للمجتمع ويحترم مؤسساته، وهذا يُعتبر جزءاً من تحقيق الأهداف الشاملة في التربية والتعليم.

السؤال السادس: هل يختلف تفاعل المعلمين مع الإدارة المدرسية لتنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم باختلاف خصائص المعلمين (سنوات الخبرة، التخصص، المؤهل العلمي، جنس المدرسة)؟

أظهرت النتائج انقسام آراء المديرين حول وجود اختلاف أو عدم وجود اختلاف في تفاعل المعلمين. ويفسر الباحث ان اختلاف آراء الإدارات المدرسية حول تفاعل المعلمين في تنمية قيم المواطنة يرجع أن لكل إداري تجارب شخصية مختلفة مع المعلمين، مما يؤثر على رؤيتهم لتفاعل المعلمين مع إدارة المدرسة. بعض الإداريين قد يكون لديهم خبرات إيجابية مع معلمين ملتزمين، بينما قد يشعر آخرون بوجود تباينات أكبر، إضافة إلى أنه يختلف المعلمون في شخصياتهم وخبراتهم، مما يؤدي إلى تباين في تفاعلهم مع الإدارات بعض المعلمين قد يكونون أكثر انفتاحًا على التعاون، بينما قد يكون آخرون أكثر تحفظًا.

السؤال السابع: ما المقترحات لتعزيز دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟

بينت النتائج أن أبرز المقترحات لتعزيز دور الإدارات المدرسية كانت:

1. إعطاء دورات وتدريبات بخصوص جمال البيئة المدرسية.
2. تشبيك بين المدرسة والمجتمع المحلي والمؤسسات الأهلية.
3. إنشاء مجالس طلابية (برلمانات) .

يرى الباحث أن المقترحات المقدمة من الإدارات المدرسية تهدف إلى تعزيز وعي الطلبة والمعلمين بأهمية قيم المواطنة ودورها في بناء مجتمع متماسك، مما يسهم في تشكيل هوية وطنية قوية. ويعزو الباحث هذه المقترحات الى الحاجة للحاجة لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك ومتعاون، ويؤكد على الدور الفعّال الذي يمكن أن تلعبه الإدارات المدرسية في تشكيل جيل واعٍ ومسؤول وتحقيق الأهداف العامة والشاملة من التربية والتعليم.

## التوصيات:

بناء على النتائج السابقة يوصي الباحث بما يلي

- 1- التأكيد على المحافظة على دور مرتفع ومتقدم للإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وذلك من خلال إعداد دليل ارشادي يتضمن بعض الأساليب والأنشطة التي تعمل على تنمية هذه القيم لدى طلبة.
- 2- التأكيد على زيادة الاهتمام بالقيم المدنية، وذلك من خلال إعداد وتنفيذ نشرات توضح مفهوم وأهمية القيم المدنية وآليات تنميتها لدى الطلبة، وإشراك أولياء الأمور في ذلك.
- 3- عقد ندوات ارشادية لأولياء أمور الطلبة حول أساليب تربية الأبناء.
- 4- العمل على توفير ميزانية لتقديم الجوائز لتشجيع الطلاب على المشاركة في المسابقات الدينية
- 5- العمل على تفعيل دور البرلمانات الطلابية واجراء انتخابات دورية لها، لما لذلك من دور في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة.
- 6- انشاء صندوق التكافل لمساعدة المحتاجين من الطلبة، نظراً لما أظهرته النتائج من دور وأهمية لذلك في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة.
- 7- تطوير نموذج إشرافي جديد لتقويم أداء الإدارات المدرسية يحتوي على كافة العناصر التربوية المطلوب تقييمها ويدخل ضمنها جهود الادارات المدرسية في مجال تنمية قيم المواطنة لدى منتسبي المدرسة

## مقترحات الدراسة:

- 1- اجراء دراسة ميدانية للتعرف على دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جميع المحافظات.
- 2- اجراء دراسة ميدانية للتعرف على دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أولياء الأمور والمجتمع المحلي في منطقة الدراسة.
- 3- تبني المديرية ميثاق واضح البنود يحتوي على مجموعة من القيم الخاصة بالطلبة ومتابعتها بشكل مستمر للعمل على تنميتها من قبل الإدارات المدرسية.

## قائمة المراجع والمصادر

### المراجع العربية:

- ال ناجي، محمد. (2021). الإدارة التعليمية والمدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية. (ط8). الدمام: مكتبة المتنبى للطباعة والنشر .
- أبو الخير، أحمد. (2019). دور الإدارات المدرسية في مواجهة الانغلاق الفكري، وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. مجلة جامعة الخليل للبحوث، 14 (2)، 179-203 .
- أبو حشيش، بسام. (2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين في محافظات غزة. مجلة جامعة الأقصى، 14(1)، 250-279.
- أبو سمرة، محمود؛ الطيبي، محمد. (2019) مناهج البحث العلمي من التبين إلى التمكين، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- أبو عزام، محمد. (2020). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي. (ط1)، عمان: دار زهدي للنشر والتوزيع .
- آل سعيد، عائشة. (2019). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة: دراسة مطبقة على عينة من مدارس المرحلة الثانوية للبنات بالمبرز بمحافظة الأحساء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل، السعودية.
- امريف، عبد الباسط؛ ورمضان، رمضان. (2022). دور المعلم في تنمية قيم المواطنة: دراسة وصفية على عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة البيضاء. المجلة الليبية العالمية، (57)، 1-37 .
- الباسل، ميادة، وعيسى، عمرو، ورضوان، وائل. (2018). متطلبات تفعيل دور الإدارة المدرسية لتنمية قيم المواطنة بالمدارس الخاصة. المؤتمر العلمي العربي الثاني عشر الدولي التاسع: التعليم والمجتمع المدني وثقافة المواطنة: جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج 25-26/ابريل/2018.
- البسكري، محمود. (2021). المدرسة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلاب، مجلة كلية التربية جامعة طرابلس، 1(22)، 319-378 .
- بن دوبة، شريف. (2019). المواطنة: مفهوماها، وجذورها التاريخية، وفلسفتها الدينية. (ط1)، بيروت: المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية.
- تخمان، محمد. (2022). واقع الأداء الوظيفي لمديري المدارس الحكومية في مديرية تربية جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(1)، 45-64 .

- جبر، أحمد، ومحمود، محمد، وهلال، ناجي. (2023). دور معلم الثانوية العامة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه على ضوء تحديات مواقع التواصل الاجتماعي. *مجلة العلوم التربوية-كلية التربية بقنا*، 57 (57)، 297-350 .
- الجمل، سمير. (2023). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل. *مجلة المستقبل للدراسات الإنسانية*، (1)، 175-219 .
- الجهني، رسمية، والغيث، العنود، والبارقي، مصلحة، والمخلفي، مها. (2019). دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 3 (12)، 121-158.
- الحارثي، وضحة، والعجلان، سارة. (2023). دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية 2030 من وجهة نظر المعلمات، *مجلة الدراسات العربية*، 48(1)، 355-390 .
- الحربي، عبد الغني. (2019). دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة خليص. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*، 12 (1)، 1-49.
- خالدي، خديجة؛ وطلبوي، زهرة. (2022). التنشئة الأسرية ودورها في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأبناء: دراسة ميدانية لعينة من أولياء التلاميذ في مدرسة سيد الحاج بن أحمد أولاد راشد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.
- الخضر، الزين، والكودة، أبو ذر. (2020). الإدارة المدرسية نظريات علمية ووظائف عملية. (ط1). الخرطوم : دار كتبنا للنشر .
- ربابعة، محمد، وبني عيسى، عبد الرؤوف، والخالدي، إبراهيم. (2019). دور الإعلام في تعزيز القيم الوطنية: رؤية استراتيجية في ضوء التصور الإسلامي. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 46 (1)، 19-49.
- رمال، محمد. (2020). التربية على المواطنة في مجتمع متعدد: النظام التربوي في لبنان انموذجاً. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (69)، 159-177.
- زقاوة، أحمد. (2015). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط. *مجلة أماراباك*، 6 (17)، 51-68.
- الساعدي، ناصر، والضوحي، هناء. (2017) *المواطنة الرقمية، السعودية: مركز الأمير خالد الفصيل للاعتدال*.

- سايفي، سعاد. (2023). القيم الدينية في نصوص فهم المنطوق - السنة الأولى متوسط انموذجا-، مجلة اللسانيات التطبيقية، 7 (1)، 102-117 .
- السعدي، فكري، وأحمد، مصطفى. (2018). دور المدرسة الثانوية العامة في تعزيز ثقافة المواطنة لتحقيق الأمن الاجتماعي لدى الطلاب. بحث مقدم الى المؤتمر العلمي العربي الثاني عشر الدولي التاسع حول: التعليم والمجتمع المدني وثقافة المواطنة. جمعية الثقافة من أجل التنمية، سهاج، 25-26/ابريل/2018 مصر .
- السيد، أحمد. (2015). الادارة المدرسية واصولها التربوية. الهرم مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- الصاعدي، مبارك. (2018). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 15(99)، 127-153 .
- الصباحيين، عيد، وجويفل، مصطفى، والرفوع، محمد. (2016). واقع القيم الوطنية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 17(17)، 133-144 .
- العازمي، أمل. (2022). تصور مقترح لتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الاحمدية الثانوية في ضوء التحديات العالمية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 28 (12)، 1-107 .
- العتيبي، نورة. (2018). قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك سعود، مجلة الخدمة الاجتماعية، 2(60)، 101-121.
- العجمي، ناصر. (2020). القيم الأخلاقية لدى المراهقين. مجلة العلوم التربوية، 3(3)، 161-203 .
- العصامي، هالة. (2022). دور المدرسة الثانوية في تعزيز ابعاد المواطنة لدى طلابها دراسة ميدانية في محافظة الغربية. مجلة البحث العلمي في التربية، 23(7)، 1-43 .
- عطوي، جودة. (2014). الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. (ط 4)، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- عطية، أسعد، ومحمد، أمل. (2021). التعليم والقيم المدنية في المجتمعات العربية: مؤشرات الواقع وتطلعات المستقبل. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 4(1)، 3-32 .
- العماري، ضيف الله، والحارثي، عبد الرحمن. (2024). دور الأسرة في بناء القيم الأخلاقية للفرد في ضوء الفضاء المعرفي المفتوح من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، 6(1)، 158-201 .

- العنزي، مشعل. (2017). دور القيادات المدرسية في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 2 (18)، 58-82.
- غانم، عبد الجليل. (2024). درجة مساهمة جامعة الحديدة في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 1(151)، 304-322.
- القحطاني، تيماء، وطيب، عزيزة. (2018). دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القويعية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 2(10)، 26-48.
- القحطاني، شريفة. (2020). دور القيادة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالتعليم العام في مدينة الرياض. *المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي*، 34(135)، 91-135.
- قسبية، أحمد، وبرغوتي، توفيق. (2020). القيم الاجتماعية في الإسلام-قراءة نظرية. *مجلة المعيار*، 24(51)، 288-304.
- لادمي، محمد عربي. (2019). المواطنة كخاصية مميزة للدولة الوطنية: دراسة تحليلية للمواطنة في ابعادها وقيمتها. *مجلة افاق العلمية*، 11(3)، 77-95.
- مبارك، خلود. (2022). دور مؤسسات التربية في تنمية قيم المواطنة في المجتمع الكويتي. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها*، 2(130)، 843-874.
- محسن، رائد. (2019). دور مؤسسات التعليم المهني والتقني الخاصة في خدمة المجتمع. (ط1)، طرابلس: مؤسسة ودار آدامز للطباعة والنشر.
- محسن، رائد. (2024). دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى المتعلمين - الثانويات الرسمية في مدينة طرابلس أنموذج ا. *مجلة ريحانة*، (44)، 369-388.
- محمود، خالد. (2017). دور المدرسة الابتدائية في تربية المواطنة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. *مجلة الطفولة والتنمية*، 8 (2)، 15-123.
- مراعية، دانه. (2024). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- منصر، خالد. (2015). دور الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة. *مجلة كلية الفنون والإعلام*، 1(1)، 129-150.
- المنيع، ماجد. (2024). الدور الاجتماعي لمديري المدارس الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب. *مجلة ريحان للنشر العلمي*، (44)، 369-388.

– الهذلي، هلال، والعمري، ايمن، وإسماعيل، عمر. (2021). درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 11(2)، 232-353 .

#### المراجع الأجنبية:

- Adeyemi, O. (2020). Effects of teaching citizenship components of social studies on junior secondary school students' civic knowledge and skills in Oyo State. **Capital Journal of Educational Studies (CAJES)**, 6(2), 25-31.
- Alkar, E;. (2021). **Factors Impacting the Effective Citizenship Values of Secondary School Students within the Scope of Social Studies Education**, (Unpublished Master Thesis), Bursauludag University, Turkey.
- Alsaeed, H; Mohammed, S; Elsayed, S; Helali, M. (2022). Teachers' Hidden Curriculum and its Role in Promoting Citizenship Values Among Primary School Students in the Kingdom of Saudi Arabia, **Journal of Positive Psychology and Wellbeing**, 6(2), 1176-1195.
- Arora, P; Sahoo, R. (2022). A Study of The Concept Of 'Citizenship' Among The Students And Teachers of The State of Jammu & Kashmir, **Journal of Educational Studies Trends & Practices**, 12(2), 365-384.
- Barhama, K., Shaerb, N., Sleemc, H., & Barham, K. A. (2021). Citizenship Values in the Palestinian Social Studies Textbooks. **Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry**, 12(9). 1-18.
- Fadillah, D. (2024) Implementation of Citizenship Education In Development Character Students At School. **International Journal of Students Education**, 2(1), 230-235.
- Farrag, F. (2021). Citizenship Values and Their Impact on Development in Libya, **International Journal of Development Research**, 11(9), 227-235.
- Ghanem, B; Al Hadhrami, A; Abu Sheirah, K; Al Shaqrn, R. (2022). The School Principals And Teachers' Role In Promoting The Values Of Citizenship Among Secondary School Students In The Digital Era, **Journal of Positive School Psychology**, 6(9), 3226- 3238.
- Gökçınar, B., & Dere, İ. (2023). Is it Possible to Identify Basic Citizenship Values and Skills at a Universal Level? A Framework Attempt. **Participatory Educational Research**, 11(2), 97-116.

- Hatley, J. M. M. (2018). **The values of global citizenship education and implications for social justice.** (Unpublished PhD Thesis). Lancaster University (United Kingdom).
- Hidayah, Y., Ulfah, N., & Suryaningsih, A. (2021, November). **Contribution of citizenship education in developing civic skills to face 4.0 era during the pandemic in Indonesia.** In 1st International Conference Of Education, Social And Humanities (INCESH 2021) (pp. 494-499). Atlantis Press.
- Ijiwole, A. A., & Adeyemi, M. A. (2021). An investigation into citizenship values of college of education students in Southwest, Nigeria. **Indiana Journal of Economics and Business Management**, 1(1), 31-39.
- Ijiwole, A; Adeyemle, M .(2021) Research on Citizenship Values of Students from the Southwest Colleges of Education in Nigeria. **International Journal of Multidisciplinary Research and Explorer (IJMRE)**, 1(10), 34-39.
- Krejcie, R. & Morgan, D. (1970). Determining sample size for research activities. **Educational and Psychological Measurement**, 30(3), 607–610.
- Nnorom, S; Chinenye, O. (2020). Adequate Funding of Educational Institutions Proselytizes Effective Planning: Viewpoint of An Educational Administration, **R Journal of Humanities and Social Science**, 25(6), 34-38.
- Pangalilia, T; Winoto, D. (2022). The Effect of Citizenship Education Learning to Improving Student Civic Knowledge, **SHS Web of Conferences 149, 01057**,
- Prastiawan, A; Gunawan, I; Putra, A; Dewantoro, D. (2020). School Leadership Skills in Educational Institutions, **6th International Conference on Education and Technology (ICET 2020)**, DOI:10.2991/assehr.k.201204.085.
- Spitzer, T. (2023). **Superintendents’ Perceptions and Experiences at The Intersection of Gender and Leadership**, (Unpublished PhD thesis), Saint Elizabeth University. USA.
- Starkey, H. (2018). Fundamental British values and citizenship education: Tensions between national and global perspectives. **Geografiska Annaler: series B, human geography**, 100(2), 149-162.
- Tamara, T; Sapriya, S. (2021). Literature study: Cultivating civic skills through student organizations in higher education. **Conference: Proceedings of the 2nd International Conference on Progressive Education, ICOPE 2021**, 16-17 October 2021, Universitas Lampung, Bandar Lampung, Indonesia.

- Waheed, S; Mukhtar, M; Gilani, N. (2024). Perspectives of Secondary School Teachers and Students on Inculcation of Democratic Values in Public Schools: A Qualitative Analysis, **Bulletin of Education and Research**, 46(2), 76-91.
- Wolhuter, C; Janmaat, J; Walt, J; Potgieter, F. (2020). The role of the school in inculcating citizenship values in South Africa: Theoretical and international comparative perspectives, **South African Journal of Education** 40(Supplement 2):1-11.
- Yusuf, H. T., Odotayo, A. O., & Akintola, M. A. (2020). Civic knowledge, skills and values as correlates of undergraduates' civic engagement in Kwara State. **International Journal Pedagogy of Social Studies**, 5(2), 1-8.
- Zuniga, C; Cardenas, P; Martinez, R; Valledor, L. (2019). Teachers' classroom practices for citizenship education: **Experiences of teachers rated as outstanding**, 19(1), 2-23.

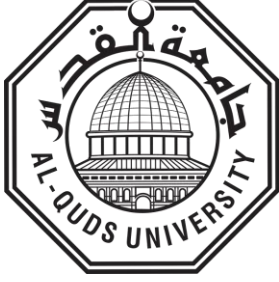
## الملاحق

### الملحق رقم (1): قائمة بأسماء المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د. إبراهيم عرمان	تكنولوجيا التعليم	جامعة القدس
2.	أ.د. محمود أبو سمرة	الإدارة التربوية	جامعة القدس
3.	أ.د. مجدي زامل	أصول التربية والإدارة	جامعة القدس المفتوحة
4.	د. حكم حجة	مناهج وأساليب التدريس	جامعة الخليل
5.	د. حنان سميرات	الإدارة التربوية	كلية العلوم الإسلامية
6.	د. سعيد عوض	التربية الخاصة	جامعة القدس
7.	د. محسن عدس	أساليب التدريس	جامعة القدس
8.	د. جعفر أبو صاع	الإدارة التربوية	جامعة فلسطين التقنية/ خضوري
9.	د. حسام القاسم	الإدارة التعليمية	جامعة فلسطين التقنية/ خضوري
10.	أ.شيلي دودين	ماجستير تاريخ	مدير مدرسة

## ملحق (2) الاستبانة بصورتها الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الإدارة التربوية

استبانة

عزيزي المعلم / ة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين". ويأتي ذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير من برنامج ماجستير الإدارة التربوية من جامعة القدس، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم هذه الاستبانة، نرجو منك التكرم بالإجابة عنها بأمانه وموضوعية ودقة، لما لإجابتك من أهمية في الحصول على النتائج، علماً أنّ هذه المعلومات سيتم التعامل معها بسرية تامة، وهي فقط لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم من أجل الرقي بطلبتنا الأعزاء.

الباحث: ناصر عبد الكريم عبد الله دار محمد

إشراف: د. أشرف ابو خيران

**القسم الأول: -المعلومات الشخصية**

يرجى منك التكرم بوضع علامة (X) داخل المربع الذي يعبر عن حالتك:

1- الجنس  ذكر  أنثى

2- المؤهل العلمي:  بكالوريوس فأقل  دراسات عليا

3- التخصص:  علوم إنسانية  علوم طبيعية

4- سنوات الخبرة  أقل من 5 سنوات  من 5-10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

5- جنس المدرسة:  ذكور  إناث  مختلطة

**القسم الثاني: معلومات حول دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس**

الحكومية في مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين.

يرجى منك التكرم بوضع علامة (X) داخل المربع امام كل فقرة التي تمثل وجهة نظرك:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض
<b>الجال الأول: القيم الوطنية</b>						
1.	تربط الإدارة المدرسية الأنشطة المدرسية بتاريخ الوطن وتضحيات أبنائه.					
2.	تشجيع الإدارة المدرسية الطلبة على المشاركة في المناسبات والفعاليات الوطنية.					
3.	تتمى الإدارة المدرسية اعتزاز الطلبة بالرموز الوطنية السيادية (السلام الوطني ورفع العلم الفلسطيني).					
4.	تعزز الإدارة المدرسية تقدير الشخصيات القومية والوطنية الفلسطينية.					
5.	تتمى الإدارة المدرسية الاعتزاز بالهوية الثقافية الفلسطينية (العادات والتقاليد)					
6.	تتمى الإدارة المدرسية الحرص على الوحدة الوطنية.					
7.	تتمى الإدارة المدرسية مشاعر الانتماء للوطن لدى الطلبة.					

<b>المجال الثاني: القيم الاجتماعية</b>				
				8. تنمي الإدارة المدرسية قيم المسؤولية الاجتماعية في خدمة المجتمع.
				9. تنمي الإدارة المدرسية قيم الالتزام بالأنظمة والقوانين المدرسية والمجتمعية.
				10. تعزز الإدارة المدرسية العمل الجماعي للمشاركة في الأنشطة الوطنية في المدرسة.
				11. تعزز الإدارة المدرسية قيم الاحترام والتقدير المتبادل بين أفراد المجتمع.
				12. تُنفذ الإدارة المدرسية أنشطة تُشجع الطلبة على مساعدة الفقراء والمحتاجين.
				13. تمنع إدارة المدرسة المعلمين والطلبة من نشر ثقافات لا تتفق مع قيم المجتمع الفلسطيني.
				14. تُشجع الإدارة المدرسية على الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.
<b>المجال الثالث: القيم الأخلاقية</b>				
				15. تعزيز الإدارة المدرسية القيم الحميدة لدى الطلبة (الصدق والأمانة والنزاهة...).
				16. تعقد الإدارة المدرسية ندوات إرشادية لأولياء الأمور حول أساليب تربية الأبناء.
				17. تنمي الإدارة المدرسية قيم الرحمة والتعاطف والإيثار في التعامل مع الآخرين.
				18. تنمي الإدارة المدرسية الوعي بالآداب والسلوكيات الإسلامية في الحياة اليومية.
				19. تنمي الإدارة المدرسية قيم احترام الآخرين والتسامح والتعاون.
				20. تنمي الإدارة المدرسية قيم الاحترام وتقدير المعلمين والعاملين في المدرسة.
				21. تتعامل الإدارة المدرسية بشكل صارم مع الطلبة الذين يمارسون العنف داخل المدرسة.
<b>المجال الرابع: القيم الدينية</b>				
				22. تؤكد الإدارة المدرسية على تنمية القيم الحميدة من خلال ذكر المواقف الدينية.
				23. توضح الإدارة المدرسية للطلبة واجبه نحو الدين.
				24. تعزز الإدارة المدرسية قيم الإيثار والتضحية والعمل التطوعي لدى الطلبة.
				25. تقوم الإدارة المدرسية بعرض المواقف الداخلة على القيم الدينية في المجتمع.
				26. تحث الإدارة المدرسية المعلمين على تنفيذ أنشطة تُوضح تطبيق القيم الدينية للطلبة.
				27. تشجع الإدارة المدرسية على تنمية الثقافة الصحية من خلال تعليمات الدين الإسلامي (المحافظة على النظافة، الالتزام بالطعام...).
				28. تُنمي الإدارة المدرسية القيم الدينية من خلال تقديم الجوائز الدورية الداعمة

### المجال الخامس : القيم المدنية

					29. توضح الإدارة المدرسية مفاهيم المواطنة والمسؤولية المدنية لدى الطلبة من خلال الأنشطة والإذاعة المدرسية.
					30. تحث الإدارة المدرسية الطلبة على ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة.
					31. تنظم الإدارة المدرسية أنشطة لتعريف الطلبة بنظام المجتمع المدني.
					32. تنمي الإدارة المدرسية الوعي بمخاطر الفساد وأهمية النزاهة والشفافية.
					33. تُشجع الإدارة المدرسية تعريف الطلبة بحقوقهم المدنية (الحق في التعليم، الحق في الصحة..)
					34. تعزز الإدارة المدرسية الوعي بأهمية المشاركة في الانتخابات والعملية السياسية.
					35. تُنفذ الإدارة المدرسية أنشطة ومسابقات تشجع الطلبة على العمل اليدوي الحرفي.

**شكراً لحسن تعاونكم**

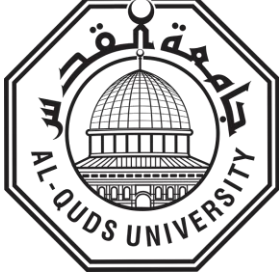
### ملحق (3) الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الإدارة التربوية



استبانة

عزيري المعلم / ة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين". ويأتي ذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير من برنامج ماجستير الإدارة التربوية من جامعة القدس، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم هذه الاستبانة، نرجو منك التكرم بالإجابة عنها بأمانه وموضوعية ودقة لما لإجابتك من أهمية في الحصول على النتائج، علماً أنّ هذه المعلومات سيتم التعامل معها بسرية تامة، وهي فقط لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم من أجل الرقي بطلبتنا الاعزاء.

الباحث: ناصر عبد الكريم عبد الله دار محمد

إشراف: د. أشرف ابو خيران

القسم الأول: -المعلومات الشخصية

يرجى منك التكرم بوضع علامة (X) داخل المربع الذي يعبر عن حالتك:

1- الجنس  ذكر  أنثى

2- المؤهل  بكالوريوس فأقل  دراسات عليا

العلمي:

3- التخصص:  علوم إنسانية  علوم طبيعية

4- سنوات الخبرة  أقل من 5 سنوات  من 5-10  أكثر من 10

سنوات سنوات

5- جنس  ذكور  إناث  مختلطة

المدرسة:

القسم الثاني: معلومات حول دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس

الحكومية في مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين.

يرجى منك التكرم بوضع علامة (X) داخل المربع امام كل فقرة التي تمثل وجهة نظرك:

الرقم	دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض بشدة
مؤشرات المجال الأول: القيم الوطنية. (الإدارة المدرسية)						
1.	تربط الأنشطة المدرسية بتاريخ الوطن وتضحيات أبنائه.					
2.	تشجيع الطلبة على المشاركة في المناسبات والفعاليات الوطنية.					

					3. تنمي اعتزاز الطلبة بالرموز الوطنية السيادية (السلام الوطني ورفع العلم .
					4. تعزز تقدير الشخصيات القومية والوطنية الفلسطينية.
					5. تنمي الاعتزاز بالهوية الثقافية الفلسطينية (العادات والتقاليد)
					6. تنمي الحرص على الوحدة الوطنية.
					7. تنمي مشاعر الانتماء للوطن لدى الطلبة.
مؤشرات المجال الثاني: القيم الاجتماعية. (الإدارة المدرسية)					
					8. تنمي قيم المسؤولية الاجتماعية في خدمة المجتمع.
					9. تنمي قيم الالتزام بالأنظمة والقوانين المدرسية والمجتمعية.
					10. تعزز العمل الجماعي للمشاركة في الأنشطة الوطنية في المدرسة.
					11. تعزز الإدارة المدرسية قيم الاحترام والتقدير المتبادل بين أفراد المجتمع.
					12. تُنفذ أنشطة تُشجع الطلبة على مساعدة الفقراء والمحتاجين.
					13. تحد المعلمين والطلبة من نشر ثقافات لا تتفق مع قيم المجتمع الفلسطيني.
					14. تُشجع على الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.
مؤشرات المجال الثالث: القيم الأخلاقية. (الإدارة المدرسية)					
					15. تعزيز القيم الحميدة لدى الطلبة (الصدق والأمانة والنزاهة...)

					16. تعقد ندوات إرشادية لأولياء الأمور حول أساليب تربية الأبناء.
					17. تنمي قيم الرحمة والتعاطف والإيثار في التعامل مع الآخرين.
					18. تنمي الوعي بالآداب والسلوكيات الحميدة في الحياة اليومية.
					19. تنمي قيم الاحترام والتسامح والتعاون بين الطلبة والعاملين في المدرسة.
					20. تنمي قيم الاحترام وتقدير المعلمين والعاملين في المدرسة.
					21. تتعامل وفق القوانين المدرسية مع الطلبة الذين يمارسون العنف داخل المدرسة.
مؤشرات المجال الرابع: القيم الدينية. (الإدارة المدرسية)					
					22. تؤكد على تنمية القيم الحميدة من خلال ذكر المواقف الدينية.
					23. توضح للطلبة واجبهم نحو الدين.
					24. تعزز قيم الإيثار والتضحية والعمل التطوعي لدى الطلبة.
					25. تقوم بعرض المواقف الداخلة على القيم الدينية في المجتمع.
					26. تحث المعلمين على تنفيذ أنشطة تُوضح تطبيق القيم الدينية للطلبة.
					27. تشجع على تنمية الثقافة الصحية من خلال تعليمات الدين الإسلامي (المحافظة على النظافة، الالتزام بالطعام...)
					28. تُنمي القيم الدينية من خلال تقديم الجوائز الدورية الداعمة
مؤشرات المجال الخامس: القيم المدنية. (الإدارة المدرسية)					

					29. توضح مفاهيم المواطنة والمسؤولية المدنية لدى الطلبة من خلال الأنشطة والإذاعة المدرسية.
					30. تحث الطلبة على ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة.
					31. تنظم أنشطة لتعريف الطلبة بنظام المجتمع المدني.
					32. تنمي الوعي بمخاطر الفساد وأهمية النزاهة والشفافية.
					33. تُشجع تعريف الطلبة بحقوقهم المدنية (الحق في التعليم، الحق في الصحة..)
					34. تعزز الوعي بأهمية المشاركة في الانتخابات والعملية السياسية.
					35. تُنفذ أنشطة ومسابقات تشجع الطلبة على العمل اليدوي الحرفي.

شكراً لحسن تعاونكم

## ملحق (4) المقابلة

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الإدارة التربوية



### أسئلة المقابلة

عزيزي المدير / ة تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين". ويأتي ذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير من برنامج ماجستير الإدارة التربوية من جامعة القدس، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد هذه المقابلة في محاور البحث الرئيسية ( القيم الاجتماعية والدينية والقيم الوطنية والمدنية والقيم الاخلاقية ) ، نرجو منك التكرم بالإجابة عنها بأمانه وموضوعية ودقة لما لإجابتك من أهمية في الحصول على النتائج، علماً أنّ هذه المعلومات سيتم التعامل معها بسرية تامة، وهي فقط لأغراض البحث العلمي .

شاكراً لكم حسن تعاونكم من أجل الرقي بطلبتنا الاعزاء .

الباحث: ناصر عبد الكريم عبد الله غنام (دار محمد)

إشراف: د. أشرف ابو خيران

القسم الأول: -المعلومات الشخصية

يرجى منك التكرم بوضع علامة (X) داخل المربع الذي يعبر عن حالتك:

6- الجنس  ذكر  أنثى

7- المؤهل  بكالوريوس فأقل  دراسات عليا

العلمي:

8- التخصص:  علوم إنسانية  علوم طبيعية

9- سنوات الخبرة  أقل من 5 سنوات  من 5-10  أكثر من 10

سنوات سنوات

10-  ذكور  إناث  مختلطة

جنس

المدرسة:

السؤال الأول: هل تسعى لتنمية القيم الوطنية للطلبة في مدرسة؟ ما الإجراءات التي تقوم بها

لتنمية القيم الوطنية في مدرستك؟

السؤال الثاني: باعتقادك، ما مستوى تحقيق تنمية القيم الاجتماعية للطلبة داخل مدرستك؟ ما

الإجراءات التي تقوم بها لتنمية القيم الاجتماعية في مدرستك؟

السؤال الثالث: باعتقادك، ما مستوى تحقيق تنمية القيم الأخلاقية للطلبة داخل مدرستك؟ ما

الإجراءات التي تقوم بها لتنمية القيم الأخلاقية في مدرستك؟

السؤال الرابع: ما مستوى اهتمامك بتحقيق تنمية القيم الدينية للطلبة داخل مدرستك؟ ما

الممارسات التي تقوم بها لضمان تنمية القيم الدينية في مدرستك؟

السؤال الخامس: ما مستوى اهتمامك بتحقيق تنمية القيم المدنية للطلبة داخل مدرستك؟ ما

الممارسات التي تقوم بها لضمان تنمية القيم المدنية في مدرستك؟

السؤال السادس: هل يختلف تفاعل المعلمين مع الإدارة المدرسية لتنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم باختلاف خصائص المعلمين (سنوات الخبرة، التخصص، المؤهل العلمي، جنس المدرسة)؟ مع التوضيح .

السؤال السابع : ما اقتراحاتكم لتعزيز دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟

انتهت الأسئلة

## ملحق (5) كتاب تسهيل المهمة

Al-Quds University  
Faculty of Educational Sciences  
Dean's Office

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس  
كلية العلوم التربوية  
مكتب العميد

التاريخ: ٢٠٢٤/٥/٢٣

التعليم لعماد المحترمين  
لعماد بلائنا رفق لإسهول  
مكتوب

حضرة الأستاذ ياسر صالح المحترم  
مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل

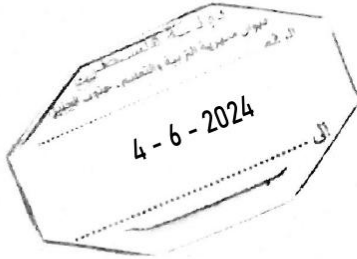
الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الطالب ناصر عبد الكريم عبدالله دار محمد ورقمه الجامعي (٢٢٢١٢٦٤٦) من تخصص ماجستير  
الادارة التربوية بإعداد دراسة بعنوان :

" دور الادارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية  
والتعليم - جنوب الخليل "

لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور في الحصول على المعلومات المطلوبة ولتطبيق  
الدراسة خلال العام الأكاديمي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.



وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

كلية العلوم التربوية  
Faculty of Educational Sciences



أ.د. محمود أبوسمرة  
عميد كلية العلوم التربوية

نسخة: الملف

## فهرس الملاحق:

- 97..... الملحق (1): قائمة بأسماء المحكمين لأداة الدراسة
- 98..... ملحق (2) الاستبانة بصورتها الأولى
- 102 ..... ملحق (3) الاستبانة بصورتها النهائية
- 107 ..... ملحق (4) المقابلة
- 111 ..... ملحق (5) كتاب تسهيل المهمة

## فهرس الجداول

- الجدول (1.3) توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً للجنس: ..... 37
- جدول (4.3) درجات مقياس ليكرت الخماسي..... 39
- جدول (5.3-أ): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين مع الدرجة الكلية للمقياس..... 40
- جدول (5.3-ب): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين مع الدرجة الكلية للمقياس..... 41
- جدول (5.3-ج): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين مع الدرجة الكلية للمقياس..... 42
- جدول (6.3): معاملات ارتباط كل مجال من مجالات دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين مع الدرجة الكلية للمقياس..... 42
- جدول رقم (7.3): معاملات ثبات أداة الدراسة وفق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)..... 43
- جدول (8.3): المقياس الوزني لتحديد تقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدراسة. 47
- جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين..... 49

- جدول (3.4): المُتوسّطات الحِسابيّة والانحرافات المعياريّة لدور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، مرتبة تنازلياً ..... 50
- جدول (3.4): المُتوسّطات الحِسابيّة والانحرافات المعياريّة لدور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، مرتبة تنازلياً ..... 51
- جدول (3.4-أ): المُتوسّطات الحِسابيّة والانحرافات المعياريّة لدور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، مرتبة تنازلياً ..... 52
- جدول (3.4): المُتوسّطات الحِسابيّة والانحرافات المعياريّة لدور الإدارات المدرسية في تنمية القيم الدينية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، مرتبة تنازلياً ..... 53
- جدول (3.4): المُتوسّطات الحِسابيّة والانحرافات المعياريّة لدور الإدارات المدرسية في تنمية القيم المدنية لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين، مرتبة تنازلياً ..... 54
- جدول (6.4-أ): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسّطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس ..... 55
- جدول (6.4-ب): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسّطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس ..... 56
- جدول (6.4): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسّطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ..... 57

- جدول (6.4): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير التخصص.....58
- جدول (7.4-أ) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.....59
- جدول (7.4-ب) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.....60
- جدول (8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.....61
- جدول (8.4-أ): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقييم دور الإدارات المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المدرسة.....64

## فهرس المحتويات

أ	إقرار: .....
ب	الشكر والتقدير .....
ج	الملخص .....

### الفصل الأول الإطار العام للدراسة

1	1. المقدمة .....
3	1. 2. مشكلة الدراسة: .....
5	1. 3. أسئلة الدراسة: .....
5	4. 1. فرضيات الدراسة: .....
6	1. 5. أهداف الدراسة: .....
7	1. 6. أهمية الدراسة: .....
7	1. 7. حدود الدراسة: .....
8	1. 8. مصطلحات الدراسة: .....

### الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

10	2. 1. تمهيد: .....
11	2. 2. الإدارة المدرسية: .....
12	2. 2. 1. وظائف الإدارة المدرسية: .....
13	2. 2. 2. خصائص الإدارة المدرسية الفاعلة: .....
15	2. 2. 3. أهمية الإدارة المدرسية: .....
16	2. 2. 4. مدير المدرسة: .....
16	2. 3. قيم المواطنة: .....
17	2. 3. 1. المفهوم .....

- 18 ..... 2. 3. 2. أهمية المواطنة : .....
- 19 ..... 2. 3. 3. مكونات المواطنة:.....
- 20 ..... 2. 3. 4. مهارات المواطنة:.....
- 21 ..... 5. 3. 2. تعريف القيم .....
- 22 ..... 2. 3. 6. أبعاد قيم المواطنة:.....
- 27 ..... 2. 4. الدراسات السابقة:.....
- 27 ..... 2. 4. 1. الدراسات العربية:.....
- 33 ..... 2. 4. 2. التعقيب على الدراسات السابقة.....

### الفصل الثالث الطريقة والاجراءات

- 36 ..... 3. 1. منهج الدراسة.....
- 37 ..... 3. 2. مجتمع الدراسة.....
- 37 ..... 3. 3. عينة الدراسة .....
- 38 ..... 3. 4. أدوات الدراسة .....
- 39 ..... 3. 5. صدق أداة الاستبانة:.....
- 43 ..... 3. 6. ثبات اداة الاستبانة:.....
- 45 ..... 3. 7. إجراءات الدراسة.....
- 46 ..... 3. 8. متغيرات الدراسة.....
- 46 ..... 3. 9. المعالجة الإحصائية.....

### الفصل الرابع نتائج الدراسة

- 48 ..... 4. 1 نتائج سؤال الدراسة الأول: .....
- 55 ..... 4.2 نتائج سؤال الدراسة الثاني: .....

## الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات

72	..... مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
79	..... 2.5 نتائج سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على:
90	..... قائمة المراجع والمصادر
97	..... الملاحق
112	..... فهرس الملاحق:
113	..... فهرس الجداول
116	..... فهرس المحتويات